الرجل
ARRAJOL.COM
NOVEMBER 2024 ISSUE 361

5 عطور آسرة..
تخبئ حكايات الشتاء

هدايا الموسم ..
تنوّع فاخر يلامس القلوب

ساعتان بإصدار محدود
Hublot تتخطى المألوف



سلمان بن عبدالعزيز البدران
الرئيس التنفيذي لـ«موبايلي»:

القيادة بالإبداع..
ونحن في قلب التحول الرقمي

omegawatches.com

TALES OF PRECISION

This holiday season, let time bow to you with OMEGA's 38 mm stainless steel Aqua Terra. This Master Chronometer, driven by our Co-Axial Calibre 8800, is a certified masterpiece. Unwrap your new standard of excellence and let the festivities unfold on your wrist. You can't buy time, but you can gift precision.

OMEGA

أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي،
الإمارات العربية المتحدة. هاتف: ٣٣٠٠٤٥٥ ٤ ٩٧١+


OMEGA
OMEGA
Seamaster
CO-AXIAL
MASTER CHRONOMETER

كوابيس الذكاء الاصطناعي



محمد نصار
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198

عندما كنت في المرحلة الإعدادية انتشرت الآلات الحاسبة المتطورة بكثرة، وكان أساتذتنا يحذروننا منها بشدة، فهي في ظنهم «تجمد المخ.. تجعل عقلك كسولاً لقلة اعتمادك عليه».

في حينها وبناء على دراسة أجريتها على نفسي بعد عام من استخدام الآلة الحاسبة وجدت أني أصبحت أقل قدرة على إجراء عمليات حسابية اعتيادية.

مرت السنوات والتكنولوجيا لم تكف عن إبهارنا، وفي عام 2005 كنّا ننعطف تكنولوجيًّا على وقع إرشادات خرائط جوجل، المرافق الافتراضي الجديد الذي أنقذنا من تيه الطرقات وتعقيداتها. لكننا أصبحنا نعتمد عليه أحيانًا للوصول إلى وجهة نزورها للمرة العاشرة، بل جعلنا في أحيان كثيرة نشعر بصعوبة التحرك من دونه، وهذا بناء على دراسة أجريت عام 2017. حيث وجد باحثون أن الأشخاص الذين يستعينون بنظام تحديد المواقع يعطلون عمل أجزاء من المخ في أثناء ذلك، وبحسب دورية «نيتشر كوميونيكيشن» المرموقة فإنه عندما اعتمد متطوعون في الدراسة على أنفسهم لبلوغ وجهاتهم كان لديهم زيادة في أنشطة الحُصين Hippocampus (منطقة من المخ مرتبطة بالتعلم والذاكرة الطويلة والإبداع والتخيل وحل المشكلات) والقشرة الأمامية التي تغطي الفص الجبهي. لكن هذا لم يحدث في أثناء استخدام نظام تحديد المواقع.

القائمون على الدراسة قالوا: «عندما تكون هناك تكنولوجيا تخبرنا أي طريق نسلك... سنصبح على المدى البعيد أقل قدرة على التعلم وتحديد الاتجاهات دون مساعدة».

حسنًا ماذا لو أن التكنولوجيا الذكية تلك لم تخبرنا فقط أي طريق نسلك وإنما قامت بإنجاز رسائلنا الأكاديمية ومقالاتنا الصحفية وتحليلاتنا المالية وتصاميم منازلنا، وكلمات الأغنيات وألحانها... وقائمة لا تنتهي من المهام، فما الذي سيتعطل لدينا؟

في نوفمبر الماضي، كان العالم أمام فتح جديد مذهل في مجال ما يعرف بتعليم الآلة العميق، إذ أطلق مركز أبحاث الذكاء الاصطناعي «أوبن أي آي» (OpenAI) روبوت الدردشة «ChatGPT» الذي يتميز عن أسلافه من روبوتات الدردشة بقدرته الفائقة والفورية على شرح مفاهيم معقدة بجمل بسيطة منطقية وسليمة، دون الاقتباس من مصادر أخرى، وفوق كل ذلك يعلم نفسه بنفسه، فالخوارزمية التي تديره تُنتج جُمَلاً مكتوبة يجري توليدها إحصائيًّا بالاعتماد على البيانات هائلة الضخامة، لدرجة يصعب أن تميزه عن صديقك الذي تتحدث معه.

100 مليون مستخدم نشط شهريًّا لـ«ChatGPT» في يناير، أي بعد شهرين من إطلاقه، ما يجعله التطبيق الأسرع نموًّا في التاريخ وفقًا لدراسة نشرها «يو.بي.إس»، وفي ذلك - لا شك - دلالة واضحة على أن البشرية كانت بانتظار شيء كهذا، ومن منا لن يغريه أن يقوم هذا الساحر بجل ما نبذل جهدًا ووقتًا لإنجازه يوميًّا. فهل يتحول من معين لا ضرر منه إلى إدمان لا مفر منه؟

وبالاتجاه نفسه، هل يؤدي الاعتماد المتنامي على الذكاء الاصطناعي إلى الحد من قدرة البشرية على الخلق والإبداع؟ وهل سيزيد قصورنا في اجتراح الحلول لمشكلات وتعقيدات كبرى طارئة؟ ويغدو كالهاتف الجوال الذي يتعذر علينا أن نتحرك من دونه وخرائط جوجل التي يشعرنا غيابها بالعمى الجزئي، هل يصل الذكاء الاصطناعي ونماذجه اللغوية كـ«ChatGPT» إلى مرحلة يستحيل فيها أن نقرر من دونه؟

هل يعمل انتشار هذا الذكاء الآلي لإقالة العقل وتغليب النقل؟ كيف لا نخشى الأسوأ كأفراد وقد سبقتنا الحكومات إلى ذلك، ونحن نرى أنه يكاد يحدث نوع من المساواة بين فنان مبدع وآخر لا يفقه في الفن شيئًا؟ ولو تعمقت أكثر في ما يقدمه سيل من هذه التطبيقات الذكية لأدركت مدى مشروعية سؤالي.

لكن أعود لأسأل فربما يكون السؤال أهم من الإجابة في هذا المقام الذي يبدو فيه المستقبل مفعمًا بالضباب، وعلى اعتبار أن روبوتات الدردشة الذكية تنهل من معين واحد تصب فيه أحجام هائلة من البيانات الكبيرة Big data فهل تكون الأفكار الأصيلة المبدعة، الأفكار التي توصف بأنها من خارج الصندوق، هي المتضرر الأول لأن عقلًا واحدًا -مهما اتسع وتشعب وتوالد- سيفكر عن كل البشر، تغذيه داتا يغرف منها الكوكب بأسره؟

ومن ثم هل سنعاني في السنوات القادمة أفكارًا متكررة متشابهة كونها تتناسل من مصدر واحد؟

تخيلوا أن جواب ChatGPT على هذا السؤال كان كالآتي: الذكاء الاصطناعي يمكنه إنتاج نتائج تقليدية وتكرارية، ولا يُعد ذلك إبداعًا حقيقيًّا، وقد يؤدي الاعتماد الزائد عليه إلى فقدان التفكير الناقد والقدرة على الابتكار والتفكير الجانبي، والتعامل مع الحالات غير المتوقعة بشكل فعال.

لكن تعالوا نقر أن الذكاء الاصطناعي بكل أذرعه واستطالاته لم يبدأ قبل عقود ليتوقف الآن، والتطور لن يلجمه كل تلك المخاوف، سنهضم الصدمة بشكل من الأشكال، ربما تتسع الهوة بين من يواكب ومن لا يواكب من المجتمعات والأفراد، ولكن بلا شك نحن أمام منعطف جديد هائل الانزلاق والوعورة سيفتح آفاقًا جديدة، لا أحد قادر على التكهن بها.

فإذا كان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي قادرًا على خلق نوع من المساواة بين فنان مبدع وآخر لا يفقه في الفن شيئًا، فإن ذلك الفنان لو تمكّن من دمج إبداعه بذكاء الآلة فلن يسبقه أحد ولن يدانيه مستسهل.

لذلك إذا كنت تعمل في مجال إبداعي فحافظ على اتقاد شعلة الإبداع في نفسك وواكب بقوة كل تقنية تمنح إبداعك أبعادًا جديدة، لأن المعطيات تشير إلى أن أمثالك مرشحون ليكونوا عملة نادرة في قادم السنوات مع مزيد من اعتماد البشر على أفكار متشابهة تقدمها الآلة الذكية للجميع ولكن بصياغات مختلفة.

وكما أن التليسكوب يعد استطالة للعين فأنت ترى بها وليس به، كذلك الذكاء الاصطناعي سيمنح استطالات للذكاء البيولوجي ويفتح أمامنا أبوابًا جديدة.. أو على الأقل هكذا نأمل. ■



Loro Piana

loropiana.com





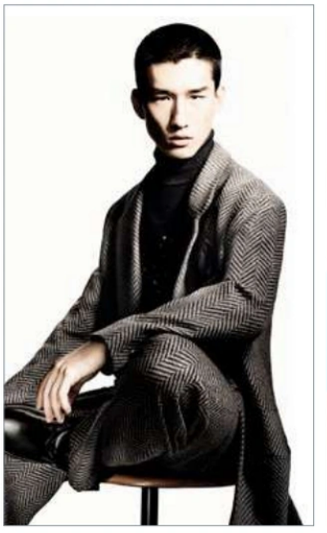



المحرّر

يقف سلمان بن عبد العزيز البدران، الرئيس التنفيذي لشركة «موبايلي»، في طليعة قادة الاتصالات في المملكة العربية السعودية، محققًا إنجازات استثنائية خلال فترة قياسية من قيادته للشركة. وقد تُوّجت هذه المسيرة بجائزة «أفضل رئيس تنفيذي لشركات الاتصالات» لعام 2023، وهي جائزة تعكس التزامه بالابتكار وتقديم أفضل تجربة للعملاء في بيئة تنافسية متسارعة التطور.

مشوار البدران المهني حافل بالنجاحات التي بدأت من حصوله على شهادة الهندسة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، مرورًا بمناصب قيادية في شركات مثل STC وAT&T، وتأسيسه لشركة «VIVA» الكويتية. ولكن التحدي الأكبر والأكثر تأثيرًا كان قيادته لشركة «موبايلي» منذ عام 2019؛ إذ استطاع النهوض بالشركة إلى مصاف الريادة، معززًا من أدائها المالي ومكانتها في السوق السعودي.

يؤمن البدران بأن النهج الذي قاد «موبايلي» إلى ريادة السوق السعودي، كممكن رقمي وطني، هو التركيز على الاستدامة والتكيف مع المتغيرات وتجربة العميل كعنصر أساسي في النمو. هذا ما ترجمه عمليًّا إلى خطط واستراتيجيات عمل، تحت قيادته، تعزز التوطين وتمكين المرأة، ونالت الشركة العديد من الجوائز في سوق يشهد منافسة شرسة.

في هذا الحوار مع منصة الرجل، نتناول رؤية البدران الاستراتيجية، التي تجمع بين الشغف العميق بالتقنية والإصرار على التميز. يكشف لنا عن رحلته المهنية الغنية، وأفكاره حول القيادة والابتكار، مؤكدًا أن الشغف الدائم هو المحرك الأساسي لكل نجاح مستدام.

تطالعون في هذا العدد

حوارات شائقة ومفيدة مع سيدات ورجال أعمال لهم بصمتهم كل في مجاله. نحاور بطل ملاكمة سعوديًا محترفًا في قصة تروى، وسيدة أعمال شابة حوّلت شغفها بالشاي إلى مشروع ريادي، وفنانة تشكيلية تستلهم لوحاتها من شجاعة النساء السعوديات، وسيدة أعمال شقت طريقها في مجال الألماس والجواهر. في العطور اخترنا لكم نفحات قوية ودافئة تلائم فصل الشتاء. وفي الأزياء تجدون آخر صيحات الموضة المفعمة بالسحر والجرأة لكل من الرجل والمرأة. وفي الساعات اخترنا لكم إصدارات تتخطى المألوف، وروينا حكاية تعاون بطل التنس العالمي مع إحدى دور الساعات. لم ننس موسم الهدايا القادم، لذا ستجدون إكسسوارات مختارة بعناية لتناسب أذواقكم. أما في المحركات فتنتظركم تفاصيل سيارة الشهر Aston Martin Vanquish بحضورها الفاخر، ونتحدث عن أفخم السيارات في Monterey Car Week. في السياحة نأخذكم في رحلة إلى مناطق ساحرة. موضوعات أخرى تنتظركم على منصاتنا، في كل صفحة للرجل حكاية تروى. ■



ALPINE EAGLE

Epitomising the pure and sophisticated aesthetics of the Alpine Eagle collection, this 41 mm-diameter model with integrated bracelet is crafted from Chopard's exclusive, high-quality Lucent Steel™. It is equipped with the chronometer-certified self-winding Chopard 01.01-C movement. Proudly developed and handcrafted by our Artisans, this exceptional timepiece showcases the finest expertise and innovation cultivated within our Manufacture.

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS – SINCE 1860

الرجل
ARRAJOL.COM

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

تصدر عن: الشركة السعودية للأبحاث والنشر

المقر الرئيسي: الرياض حي المؤتمرات - طريق مكة - تقاطع التخصصي
4419933 4417885 478 الرياض 11411

● قيمة الاشتراك السنوي داخل المملكة العربية السعودية 330 ريال ● خارج المملكة العربية السعودية، عبر مكاتب الشركة السعودية للأبحاث

الوكيل الإعلاني

srmg Saudi Research & Media Group
المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
www.srmg.com

Saudi Research & Media Group
KSA +966 11 294 0500
Dubai, UAE +971 4 3916500

Revenue@srmg.com
www.srmg.com

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com

ص.ب: 22304 الرياض 11495
+966 11 442 9555
+966 11 441 9933
inf@arabmediaco.com
www. arabmediaco.com
هاتف مجاني: 800-2440076

● شركات نشر:

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

الشركة السعودية للتوزيع
www.saudidistribution.com

الشركة السعودية للنشر المتخصص
www.sspc.com.sa

الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com

وكلاء التوزيع:

المملكة العربية السعودية:
الشركة السعودية للتوزيع
حي المؤتمرات ص.ب:6216 الرياض 11585
+96614419933 +96612121774
www.saudidistribution.com
info@ saudidistribution.com

الإمارات:
شركة الإمارات للطباعة والنشر
دبي: +97143916503 +97143918354
أبو ظبي: +97126733555 +97126733384

سلطنة عمان: مؤسسة العطاء للتوزيع +96824491399
الأردن: شركة وكالة التوزيع الأردنية +96265358855
اليمن: دار الكلمة للنشر والتوزيع +9671269154
قطر: دار الثقافة والصحافة والنشر والتوزيع +9744622182
مصر: مؤسسة الاهرام للتوزيع +2025786100
باكستان: براديس للتوزيع 922143149981-
البحرين: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر +97317617770
السودان: شركة النحوي للتوزيع +249183771527
العراق: شركة الظلال للتوزيع +9647901332734
تونس: الشركة التونسية للصحافة +21671322499
سوريا: المؤسسة العربية السورية للتوزيع +963112127797
المغرب: الشركة العربية الأفريقية للتوزيع +222249200
لبنان: الشركة اللبنانية لتوزيع المطبوعات +9611368007
موريتانيا: مكتبة الولاتي +2225253880

نشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إلينا وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحررينا وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

srmg
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز

الرئيس التنفيذي:
جمانا راشد الراشد
CEO
Jomana Rashid Al-Rashid

الرجل
ARRAJOL.COM

أسسها: **هشام ومحمد علي حافظ**

رئيس التحرير: **محمد نصار**
Editor-in-Chief: **Muhamed Nassar**
m.nassar@arrajol.com
𝕏 @mnassar198

مدير التحرير: **محمد طارق الأستاذ**
Editing Director: **Muhammad Tarek Alostaz**
m.alostaz@arrajol.com

مسؤول التحرير-الرياض: **سعد السبيعي**
Editorial Officer-Riyadh: **Saad Alsubaie**

المديرة الإبداعية: **نور رشاد**
Creative Director: **Nour Rashad**
nouran.elsayed@arrajol.com

مسؤول المحتوى الرقمي: **محمود كارم محمود**
Digital Content Officer: **Mahmoud Karem Mahmoud**
mkarem@arrajol.com

المدير الفني: **سليم محمد**
Art Director: **Saleem Mohammed**

مديرة التسويق: **نسرين حسين**
Marketing Director: **Nisreen Husain**

الفهرس نوفمبر 2024



50 **شخصية الشهر**

سلمان البدران
الرئيس التنفيذي لـ«موبايلي»:
بالاستدامة وشغف الابتكار..
نقود التحول الرقمي ونحث الخطى لتحقيق 2030

66 **عالم الفن**

الفنانة التشكيلية فاطمة النمر:
أستمتع بالفن كرفيق مخلص..
وشجاعة النساء السعوديات تلهمني

70 **قصة تروى**

الملاكم زياد المعيوف:
فخري بوطني أكبر من انتصاراتي
أسعى لصنع تاريخ سعودي في الملاكمة

98 **5 دقائق مع**

الروائي أسامة المسلم:
أحب الكتابة على بطن خاوٍ..
وأبحث عمن يلقي عليّ أشعار شوقي

100 **شباب الأعمال**

سيدة الأعمال أسماء الجعيب:
حوّلت شغفي بالشاي إلى مشروع ريادي
أفتخر بأني سعودية وأواجه الحياة بتفاؤل



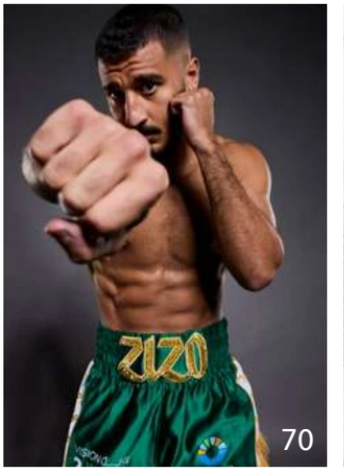







UNLOCKING THE CITY

The gateway to Dubai, bringing the city to your fingertips
with unrivalled access, ease and elegance.

oneandonlyonezaabeel.com

One&Only

ONE ZA'ABEEL

Dubai

الفهرس نوفمبر 2024



14
أناقة
المنتظر أكثر من المتوقّع في هذا الشتاء... فمن سيكون الأكثر سحرًا الرجل أم المرأة؟

38
دليل الهدايا
هدايا الموسم..
التنوع الفاخر يلامس القلوب









ساعات

22 مجد الملاعب لا يعرف الاعتزال..
إرث Nadal ينبض في ساعات ريتشارد ميل

24 ساعات تحاكي قوس قزح..
حين يضيء معصمك ويكسر رتابة الشتاء

30 ساعتان بإصدار محدود
براعة Hublot تتخطى المألوف

عطور

32 5 عطور بنفحات آسرة..
حكايات الشتاء تختبئ في قوارير العطر

سيارة الشهر

78 Aston Martin Vanquish
عودة السيدة الراقية

سيارات

84 -Range Rover Autobiography
المثل والمثال في أبهى حال

86 Monterey Car Week
ملتقى الأساطير القادمة
Lamborghini Temerario
Mercedes-Maybach SL 680 Monogram
Rimac Nevera R

يخوت

94 سباقات القوارب E1 Series:
إثارة كهربائية صديقة للبيئة برعاية النجوم

طائرات

96 TwoTwenty
فخامة لا متناهية في الأعالي

قيم مالية

104 إيلون ماسك يتصدر القائمة..
أعلى 9 مديرين تنفيذيين أجرًا في أمريكا

رحلة

108 الأندلس إقليم بنكهة عربية..
عبق التاريخ والقصور وروعة الشواطئ

114 قصور الزمن الغابر وقد غدت أفخم الفنادق..
الإقامة الملكية تنتظرك في الهند

إقامة فاخرة

118 بيلتمور دبي..
عندما تلتقي رفاهية هوليوود بالفخامة الإماراتية









كلمة بوراك شاكماك الرئيس التنفيذي لهيئة الأزياء السعودية Hia Hub.

اختتام النسخة الرابعة من «هي هَبْ»: أربعة أيام من الإبداع والتميّز في عالم الأزياء والفن

الرياض - الرجل

شهدت النسخة الرابعة من «هي هَبْ» حضور نخبة من المبدعين ومشاهير عالم الأزياء والجمال. وعُدَّت نسخة هذا العام، التي أقيمت في حي جاكس بالرياض من 30 أكتوبر إلى 3 نوفمبر، الأكبر على الإطلاق بمشاركة أشهر روّاد الصناعة العالميين والفنانين والمؤثّرين، إضافة إلى أهم دور الأزياء والعلامات التجارية العالمية.

استعرضت الليلة الافتتاحية أبرز إنجازات قطاع الأزياء في المملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى جانب الدور الكبير الذي قام به مؤتمر «هي هَبْ» في دعم وتمكين الجيل الجديد من المبدعين وروّاد الأعمال في صناعة الأزياء. وقد شهد الحدث حضور مي بدر، رئيسة تحرير مجلة «هي»، وبوراك شاكماك، الرئيس التنفيذي لهيئة الأزياء السعودية، وباتريك شلهوب، رئيس مجموعة «شلهوب»، ومالك تامبورجي، المدير العام لـ SRMG X، الجهة المسؤولة عن تنظيم الفعاليات في المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام.

وعن انطلاق فعاليات النسخة الرابعة من المؤتمر، قالت مي بدر: إن «نسخة هذا العام شكّلت نقطة تحوّل استثنائية وأسهمت في خلق بيئة من الإلهام عبر النقاشات العميقة والمعارض الإبداعية التفاعلية والحصص التعليمية»، مشيرة إلى أن البرنامج الغني والمتنوع «طرح أفكارًا جديدة وحلولًا مبتكرة، خاصة أننا في «هي هبْ» كنّا ملتزمين باستقطاب أفضل المواهب المحلية والإقليمية والعالمية لتمكين الجيل الجديد من المبدعين في هذه الصناعة الحيوية».



مي بدر رئيسة تحرير مجلة «هي».

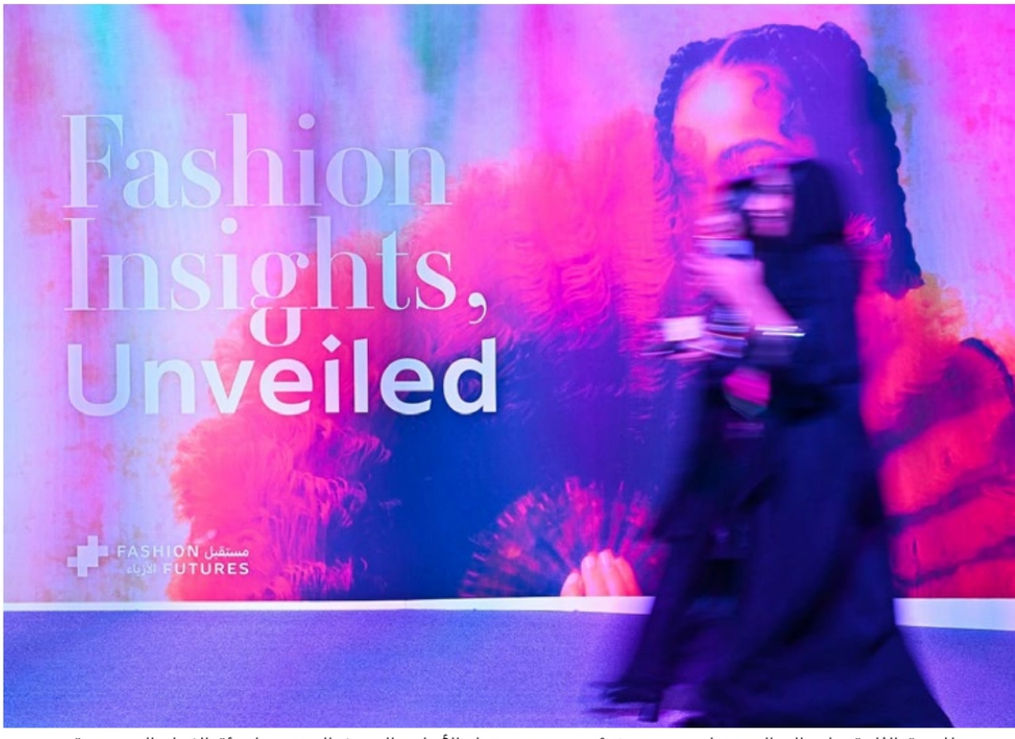

للسنة الثانية على التوالي يتعاون «هي هَبْ» مع «مستقبل الأزياء» الحدث السنوي لهيئة الازياء السعودية.



جمانا الراشد الرئيسة التنفيذية لـ SRMG خلال مشاركتها في فعاليات Hia Hub.



باتريك شلهوب، رئيس مجموعة شلهوب.



شهد الحفل إطلاق النسخة الأولى من «ملتقى العناية بالبشرة: بدون فلتر».



عرض دي جي مبارك على خشبة المسرح خلال اليوم الأول من HIA HUB.

وللسنة الثانية على التوالي، يتعاون «هي هَبْ» مع «مستقبل الأزياء» (Fashion Futures)، الحدث السنوي لهيئة الأزياء السعودية، ما أثمر عن تطوير برنامج المؤتمر حيث جمع كبار الأكاديميين وخبراء قطاع الأزياء في العالم، وعزز سُبُل الإبداع والابتكار من خلال تقديم رؤى ملهمة حول صناعة الأزياء للمستثمرين ومالكي العلامات التجارية. إضافة إلى ذلك، وفر الحدث الاستثنائي فرصًا مهمة للمواهب المحلية للتواصل والتفاعل مع قادة وروّاد الصناعة كما عرض كل الفرص المتاحة في القطاع.

ومن جهته، قال بوراك شاكماك: «احتفلنا بشراكة محورية بين مستقبل الأزياء و«هي هَبْ»، شراكة تمثل رؤيتنا المشتركة حول صناعة الأزياء بالاعتماد على الابتكار والبيانات في المملكة العربية السعودية»، وأكد قائلًا: «معًا، نؤسس لمنظومة مزدهرة تُمكّن المواهب المحلية وتُحفّز الابتكار وتدعم النموّ المستدام».

وفي السياق ذاته، اعتبر مالك تامبورجي أن «النسخة الرابعة من «هي هبْ» مثلت خطوة مهمة ورائدة في رحلتنا، على وقع النجاحات المذهلة التي حققتها النسخ الثلاث السابقة»، مضيفًا: «لقد كنا ملتزمين بتوسيع نطاق فعالياتنا وتعزيزها، مع الاستمرار في العمل كمنصة ديناميكية تدعم الابتكار والتواصل في قطاعات الأزياء والجمال وأسلوب الحياة. وكعادتنا، في «هي هبْ»، كنا وما زلنا وسنبقى نطمح ونسعى لتحقيق مستقبل مشرق وحافل لهذا المؤتمر الضخم».

وعبّر باتريك شلهوب عن فخره بالشراكة مع «هي هَبْ» وإطلاق النسخة الأولى من «ملتقى العناية بالبشرة: بدون فلتر» في الرياض، مؤكدًا «التأثير الإيجابي الكبير الذي يُحدثه «هي هَبْ» في المنطقة»، مضيفًا: «إننا نسعى معًا إلى توفير منصّة رائدة وعصرية وتفاعلية، تثري التواصل مع المستهلكين في المنطقة، وتعزّز النقاشات الملهمة وفرص التفاعل واكتشاف أحدث توجّهات الصناعة الحيوية المرتبطة بالأزياء والموضة والجمال ومستحضرات العناية بالبشرة»، مشيرًا إلى أن «هذه الشراكة، تجسّد التزامنا بالتميز وتمثل خطوة متكاملة ومميزة نحو تحقيق أهدافنا في تعزيز النجاحات والابتكارات في صناعة الجمال بالمنطقة».

خلال الفعالية تمتّع الضيوف من كبار الشخصيات بدخول حصري إلى American Express VIP Lounge، في حين أتيح للزوار فرصة استكشاف آخر مستجدّات العلامات التجارية الفاخرة، بما فيها «تيفاني» و«هوبلو» و«ديور» و«إيف سان لوران» و«بريتلينغ» و«بولغاري» و«جيمي شو» و«كوزمودريم» و«لكزس» التابعة لشريك المؤتمر عبد اللطيف جميل. إضافة إلى فرص التسوّق الفريدة من «جاك إيفنتس» و«أوناس» و«مغربي» و«زاديغ أند فولتير» و«دافيدور». ■

شتاء مفعم بالسحر والجرأة..
فمن سيخطف الأضواء في الموسم: الرجل أم المرأة؟

دبي – نادين قاصوف

لن تكون موضة الشتاء استثنائية فقط، فالمنتظر أكثر من المتوقع. وعلى وقع الموجات الإيجابية والصارمة والرغبة في الراحة العظمى والخطوط القوية والتفاصيل المبهجة، ستحيد البساطة الكلية الخالية من أي بصمة جديدة وتضع نفسها جانبًا. إنه موسم الابتكار الباهر والصارخ، إذ توثق الأزياء رابطًا متينًا بين صانعي الموضة ومن يرتدونها، وتعزز حضور التصاميم المليئة بالمفاجآت.

في هذا الموسم، سوف يستسلم متتبعو الموضة للتغيير، وتحتل الجرأة دائرة الضوء. وفي ظل كل هذه المعايير غير المألوفة، ستحظى الأناقة بمفهوم جديد ستجعل أزياء الشتاء سهلة الارتداء وممتعة للتنسيق. لن يبقى هذا الموسم معزولًا عن الألوان الزاهية كالزهري، ولا عن جمالية التركواز والأخضر، بل ستحضر هذه التأثيرات الرائعة بقوة لتنضم إلى البني والأسود ومشتقات الأصفر والرمادي، وغيرها. وستظهر المعاطف والسترات بقصاتها الجديدة وياقاتها الثورية، وستكون للصوف الناعم مكانته، وللزخارف والرسوم دورها، وسيتحدى الجلد برقيه قائمة واسعة من التصاميم، وستعزف الإكسسوارات من أحذية وحقائب ونظارات إيقاعًا لطيفًا يضمن أجمل الإطلالات. وانطلاقًا مما تقدم، فبرأيكم من سيكون الأكثر سحرًا في هذا الموسم: الرجل أم المرأة؟



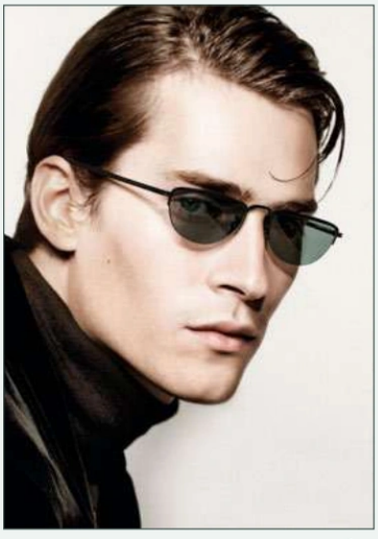

لا يمكن للأناقة أن تكتمل من دون نظارات أنيقة تليق بملامح الوجه وحجمه، وهذا ما يتجسد في هاتين الإطلالتين من توقيع Giorgio Armani.

يتسلل اللون الرمادي بتدرجاته المختلفة من الداكنة إلى الباردة لتفعل فعلها الجميل في هذه الأزياء من علامة Giorgio Armani، وكذلك تحكي التفاصيل المدرجة الكثير عن توجهات موضة الشتاء.





لطالما جذب الطقم الرجل واحتل مكانة بارزة في خزانته وخياراته، وهو سيبدو أكثر تميزًا مع Giorgio Armani في هذا الموسم بفعل قماشه الفاخر وزخارفه البارزة.



الأسود لون المرأة الغامضة والساحرة، وإن اختارت سترة مزودة بقلنسوة ومنفذة على طريقة Giorgio Armani، فحتمًا ستزداد سحرًا وجاذبية.

لا شك في أن المرأة تعشق الورود وجذعها الأخضر، فكيف إذا تمددا بأسلوب Giorgio Armani الفريد على مساحة سروال أسود ونسقا مع كنزة بياقة عالية من توقيع العلامة.


1


2


3

1
تتميز هذه الحقيبة العصرية من Bottega Veneta بجلد intrecciato المضفر الممزوج بالجلد الفاخر الطري، وتؤكد أن الحقيبة أصبحت أكثر من مجرد إكسسوار.

2
لا تختاروا المعاطف المملة بعد اليوم، فتخطوا المألوف وكونوا انتقائيين من الدرجة الأولى، فهذا المعطف من Bottega Veneta ينقلكم إلى مستوى عالٍ من السحر والأناقة في عز الشتاء، فهو استثنائي بياقّته وجاذب بقماشه ولونه وتفاصيله.

3
هل توقعت يومًا ارتداء قميصين أحدهما فوق الآخر؟ فعلامة Bottega Veneta تجرأت على هذا التوجه، وترجمته في هذه الإطلالة الاستثنائية، حيث يبرز قميصان بأزرار بلونين وقماشين خطوطهما مختلفة.







4
تميل المرأة دائمًا إلى اختيار فستان أنيق باللون الأسود لمناسباتها الرسمية، ولإطلالة متناغمة يمكن تنسيقه مع حقيبة صغيرة الحجم جاذبة بتفاصيلها الملونة والهادئة في آنٍ معًا، كما يظهر في هذه الإطلالة من توقيع Bottega Veneta.

5
يجمع هذا التصميم من Bottega Veneta بين العظمة والتميز، وهو يأتي على شكل منحوتة فنية من الجلد، ويليق بالمناسبات، التي تتطلع فيها المرأة إلى الإبهار وترك حضور مؤثر.

6
لا يمكن للمرأة مواجهة الشتاء من دون أن يكون اللون البني بتدرجاته المختلفة من ضمن قائمة خياراتها، وهذه الإطلالة من Bottega Veneta تبرز خصوصية هذا اللون بتركيزها على سروال أكثر ميلًا إلى الكلاسيكية المعاصرة مرفق مع كنزة مونسة هادئة.


7

7
الجرأة في التغيير تجسدها هذه الإطلالة من Bottega Veneta، حيث تتألق سترة من الجلد البني مع كنزة باللون الرمادي الداكن ياقتها على شكل V، مرفقتين مع قميص أسود ورابطة عنق باللونين الأصفر والأسود.

8
تمنح هذه الكنزة المصنوعة من الصوف والفريدة بلونها الحيوي وتصميمها من توقيع Bottega Veneta أسلوبًا ديناميكيًا إلى إطلالة الرجل. كما أنها تذوب سحرًا بياقتها المبتكرة التي تأتي بشكل v مزدوج.

9
التأثير الإيجابي من خلال الإطلالة في العمل وفي كل اللحظات، يمكن أن تحدثه حقيبة قيمة، فكيف إذا كانت منفذة بدقة عالية ومصنوعة من الجلد الفاخر باللون التركواز بأسلوب Bottega Veneta.


8


9



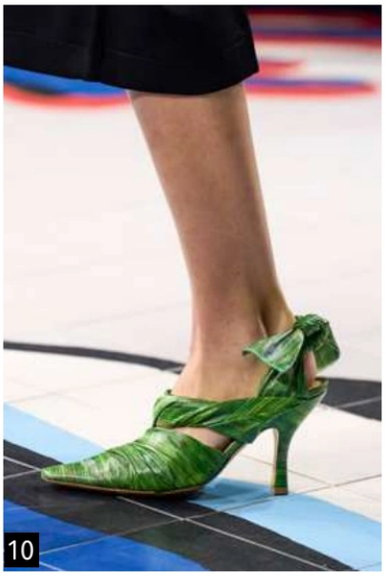
10


12


11

10

لتكن الإسكربينة الخضراء في قائمة أولوياتك في هذا الموسم، إذ تكفي بتنسيقها مع أزياء باللون الأسود مثلاً لتكون المحور الأساس في إطلالتك، وإسكربينة Bottega Veneta خير مثال، فهي مفتوحة من الخلف ومزودة بعقدة، وتتميز بطرفها الأمامي الطويل والمروس.

11

لا يمكن للمرأة الهادئة والأنيقة مقاومة اللون الزهري في هذا الموسم، لا سيما إن تمدد على قميص وتنورة متناغمين، تمامًا كما يظهر في أزياء Bottega Veneta، حيث يتألق القميص العصري بقماشه الفاخر والمزين بمشحات لونية رقيقة وتفرض التنورة الواسعة ذاتها بخطوطها القوية.

12

تستدعي Bottega Veneta الأزياء المزينة بالرسوم القوية والبارزة وتنسقها مع حقيبة هادئة بمقبض فريد ومبتكر، وهو ما يحاكي شخصية المرأة التي تسعى إلى التجدد. ■

مجد الملاعب لا يعرف الاعتزال..

إرث Nadal ينبض في ساعات Richard Mille



تعاون رافاييل نادال مع دار «ريتشارد ميل» لم يكن مجرد شراكة تجارية روتينية، بل لقاء بين اثنين من الرموز المبدعة، كل في عالمه.

نادال الذي يمثل القوة والإرادة والمثابرة المطلقة في رياضة التنس، و«ريتشارد ميل» التي تمثل الابتكار والفخامة التقنية في عالم الساعات.

هذا التعاون الذي بدأ في عام 2010 أنتج سلسلة من الساعات التي تميزت بالقدرة على تحمل أقسى الضغوط، تمامًا كما يتحمل نادال الضغوط على أرض الملعب.

دبي - الرجل

نادال الذي اعتزل ملاعب التنس اليوم، والمعروف بمهاراته العالية وقوته الآسرة، كان يحتاج إلى ساعات خفيفة ومتينة تتحمل الصدمات وتعطي لحركاته المفاجئة داخل الملعب المزيد من الألق والجمال. وهذا ما جعل ساعات «ريتشارد ميل» تلبي تلك الاحتياجات عبر استخدام مواد مثل التيتانيوم والكربون TPT، وهي مواد متقدمة توفر خفة وقوة في آن واحد. مثل ساعة RM 27-03 التي يمكنها تحمل قوة تصل إلى 10,000 G، بينما تجمع بين ألوان العلم الإسباني كإشارة إلى جذور نادال.

على الجانب الآخر، تتميز «ريتشارد ميل» بفلسفتها في دمج التكنولوجيا المتقدمة مع الفخامة. إنها ليست مجرد ساعات، بل «آلات سباق على المعصم» كما توصف أحيانًا، قادرة على التكيف مع الظروف القاسية مع الحفاظ على دقة وأناقة لا تضاهى. هذا المزج بين الجمال الوظيفي والابتكار جعل ساعات «ريتشارد ميل» مع نادال شيئًا فريدًا يجمع بين التفوق الرياضي والفن، ويثمر عن سلسلة من الساعات الفريدة التي تمتاز بالخفة والصلابة، مصممة على نحو خاص لتناسب متطلبات الرياضيين المحترفين. نستعرض أبرزها في هذا التقرير.

التصميم والتقنية

RM 27-05 تأتي في وزن مذهل يبلغ 11.5 جرام فقط، ما يجعلها واحدة من أخف الساعات في العالم. ولكن على الرغم من خفتها الفائقة، فهي تتميز بمقاومة صدمات تصل إلى 14,000 G، ما يجعلها من أكثر الساعات قدرة على تحمل الضغوط الميكانيكية في عالم الساعات الفاخرة. هذه القدرة على تحمل الصدمات تأتي بفضل الهيكل المصنوع من مواد متقدمة مثل Grade 5 Titaniumو Carbon TPT®، تمنح الساعة القوة والصلابة مع الحفاظ على وزن خفيف.



RM 27-05 Flying Tourbillon (2024)

تمثل هذه الساعة تتويجًا باهرًا لشراكة دامت لأكثر من عقد بين رافاييل نادال ودار «ريتشارد ميل». جاءت كتعبير نهائي عن روح التعاون والابتكار بين الطرفين، تجمع بين الأداء الرياضي الفائق لنادال وفلسفة ريتشارد ميل التي تعتمد على الابتكار المتقن واستخدام المواد المتقدمة.



RM 27-01 (2013)

استمرت الشراكة مع إصدار ساعة RM 27-01، التي تتميز بتصميم مبتكر يدور حول حركة معلقة فريدة. هذا الابتكار جعل الساعة قادرة على تحمل صدمات تصل إلى 5000 G، ما يعني أنها مصممة لتحمل الظروف القاسية التي يتعرض لها نادال في أثناء لعب التنس. تصميمها يعتمد على هيكل معقد من الكربون، ما يجعلها خفيفة ومتينة في الوقت نفسه.

الابتكار والهيكل

الهيكل الذي يضم الحركة المعلقة في هذه الساعة يعزز من الإبداع الهندسي. التصميم يستلهم شكله من الأدوات الرياضية، مثل أوتار مضرب التنس، ما يعكس العلاقة الوثيقة بين نادال ورياضة التنس. الحركة المعلقة داخل هذه الشبكة من الفولاذ الرفيع تتيح للساعة مقاومة الاهتزازات وتقديم أداء موثوق به حتى في ظل الظروف القاسية.

الجمال الهندسي والقوة العملية

RM 27-05 هي أكثر من مجرد ساعة، فهي تجسد العلاقة بين الفن والتكنولوجيا، بين الأداء الرياضي والفخامة. هذا الإصدار يمثل وداعًا ملهمًا لعالم الرياضة لنادال، بينما يظل إرثه ينبض في عالم صناعة الساعات، محققًا توازنًا رائعًا بين الجمال الهندسي والقوة العملية.

نعم لقد اعتزل نادال، لكن بصماته لا تزال حاضرة في هذه الساعات التي تمثل ألقه ومجده في الملاعب، وتحكي قصة التزامه و«ريتشارد ميل» والابتكار والتفوق. كل إصدار من هذه الساعات يجسد العلاقة الوثيقة بين الأداء الرياضي والابتكار الفني في عالم الساعات الفاخرة. ■

ساعات بملمس لؤلؤي..
تضيء معصمك وتكسر رتابة الشتاء

ألوان مشرقة وتصاميم مبتكرة هي السمة الأبرز لهذا الموسم، إذ تقدم الساعات الجديدة جمالًا مدهشًا يجمع بين الفن والتكنولوجيا. بتدرجاتها اللونية الفريدة وتفاصيلها الدقيقة، تبرز هذه الساعات كقطع فنية نابضة بالحياة تضفي لمسة من التألق على أي إطلالة.

جمعنا لكم مجموعة من الساعات التي تتسم بالتصاميم الجريئة واللمسات المميزة، وتعد خيارًا مثاليًا لإضفاء البهجة والحيوية على أيام الشتاء الرمادية. إنها ساعات قادرة على إكمال أي إطلالة ولفت الأنظار من دون أي مجهود.

لندن – منال جوهر

BR-X5 Iridescent
من Bell & Ross

هذه النسخة المستقبلية الساحرة تأتي مع ميناء قزحي الألوان يتغير لونه وفقًا لزاوية الرؤية أو الإضاءة. وهي مخصصة لعشاق الساعات الذين يبحثون عن قطعة مميزة ومبتكرة.

يتميز هذا النموذج بنافذة كبيرة للتاريخ عند موضع الساعة 3، ومؤشر دائري لاحتياطي الطاقة عند موضع الساعة 9. العلامات وعقارب الساعات والدقائق مغطاة بطبقة Super-LumiNova X1 البيضاء لضمان رؤية مثالية في الليل والنهار. يحتوي إطار الساعة على علامات الدقائق الرقمية. يتم تشغيل الساعة بوساطة آلية حركة ذاتية التعبئة عيار BR-CAL.323. تعمل بتردد 28,800 ذبذبة في الساعة (4 هرتز) وتوفر احتياطي طاقة يصل إلى 70 ساعة. إضافة إلى ذلك، يمكن رؤية آلية الحركة العالية الدقة المزودة بوزن تذبذب متغير وميزان عبر غطاء الساعة الخلفي المصنوع من الزجاج الياقوتي. كما تحتوي آلية الحركة هذه على جهاز تصحيح تقويم سريع، ما يتيح ضبطه في كل الأوقات.

تكشف الساعة عن وجه جديد، يمكن مقارنة لون قرصها بأجنحة الفراشة أو قشور أسماك استوائية ساحرة، حيث يتغير اللون بطريقة سحرية مع الضوء أو عند إمالة الساعة. بانعكاساتها الزرقاء المضيئة، توفر الساعة تشكيلة واسعة من الألوان، من الأزرق إلى الأخضر، ثم من الأخضر إلى الأزرق، مع لمسات من الأصفر والبنفسجي. يتحول قرص ميناء الساعة إلى قوس قزح حقيقي من الألوان. تتغير لوحة الألوان الفريدة هذه عند أدنى تغيير في وضعية المعصم.

التقزح اللوني، يمنح ساعة BR-X5 الجديدة جمالية فريدة في حالة تحول دائم. وقد تم تحقيقه من خلال طبقات متراكبة رقيقة متعددة من مادة الـPVD، إذ تسهم كل طبقة من طبقات الـPVD، التي تتميز بتدرجات ألوان مختلفة، في خلق تداخل ضوئي ينتج عنه هذا التغير اللوني الفريد حسب زاوية الرؤية.


60
50
10
40
20
Bell & Ross
3 DAY POWER RESERVE
29
28
27
AUTOMATIC
CHRONOMETER
100M/325FT
SWISS MADE

DEFY Skyline Tourbillon Felipe Pantone
من Zenith

أطلقت دار Zenith هذه الساعة بالتعاون مع الفنان العصري فيليبي بانتون Felipe Pantone وهي تأتي بإصدار محدود من 100 قطعة. صنعت علبة الساعة من الفولاذ المقاوم للصدأ وهي مصممة على شكل مثمن قطره 41 ملم، حيث توفر جوانبها الحادة ذات الخطوط المصقولة بسلاسة، والتي يبرزها الإطار الاثنا عشري، تلاعبًا مطلقًا بالضوء. جرى نقش العلبة عند كل زاوية بأحرف «FPT1» إشارة إلى Felipe Pantone Tourbillon #1.



يمكن رؤية عمل «التوربيون» من خلال الفتحة عند موضع الساعة 6 بما يضفي حيوية حركة دائمة عليها. يتخذ جسر «التوربيون» شكل صاعقة تبرق في هذا الإصدار الخاص الذي يجسد التعاون بين الفنان والدار على وجه التحديد.

أما ميناء الساعة فهو تحفة فنية، إذ إنه يأتي قزحي الألوان بالكامل. يتميز قرص الميناء بنمط دوائر متحدة المركز جرى حفرها بدقة متناهية، لتذكر بتأثير تموج «مواريه» (moiré) البصري الحاضر دائمًا في أعمال بانتون (Pantone) الفنية. يتميز ظهر الميناء بلمسة نهائية معدنية عاكسة، وهي -جنبًا إلى جنب مع النقش الدقيق- تنتج عرضًا مذهلًا للألوان. لإضافة مزيد من العمق إلى ميناء الساعة مع لمسة من الحنين إلى الماضي، يحتوي قرص الميناء على تأثير نقش صغير يتدرج لونه إلى داكن عند الحواف الخارجية.

جرى تحريف العقارب وعلامات الساعة (باستثناء العلامات الأساسية «التقاطعية» عند الساعة 3 و9 و12) في المنتصف، بأسلوب فيليبي بانتون المميز في التشويه البصري. وبمطابقة «التوربيون» عند موضع الساعة 6، جرى تشطيب العقارب والعلامات بتدرجات من ألوان قوس قزح.

تحتضن الساعة آلية حركة El Primero 3630 الأوتوماتيكية عالية التردد مع احتياطي طاقة لمدة 60 ساعة، تتضمن الساعة لمسة الفنان اللونية المميزة حتى على آلية الحركة، تظهر من خلال الوزن المتأرجح على شكل نجمة مع لمسة نهائية من الـ PVD بألوان قوس قزح في تطابق تام مع قفص «التوربيون» والجسر، بالإضافة إلى العناصر المعدنية الأخرى على جانب قرص ميناء الساعة.





Geopolis Opal
من Louis Moinet

تعد هذه الساعة تحفة في عالم الساعات بألوان قوس قزح، وهي تُبرز فنًا فريدًا بفضل الأوبال، بجماله الآسر وتدرجات ألوانه الساحرة. عندما ينساب الضوء على الأحجار الكريمة الاثنتي عشرة، تظهر ألوان متغيرة باستمرار، محولة هذه الساعة إلى عمل فني بصري متحرك.

صُممت الساعة بعناية فائقة للاحتفاء بجمال الأوبال. تتألق عشرة أحجار أوبال مرصعة بدقة على قواعد صغيرة على خلفية قرص أونيكس أسود عميق لتشكل قوس قزح مذهلًا. يتوسط الساعة قرص أوبال أكبر حجمًا، بينما يختبئ الحجر الثاني عشر خلف قفص التوربيون، تحت قلب آلية التنظيم النابضة.

تعرض الساعة مشهدًا ساحرًا من الألوان مع انعكاسات لونية تجعلها متعة حقيقية للحواس ودعوة للتأمل.

تعكس عملية صنع القرص خبرة صانعي الأقراص الماهرين، الذين واجهوا تحدي ترتيب الأحجار بشكل يخلق تأثير قوس قزح؛ إذ كان الدافع وراء تصميم الساعة هو السعي وراء الكمال، وكانت النتيجة تحية لفن صناعة الساعات وكنوز الأرض.

تحتضن الساعة حركة توربيون غير مركزي في القرص الفرعي عند الساعة السادسة. وهي حركة يدوية التعبئة، مع زنبركين للبرميل، توفر احتياطي طاقة مذهلًا يصل إلى ست وتسعين ساعة.

وتأتي علبة الساعة مصنوعة من الذهب الأحمر بقطر 40 ملم، وتعرض خطوطًا انسيابية وواضحة. تكشف القبة المصنوعة من الكريستال الياقوتي عن الجوانب العديدة الباهرة لأحجار الأوبال تحتها.



DB28xs Aérolite
من De Bethune

هي تحفة تجمع بين الفن والعلم، جرى تصميمها من نيزك يشعل الإلهام، إذ تحتفل هذه الساعة بالجمال في العيوب وعدم الدوام، وتعرض نقشًا عشوائيًا جديدًا يشبه السطح المتموج لبحر مرصع بالنجوم. كل عنصر في الساعة، من تصميمها البسيط إلى تقنيتها المتطورة، يجسد تأملًا عميقًا في التوازن بين الإنسان والبيئة.

تأتي الساعة مع ميناء مزين بأنماط هندسية فريدة. هذه الساعة تُعد عملًا فنيًا حقيقيًا جرى تشكيله في الفضاء الشاسع. اللون الأزرق العميق للميناء، الذي جرى تحقيقه من خلال الأكسدة الحرارية، يتناثر مع رقائق ذهبية رمادية دقيقة، ما يعيد إنشاء سماء مرصعة بالنجوم بجمال أثيري. كل قطعة فريدة، ما يوفر للعملاء فرصة لتخصيص الكوكبة المحفورة على الميناء.

تحتضن الساعة آلية حركة DB2005 وهي حركة كرونوميتر دقيقة، أما علبة الساعة فهي من الزركونيوم الأسود بقطر 39 ملم مقترنة بميناء من النيزك الأزرق، ترمز إلى التقاء الأرض والسماء، والحرفية القديمة والابتكار التكنولوجي. ■



يعمل Daniel Arsham على تحويل الأغراض العادية إلى قطع استثنائية.



Dave Gahan يرتدي ساعة Spirit of Big Bang Depeche Mode 42mm.

ساعتان بإصدار محدود

براعة Hublot تتخطى المألوف

تؤمن دار Hublot بالفن كفلسفة، ومن أجل ذلك أطلقت مبادرة Hublot Loves Art التي تتعاون فيها منذ 2011 مع فنانين معاصرين لإصدار تصاميم ساعات تمزج بين مفاهيم الدار ورؤى الفنانين المعاصرين في قطع تكرس الانصهار بين العالمين إلى أقصى درجة. كما أنها تقدم ساعات بالتعاون مع فنانين من عالم الموسيقى ضمن مبادرة تهدف لزيادة الوعي بأمور البيئة.

وهي تحرص على أن تكون هذه الساعات مميزة وتزخر بجميع التفاصيل الخاصة بالدار التي تميزها في عالم صناعة الساعات فلا تأتي فقط بأشكال بديعة لكنها تضم تعقيدات فاخرة أيضًا.

لندن - الرجل



Arsham Droplet
قطعة فنية

تقدم دار Hublot بالتعاون مع الفنان الأمريكي دانيال أرشام Daniel Arsham ساعة Arsham Droplet وهي ساعة جيب غير تقليدية تجمع بين الإتقان المميز للدار وبين رؤية الفنان دانيال أرشام غير التقليدية.
الساعة مصممة على شكل قطرة ماء بمقاسات مختلفة تتناسب مع قبضة اليد بكل سلاسة.
ينبض قلب الساعة بآلية حركة Meca-10 الشهيرة التي تتميز باحتياطي طاقة يصل إلى 10 أيام ما يعني أنها لا تحتاج إلى الملء باستمرار، وككل الساعات التي تصدرها Hublot بالتعاون مع الفنانين فإنها تأتي بإصدار محدود وصنع منها 99 قطعة فقط.
صنعت علبة الساعة من التيتانيوم ومزجت مع مصدات مطاطية، تتميز ببنية التناوب التشطيبية، كما أنها مزودة بقطعتي زجاج مقبيتين على شكل قطرة ماء، فيما تحاكي علبة التيتانيوم المخرمة الدانتيل الرقيق المنسوج على شكل قطرة، بينما لونت المصدات الجانبية بلون أخضر خاص هو Arsham Green طبع عليه شعار الفنان.
زودت علبة الساعة بنظام ختم مزدوج من 17 حلقة دائرة مثبتة بمنتهى البراعة لضمان الإحكام التام، كما تضم عناصر التصميم الخاصة بهوبلو بما فيها البراغي الستة وحرف H.
وهي تتميز بمقاومة الماء حتى عمق 30 مترًا.

Spirit of Big Bang Depeche Mode 42mm
فخامة اللون الأسود

هي إصدار جديد بالتعاون مع فنانين ولكن من عالم الموسيقى هذه المرة، فقد صممت بالتعاون مع فرقة Depeche Mode، من وحي أحدث ألبوم للفرقة البريطانية وبجولتها العالمية، تحت عنوان Memento Mori.
وقد صُمّم الشكل البرميليّ المميّز لساعات Spirit of Big Bang بسمات All Black الجماليّة. يجمع التصميم للساعة بين شكل الجمجمة والساعة الرمليّة التي ترمز إلى مرور الوقت. أمّا وسط القرص فمليء بكريات سوداء صغيرة من السيراميك، مع حركة المعصم. وعلى طرف القرص، عند موضع الساعة 6، يظهر شعار الفرقة البريطانية، DM، المتمثّل في الحرفين الأولين من اسمها. أمّا المؤشرات فتتّخذ شكل مسامير هرميّة الشكل، وهو عنصر زخرفة يتكرّر على الإطار المصنوع من السيراميك الأسود.
يبلغ قطر العلبة البرميلية الشكل 42 ملم، وهي مصنوعة من السيراميك الأسود الملمّع والمسفوع بالرمل. وقد زوّدت الساعة بآلية حركة HUB1710_SD ذاتية التعبئة، مع احتياطي طاقة لمدة 50 ساعة. كما تأتي كلّ ساعة مع سوارين قابلَين للتبديل بكلّ سهولة بنظام «وان-كليك». السوار الأول مصنوع من مواد معاد تدويرها ومشبك من الفيلكرو، تماشيًا مع مبادرات شبكة Conservation Collective لمواجهة التلوّث البلاستيكي. أمّا السوار الثاني فمن المطّاط الأسود، وهو مزوّد بقفل قابل للطيّ من التيتانيوم الأسود. وتأتي كلّ من الساعات الـ100 لهذا الإصدار المحدود في علبة مميّزة تتضمّن أسطوانة فينيل بقطر 10 إنشات تحمل أغنية Wagging Tongue لفرقة Depeche Mode. ■





5 عطور بنفحات آسرة..

حكايات الشتاء تختبئ في قوارير العطر

عادة ما يرتبط فصل الشتاء بالعطور القوية والآسرة التي ينصح باختيارها بنفحات قوية لتتمكن من استنشاق أسفل الطبقات المتعددة من الملابس التي يجري ارتداؤها لاتقاء البرد والمطر.

إذا كنت من عشاق العطور القوية التي تضفي الإشراق والدفء على أجواء الشتاء الباردة وتلفّك بهالة عطرية آسرة، فقد اخترنا لك أربع نفحات خشبية وجلدية تعزز من هالة الغموض وتمنحك جرعة إضافية من الجاذبية. هذه التشكيلة الاستثنائية تجمع بين دفء الأخشاب الطبيعية، وغموض التوابل الشرقية، ونقاء اللمسات العنبرية التي تضفي لمسة من الفخامة. إنها عطور صُممت على نحو خاص للباحثين عن التميز، ولأولئك الذين يدركون أن العطر ليس مجرد رائحة، بل هو توقيع خفي يعبر عن حضور فريد وأسلوب حياة لا يشبه سواه.

لندن - الرجل

Baccarat Rouge 540
من Maison Francis Kurkdjian

ولد هذا العطر نتيجة شراكة بين دار Maison Francis Kurkdjian للعطور ودار Baccarat للاحتفال بالذكرى 250 لمصنع الكريستال المميز.
يتميز هذا العطر الخشبي بتوليفة شعرية ونفحات عطرية مكثفة، إذ تتناغم فيه جوانب الياسمين المنعشة والزعفران المتألق لتعزز النفحات المعدنية من العنبر الرمادي والأخشاب النابعة من خشب الأرز المقطوع حديثًا.
بلمعانه وأناقته، ينساب هذا العطر على البشرة مثل همسة زهرية خشبية وعنبرية. ومن أجل زيادة عامل الاستمتاع بلحظات الرفاهية وإطالة أثر العطر يأتي العطر مع مجموعة مؤلفة من مستخلص عطري وزيت للجسم وآخر للشعر مع شمعة تساعدك على استحضار رائحة العطر لتغلف كل ما يحيط بك بغلالة آسرة.



Oud for Greatness

من Initio Parfums Privés

هو عطر للرجال والنساء مكوناته العليا تشمل الزعفران، وجوزة الطيب، والخزامى. المكون الأوسط هو خشب العود؛ والمكونات الأساسية هي الباتشولي والمسك، ما يجعله عطرًا يعبر عن قوة الطبيعة ويعكس عظمة كبيرة.

جرت تنقية جوهر خشب العود الطبيعي في هذه التركيبة الجريئة، التي يبرز فيها الباتشولي والمسك بشكل خفيف.

فيما جرى التعامل مع العود بطريقة ذات نسيج رائع وطبيعي بشكل لافت، حيث أضيفت إليه نضارة مذهلة نابعة من نفحات الخزامى والتوابل الحارة المتأتية من جوزة الطيب والزعفران.

الخلاصة، عطر ساحر ومثير يجعل جميع أحلام العظمة ممكنة.



Boss Bottled Absolu

Hugo Boss من

هو عطر مركز وحاد يمثل الفصل الثالث في مجموعة Boss Bottled، يتألّق ببصمة محمّصة آسرة ونفحات الجلد والأخشاب، ويحتفي بقوّة الرجل الذي يختار التألّق بعطور BOSS وبثقته بنفسه، والذي يُضفي لمسة ذهبية إلى كل خطوة.

يُستهلّ العطر بنفحات الجلد ذات الطابع المحمّص، مع خلاصة البخور النابضة بالحياة. أمّا قلب العطر، فينبض بالباتشولي ونبتة المرّ، فيما تشمل قاعدة العطر خلاصة خشب الأرز والدافانا، فتترك وراءها رائحة ثمينة تدوم لساعات.

وتتميز عبوة BOSS Bottled الفريدة بتصميم غني، مع قاعدة دافئة ومشرقة بلون العنبر، في إشارة إلى الجذور النبيلة لهذا العطر. وتكتمل العبوة مع طلاء مزدوج مشرق وغطاء ذهبي لامع، ما يعكس التفاؤل والعزم اللذين يتميّز بهما كل رجل يتألّق بعطور BOSS.



Delphinus
من Creed

هو أحدث إصدار من مجموعة Amber Universe التي أطلقتها الدار. يعبق برائحة العنبر الممتزجة بأجود المواد الخام من التوابل والصموغ والبلسم إلى الأخشاب الثمينة.

ويستمد العطر اسمه من كوكبة نجوم الدلفين التي تقع في السماء الشمالية، وهو يُستهل بنفحات البخور الدافئة المتداخلة مع هالة مشرقة من الفلفل الأسود والفلفل الوردي ما يضفي على العطر طابعًا من الغموض.

فيما تضفي نفحات اللوز وزهرة رقيب الشمس والأوركيديا لمسة مشرقة إلى قلب العطر خاصة أنها تمتزج مع زيت السوسن الملقب بالذهب الأزرق في عالم العطور.

وتكتل التوليفة في القاعدة التي تزخر بنفحات الباتشولي وفول التونكا والفانيليا بالإضافة إلى نفحات الجلد الناعمة.

MCM Eau de Parfum

من MCM

يأتي العطر بإصدار حصري مؤلف من 150 زجاجة مرصعة يدويًا بنحو 1100 حجر من كريستال سواروفسكي وهو يتميز بتركيزٍ عطري يتسم بالدفء والكثافة.

تتناغم في العطر نفحات الأزهار والخشب مع عبق التوت المنعش وعبير الياسمين في توليفة مبتكرة تضفي عليه نفحة من الانتعاش تتكامل بكل مرونة مع دفء النفحات الخشبية الرقيقة من عنبر Ambrox Super الحيوي القابل للتحلل، ما يضفي على العطر ألقًا يدوم طويلًا. ■



هدايا الموسم ..
التنوع الفاخر يلامس القلوب



هل من هدية مثالية وأخرى أقل مثالية في موسم الأعياد؟ وهل من هدية جميلة وأخرى أكثر جمالًا؟ بالطبع، هذا الأمر نسبي، يختلف بين شخصية متلقٍ وأخرى، فأحيانًا وردة تكفي لقول الكثير، وأحيانًا أخرى حقيبة أو سوار أو ساعة تؤدي الغرض. لكن رغم كل شيء يبقى تحديد الخيار تحديًا، خصوصًا عندما تكون الغاية خلق بسمة حلوة في قلب كل من يتلقاها وترك انطباع جيد وقوي ومؤثر يمس الشخص ويبقى قابعًا في البال والذاكرة مهما مر الزمن.

فهل أروع من تلقي هدية؟ ومن الحماسة لحظة الحصول عليها وفتحها، والتكهن بما في داخل علبتها الكبيرة أو الصغيرة؟ ليست الهدية مجرد شيء عادي وحسب، أو خيار عفوي، بل هي قصة قائمة في حد ذاتها، تتطلب تفكيرًا واهتمامًا بالتفاصيل، وتبدأ منذ لحظة الشعور بالتخبط والحيرة في تحديد ما هو الأفضل لتقديمه وخلق عنصر المفاجأة من خلاله، فلا شيء أجمل من الاستثمار في هدية تدوم طويلًا أو أن تتخلل الهدية لمسة شخصية توثق في شكل جيد اللحظة والمناسبة، وتنفذ بناء على الطلب، إذ ستترك دائمًا تأثيرًا بالغ الفعالية في نفس المتلقي، وتوضح أن الوقت الكافي والمطلوب بُذل لاختيارها.

دبي - نادين قاصوف

لندن - منال جوهر





للرجل

Premier B19 Datora 42 140th Anniversary من Breitling

هي ساعة بإصدار محدود أطلقت ضمن سلسلة الإصدارات للاحتفال بذكرى تأسيس الدار الـ 140 وتحتضن آلية حركة عيار B19 التي تضمن دقة في قراءة الوقت تصل إلى قرن كامل من دون الحاجة إلى أي تعديلات، كما أنها تؤمن احتياطي طاقة يصل إلى 96 ساعة.

Caliber B19، المصنّع بالكامل داخل الدار، هو أول آلية حركة مع رزنامة دائمة خاصة بالدار كما أنها كرونوغراف.

جرى تزيين روتور الحركة من الذهب الخالص وتزيينه بنقش Breitling التاريخي.

أتت العلبة مصنوعة من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا مع أرقام عربية على الميناء، مع سوار من جلد التمساح الأسود وإبزيم من الذهب.



للمرأة

Chronomat 28
من Breitling

بقطر يبلغ 28 ملليمترًا، تعدّ هذه الساعة أصغر الساعات حجمًا من Breitling، ويشير إطلاقها إلى التزام الدار بالموضة والوظيفة على شكل ساعات رياضية أنيقة متعددة الاستخدامات لجميع المناسبات.

أعيد تصميمها وأصبحت أكثر نحافة، لتمثل لمسة أنيقة على طراز الثمانينيات الكلاسيكي، وتتوافر الآن بعدة خيارات أنيقة للمواني. كل منها مصنوع بألماس مختبر قابل للتتبع ومستدام. تشمل الخيارات المحتملة للموانى عرق اللؤلؤ الأزرق أو الوردي مع مؤشرات من الماس صنع في المختبر، والفولاذ المقاوم للصدأ بميناء من عرق اللؤلؤ أسود وإطار ومؤشرات مرصعة بالألماس المصنع في المختبر، وفولاذ ثنائي اللون مع ذهب أحمر عيار 18 قيراطًا.

ويعزز مشبك الفراشة المريح هذه الساعة التي تعمل بآلية حركة SuperQuartz™ كاليبر 72، والمعتمدة من منظمة «COSC» الرسمية السويسرية للكرونومتر.



للرجل

Seamaster Regatta من Omega

أطلقت هذه الساعة من أجل الاحتفال بمرور 37 عامًا على كأس أمريكا، وهي تأتي بعلبة قطرها 46.75 ملليمتر.
تتميز هذه الساعة بأنها ساعة احترافية متعددة الوظائف، تجمع بين العرض التناظري والرقمي.
كما أنها تتميز بصلابتها، لأنها صُنعت من التيتانيوم من الدرجة الخامسة، ومجهزة بالكامل لتحمل ظروف الحياة البحرية.
تُعد الساعة إضافة مميزة لمجموعة الساعات المتخصصة من Omega، إذ تضم العديد من التعقيدات التقنية مثل مؤشر مراحل القمر، وآلية حركة كرونوغراف، بالإضافة إلى سجل للملاحة، ومقياس درجة الحرارة وكذلك مقياس تسارع و 3 منبهات، وبالطبع وظيفة سباق الريغاتا.



للمرأة

De Ville Mini Trésor Moonshine Gold on Moonshine Gold

من Omega

تُعد Mini Trésor نسخة راقية من مجموعة Omega الأكثر عصرية للسيدات. بفضل حجمها الصغير وأسلوبها الحيوي، تعد هذه الساعة تحفة فنية تزين المعصم.
يتميز هذا الطراز بذهب Moonshine™ عيار 18 قيراطًا ويأتي مع علبة بقياس 26 ملليمترًا مرصعة بالألماس الذي ينحني بأناقة على كل جانب. كما تحتوي الساعة على حجر ألماس واحد مثبت في التاج محاط بزهرة من السيراميك السائل الأحمر اللون. يتميز القرص المقبب بميناء من طلاء «Grand Feu» الأبيض الفاتح، مع عقارب سوداء وأرقام رومانية.
تأتي هذه الساعة مع سوار شبكي من ذهب Moonshine™ عيار 18 قيراطًا بنقش يشبه الحرير وإبزيم خاص قابل للطي. كما أنها تحتضن آلية حركة أوميغا كاليبر 4061، الموجودة خلف ظهر علبة من الياقوت الكريستالي المتلألئ مع تأثير المرآة ونمط «Her Time».



للرجل

Patrimony Self-Winding J-H069 40mm Yellow Gold

من Vacheron Constantin

تختتم فاشرون كونستانتين الاحتفال بالذكرى العشرين لمجموعة باتريموني بإصدار جديد من الذهب الأصفر عيار 18 قيراطًا 3N، وهو نموذج أوتوماتيكي نتاج تعاون مع المصمم أورا إيتو. خلف مفهوم المصمم المميز «البساطة المعقدة» وهو فن تقديم استجابة بسيطة لمشكلة معقدة، وإعطاء مظهر بسيط لشيء يحمل تعقيدًا غير مرئي، تأتي هذه النسخة المحدودة من 100 قطعة بطابع أحادي اللون مع علبة ذهبية تضم قرصًا بلون الذهب متناغمًا، مزينًا بعدد لا نهائي من الدوائر المتداخلة التي تلتقط الضوء. هذه الهندسة الدائرية البسيطة ظاهريًّا، التي تنتشر كتموجات، تتناغم مع السطح المنحني للقرص. يتميز النموذج بحزام من جلد العجل بلون عنابي، مزين بأشكال مستطيلة ذات زوايا ناعمة تعزز الطابع الكلاسيكي للساعة، ما يخلق تباينًا لافتًا مع الهندسة الدائرية للعلبة والقرص.

تعمل هذه الساعة بآلية حركة عيار 2450 Q6 الأوتوماتيكية المصنعة داخليًّا، التي تتضمن وزنًا متذبذبًا مفرغًا من الذهب عيار 22 قيراطًا مستوحى من شكل صليب مالطا، ويمكن رؤيته من خلال ظهر العلبة المصنوع من الياقوت.



للمرأة

Métiers d’Art Tribute to Traditional Symbols-Moonlight Slivers

من Vacheron Constantin

تكريمًا للتقاليد الثقافية الصينية، تبرز هذه النسخة ذات الإصدار المحدود من الذهب الوردي N5 عيار 18 قيراطًا نقشًا ذا رمزية عالية: «المياه والجبل»، حيث يجمع بين انسيابية الماء وقوة الجبل. يظهر هذا النقش على الميناء والدوار، ويعبر عن الوحدة والاستقرار الدائمين للبلاد، وكذلك عن الازدهار وطول العمر. يُطلق على هذه التحفة الثقافية اسم «أهلة ضوء القمر»، وقد تم إحياؤها بفضل مجموعة من حرفيات الفن، مثل الطلاء بالمينا والنقش اليدوي والترصيع بأحجار الألماس. تتميز الحركة الأوتوماتيكية لهذه الساعة بختم جنيف، الذي يضمن التميز والموثوقية. يأتي ميناء الساعة من الذهب عيار 18 قيراطًا مع قاعدة من المينا الأزرق بتقنية «جراند فو». وزينت بنقوش تُمثّل رموزًا تقليدية، محفورة يدويًّا من الذهب عيار 18 قيراطًا أو مرصعة بـ 236 حجر ألماس قطع بريانت زنة 0.29 قيراط، فيما جرى تمثيل عقارب الساعات والدقائق على شكل أوراق مصنوعة من الذهب عيار 18 قيراطًا.



مميّز وأنيق إلى أبعد الحدود؟ فلا شكّ في أنّه يستحقّ هذه القلادة وهذا السوار الجاذبين من مجموعة Ice Cube من Chopard.



قرطان رائعان يضفيان مزيدًا من الأناقة إلى إطلالة الرجل عمومًا، من مجموعة Ice Cube من Chopard.



كالثلج يشرق هذا الخاتم الاستثنائيّ من مجموعة Ice Cube من Chopard، فهو يختصر الفخامة بمكعّباته الدقيقة، وسيترك نورًا خاصًّا على من يضعه في إصبعه ومن يتلقّاه.



كالحلم تنساب هذه القلادة الطويلة الراقية من مجموعة Red Carpet من علامة Chopard، فهي هدية تخطف الأنفاس، بتباين أحجارها الكريمة الملونة والمبهجة.



بروش Lily of the Valley من مجموعة Red Carpet من علامة Chopard هدية بديعة في موسم الأعياد، فهذه الجوهرة الاستثنائية المرصعة بأحجار التسافوريت الخضراء والألماس ملهمة وفريدة.

هل أكثر روعة وتأثيرًا من هذه الأقراط الرشيقة والفاخرة من مجموعة Red Carpet من علامة Chopard لتقديمها هدية؟ فهي تأتي على شكل فراشتين من الذهب الخُلقي مرصعتين بالألماس وبحجرين من الزبرجد على شكل كمثرى.



تعد قلادة Oak المذهلة تحفة فنية قائمة في حد ذاتها، فهي منفذة بالذهب الخُلقي والتيتانيوم ومستوحاة من شجرة البلوط المهيبة. تجسد هذه القلادة القوة، وهي تندرج في سياق مجموعة Red Carpet من علامة Chopard.



تعد حقيبة Soft 24/7 الفاخرة من Montblanc هدية مناسبة للرجل الأنيق، فهي تتميز بتصميمها العصري والعملي، ويمكن أن تستخدم حقيبة يد أو ظهر. نفذت هذه الحقيبة، التي يزينها شعار العلامة، بجلد ناعم عالي الجودة يجعلها استثنائية بأسلوبها، وتمنحها تفاصيلها الدقيقة من الجيوب الخارجية والمقبضين والسحابات طابعًا خاصًا يرفع من مستوى جاذبيتها.



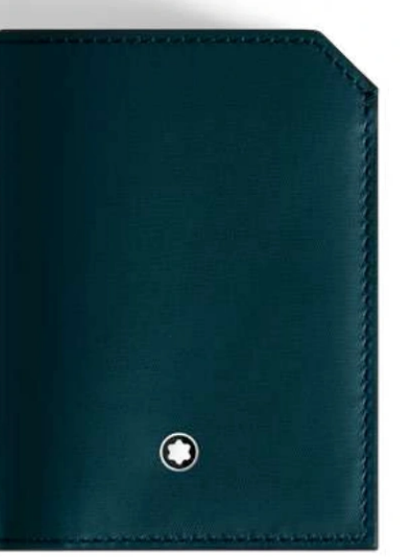

تكفل هدية على شاكلة محفظة Soft Mini Wallet 4cc من Montblanc تحقيق دهشة المتلقي، فهي صغيرة الحجم وعملية في الوقت نفسه، وتتألق بتصميمها الانسيابي وتقسيماتها الدقيقة التي تلبي متطلبات الرجال واستخداماتهم اليومية.



فريدة واستثنائية بتفاصيلها وتصميمها المستطيل وتقسيماتها الداخلية، فمحفظة Soft Zip-Around Wallet 12cc من Montblanc، فهي تجمع بين اللونين الأزرق البحري الداكن من الخارج والبني من الداخل، ومنفذة بنوعية فاخرة من الجلد يحبه الرجال.



لتكن محفظة Soft Wallet 6cc من Montblanc مفاجأة للرجل في موسم الأعياد، فهي نظرًا إلى نعومتها وجلدها الفاخر ولونها الأزرق البحري الداكن، تضيف بعدًا جديدًا إلى روتينه اليومي وستعكس شخصيته الأنيقة والمميزة.



لا شك في أن حقيبة السفر #MY4810 من مجموعة Happy Holidays Capsule Montblanc، مؤثرة جدًا كهدية، فهي جاذبة بتفاصيلها، وخفيفة الوزن ومنفذة بمادة البولي كربونات العاجية ومزينة بمشهد عجائب الشتاء الساحر باستخدام تقنية الطباعة الحريرية.



لا تكتمل الأناقة إلا مع حقيبة Tote #MY4810 من مجموعة Happy Holidays Capsule Montblanc، فهذه الهدية الراقية تنقل بتميزها الروح إلى الأجواء الشتوية الساحرة. تتألق هذه الحقيبة بقماشها العاجي الأنيق، وتلاقيها تطريزات دقيقة باللون الأسود.



تعد حقيبة #MY4810 من مجموعة Happy Holidays Capsule Montblanc، خيارًا رائعًا كهدية، فهي منفذة بقماش عالي الجودة باللون العاجي الأنيق ومطرزة بشكل فني دقيق وبشعار العلامة بحلقة مطلية بالبلاديوم.



صغيرة لكن وقعها كبير، فحقيبة الأقلام #MY4810 من مجموعة Happy Holidays Capsule Montblanc، لا تقاوم، فهي مصنوعة من قماش فاخر باللون العاجي ومبطنة بالجلد ومطرزة بحرفية عالية بمشاهد مستلهمة من روح الشتاء. تعد هذه الحقيبة مثالية للمحافظة على سلامة الأقلام بحجم Meisterstück Classique أو Le Grand، من Montblanc. ■



سلمان البدران

الرئيس التنفيذي لـ«موبايلي»:

بالاستدامة وشغف الابتكار.. نقود التحول الرقمي ونحث الخطى لتحقيق 2030

يتصدر سلمان بن عبد العزيز البدران المشهد القيادي في شركات الاتصالات بصفته رئيسًا تنفيذيًّا لشركة اتحاد اتصالات «موبايلي». تحت قيادته، أصبحت الشركة نموذجًا يحتذى في الاستدامة والابتكار والتحول الرقمي، ومواكبة التغييرات، رائدةً في تحقيق الإنجازات الإقليمية والعالمية.

توِّجت جهوده بجائزة «أفضل رئيس تنفيذي للمنشآت الكبيرة في المملكة العربية السعودية لعام 2023»، إذ حقق لموبايلي أرقامًا قياسية ارتقت بمكانتها وضاعفت من قيمتها في السوق.

بدأت مسيرة البدران بعد تخرجه في كلية الهندسة الكهربائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؛ إذ شق طريقه عبر مناصب قيادية في شركات كبرى مثل STC وAT&T، ليتولى فيما بعد تأسيس شركة «VIVA» الكويتية ويحقق نجاحات باهرة. لكن توليه منصب الرئيس التنفيذي لـ«موبايلي» في عام 2019 كان نقطة تحول كبرى؛ إذ قاد الشركة إلى تحقيق قفزات نوعية في الأداء المالي وتطوير البنية التحتية الرقمية، ما جعلها لاعبًا محوريًّا في سوق مليء بالتحديات.

في هذا الحوار، الذي يتصدر منصات مجلة «الرجل»، يتحدث البدران عن أهمية الشغف الشخصي ودور الابتكار في مواكبة التحولات المتسارعة في عالم الاتصالات. ينقلنا إلى عالمه الذي يمزج بين الخبرة العميقة والرؤية الطموح، حيث يشكل شغفه بالتقنية والاتصالات القوة الدافعة وراء كل إنجاز، فإلى التفاصيل.

الرياض – الرجل

تنسيق: إياد الشيخ – سعد السبيعي

تصوير: شركة تلفاز للإنتاج

البداية والتكوين المهني

كيف يحب سلمان بن عبد العزيز البدران أن يقدم نفسه؟

شخص شغوف بقطاع الاتصالات والتحول الرقمي الكبير الذي يشهده العالم، ما دعاني إلى التفكير بجدية في ضرورة الابتكار وطرح الأفكار الجديدة. وقد قادني هذا الشغف إلى مسيرة مهنية غنية بالتحديات والنجاحات، وساعدني على أن أكون محبًّا للإبداع، بل الاستمتاع به، خاصة أنه سيسهم في تحسين حياة الناس.

وعلى المستوى الشخصي، بطبيعتي أميل للهدوء الذي يمنحني فرصة كبيرة لشحذ طاقتي من جديد والتفكير بعمق في جميع أموري سواء على المستوى الحياتي أو العملي، بالإضافة إلى أنه يعزز من نظرتي للحياة والشعور الدائم بالتفاؤل والاستعداد التام لبذل الجُهد واغتنام الفرص وامتلاك القوة والإرادة لاتخاذ القرارات الصائبة.

أين تشكلت خبرتك؟ وما أبرز محطاتك العملية قبل أن تتولى قيادة شركة (موبايلي)؟

لدي 25 عامًا من الخبرة في الاتصالات السلكية واللاسلكية والشبكات، ما يتيح لي استشراف المستقبل والتكيف مع المتغيرات السريعة في هذا القطاع والعمل بشغف على تطوير استراتيجيات مبتكرة تعزز من مكانة الشركة وتحقق قيمة مضافة لمجتمعنا.

فقد كانت تجربتي مع شركة «VIVA» في الكويت نقطة تحول في مسيرتي؛ إذ تمكنت تحت قيادتي من تحويلها إلى واحدة من أكبر 15 شركة مدرجة في سوق الكويت، وبعد ذلك ترؤسي شركة موبايلي في عام 2019، التي تُعد واحدة من أبرز الشركات في قطاع التقنية والإعلام والاتصالات بالمملكة.

درست الهندسة الكهربائية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، كيف أسهمت هذه الدراسة في تحديد مسارك المهني في قطاع الاتصالات؟

دخولي تخصص الهندسة الكهربائية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، كان بمنزلة فرصة جيدة بالنسبة لي؛ إذ إن الجامعة تتميز بصناعة القادة وغرس الحس القيادي في خريجيها. وقد وفقت بدخولي هذه الجامعة، حيث كانت بداية الانطلاق والاتجاه إلى قطاع الاتصالات الذي يتميز بالديناميكية العالية، التي تحتاج إلى شخص سريع التفاعل معها، فقطاع الاتصالات يتميز بالتحول السريع ويتطلب من الشخص أن يواكب هذه التغيرات. وبعدم الاهتمام بتلك الخاصية سيصبح الإنسان خارج معادلة السوق. أرى أن تعليمي لم يكن مجرد مرحلة أكاديمية، بل كان انطلاقة نحو قيادة مستقبل الاتصالات بأسلوب مبتكر ومتجدد.

تحديات التأسيس

قبل انضمامك إلى موبايلي، كنت مؤسسًا وقائدًا في شركة VIVA الكويتية.. ما أكبر تحدٍّ واجهته في تجربتك تلك؟

تمثل تجربتي في تأسيس شركة VIVA الكويت عام 2008 تجربة فريدة وثرية لا تتكرر، كوني أول سعودي يؤسس شركة اتصالات خارج السعودية؛ إذ ضاعفت من خبرتي، لأني عاصرت بداية إنشائها حتى إدراجها في سوق الكويت، الذي يعد بيئة تنظيمية مختلفة.

وكانت مرحلة البناء مرحلة صعبة، تحتاج إلى تأسيس كل ما يخص شركة متكاملة تنافسية، وسط سوق متشبع بمقدمي خدمات الاتصالات كما كانت دافعًا قويًّا للابتكار، والإصرار على النجاح وتحقيق الهدف. واستندت استراتيجيتنا في تأسيس الشركة إلى أربع ركائز رئيسة: النمو، والربحية، والاستدامة، والشفافية. من خلال التركيز على هذه القيم، تمكنا من تحقيق نمو سريع؛ إذ حصلت الشركة على 35% من حصة السوق في غضون ست سنوات.

إنجازات وأرقام قياسية

ارتبط توليك لمنصب الرئيس التنفيذي لشركة موبايلي في عام 2019، بالانتقال لتحقيق أرباح للشركة، ما أبرز الإنجازات التي تشعر بالفخر لتحقيقها؟

مثّل عام 2019م نقطة تحول حقيقية في تاريخ موبايلي؛ إذ تحقق هذا الإنجاز من خلال سلسلة من الجهود الناجحة التي شملت إطلاق استراتيجية جديدة، وإعادة هيكلة العمليات التشغيلية، وزيادة كفاءة الشبكة، وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة. ونتيجة ذلك، تمكنت موبايلي من استعادة مركزها والاستفادة من فرص النمو المتاحة وبدأت في تحقيق نتائج مالية إيجابية.

وتواصل موبايلي نموها المستمر حتى يومنا هذا؛ إذ أعلنت الشركة عن سلسلة من الأرباح القياسية في السنوات اللاحقة، كان آخرها عام 2023م؛ حيث توجت فيه الشركة عامًا جديدًا استثنائيًّا وحققت أرقامًا قياسية جديدة، مسجلة بذلك أعلى مستوى للإيرادات والربح قبل خصم الاستهلاك والإطفاء وتكاليف المرابحة الإسلامية والزكاة (EBITDA) وصافي الربح خلال العقد الماضي.

مرتكزات النجاح

كيف تقرأ هذه النجاحات؟ وإلامَ تستند برأيك؟

تؤكد هذه الإنجازات المتتالية على نجاح استراتيجية الشركة وقدرتها على مواجهة التحديات وتحقيق النمو المستدام.

كما يعكس التزامنا بالاستدامة نجاحنا في رفع تقييم الشركة في عدة مؤشرات تعنى بالإدارة البيئية والاجتماعية والحوكمة، تمثل أبرزها في ترقية تصنيفنا مؤخرًا من المستوى A إلى AA في مؤشرMSCI ESG، كأول شركة اتصالات تحصل على هذا التصنيف، ما يجعل موبايلي الشركة الأعلى تقييمًا على مستوى الشركات في المنطقة، الأمر الذي يعكس دورنا القيادي والتزامنا المستمر بتطبيق أفضل الممارسات المستدامة.

ومن ضمن الإنجازات التي نفخر بتحقيقها أيضًا: جائزة أفضل تجربة للمستخدمين للمرة الثالثة على التوالي، بالإضافة إلى تصدر موبايلي قائمة تصنيف ‹براند فاينانس› للعلامات التجارية، بتصنيفها أسرع العلامات التجارية نموًّا في قطاع الاتصالات بالشرق الأوسط لعام 2024 وذلك نتيجة تحقيقها عددًا من المعايير الرئيسة، مثل: مؤشر قوة العلامة التجارية (BSI)، وتأثير العلامة التجارية على زيادة إيرادات الشركة وأرباحها، وتقارير الأداء المالي التاريخية، بالإضافة إلى توقعات النمو المستقبلية.

رؤية السعودية 2030 مصدر إلهام يقودنا نحو مستقبل مشرق

نعمل على تعزيز مكانتنا كممكّن رقمي رئيس في المملكة

التزامنا بالاستدامة رفع تقييمنا إلى AA في مؤشر الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG)



أقول دائمًا: إذا كنت تمتلك الشغف الكافي وتعمل في مجال تحبه، حتمًا ستبدع.

ونتطلع إلى مواصلة هذا النجاح من خلال تعزيز الابتكار والاستثمار في التقنيات الحديثة، مع التركيز على تلبية احتياجات عملائنا، ودعم رؤية السعودية 2030. إن التزامنا بالممارسات المستدامة وبناء شراكات استراتيجية سيعزز من موقعنا في السوق ويؤكد دورنا كممكن رقمي رئيس للمستقبل.

كيف تعاملت مع التحديات التي واجهتها موبايلي في السوق السعودي التنافسي، خاصة مع التغيرات المتسارعة في قطاع الاتصالات؟

تشهد شركات قطاع التقنية والإعلام والاتصالات حاليًّا قفزات كبيرة، في ظل الدعم الكبير الذي يحظى به هذا القطاع من القيادة الرشيدة -حفظها الله- والذي انعكس بصورة واضحة على أداء شركات الاتصالات. واليوم في موبايلي ننتقل إلى مرحلة الابتكار والريادة في سوق تقني تنافسي فيه أكثر من لاعب يتميز بالنضج التنظيمي.

وأعتقد أن جميع شركات الاتصالات ستشهد تحولًا كبيرًا خلال الفترة المقبلة؛ إذ ستنتقل من مشغل تقليدي إلى مشغل تقني في مجال التقنية والإعلام والاتصالات. ونحن في موبايلي بدورنا كممكن رقمي وطني بدأنا هذه الرحلة التحولية وما تتطلبه من تغييرات، فلدينا رؤية واضحة في المملكة، وفي برنامج التحول الرقمي، ونطمح في أن نقدم خدمات متكاملة ومبتكرة في قطاعات مختلفة لإثراء تجربة العميل.

ومن منطلق إيماننا بأهمية الابتكار التقني كمحرك رئيس لنمو الشركة، استثمرنا بشكل كبير في تطوير بنية تحتية متطورة تعتمد على تقنية الجيل الخامس (5G)، وكذلك الكابلات البحرية ومبيعات الجملة، ومراكز البيانات، ما ساعدنا على تقديم خدمات أسرع وأكثر كفاءة لعملائنا.

ونعمل في موبايلي أيضًا على تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات المخصصة لقطاع الأعمال مثل الحوسبة السحابية، والاتصالات الموحدة، والأمن السيبراني، وإنترنت الأشياء. هذه الحلول تجعلنا شريكًا استراتيجيًّا للشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، ما يعزز من ولاء العملاء ويزيد من قاعدة المستخدمين.

الاستدامة هوية

ترقية تصنيف موبايلي في مؤشر الإدارة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (MSCI ESG) إلى AA هو إنجاز غير مسبوق في المنطقة. كيف تسنى لكم تحقيق هذا التقدم في المؤشر؟

يُعد حصول موبايلي على ترقية في مؤشر الإدارة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (MSCI ESG) من المستوى A إلى AA كأول شركة سعودية تحقق هذا التقييم في المنطقة إنجازًا يُجسد التزامنا العميق بتطبيق أعلى المعايير في مجال الاستدامة والحوكمة.

وقد جاءت هذه الترقية نتيجة لاستراتيجيات واضحة ومتكاملة ركزنا فيها على تطوير ممارسات مستدامة تعزز من تأثيرنا الإيجابي على المجتمع والبيئة. نحن نؤمن بأن الاستدامة ليست مجرد خيار؛ بل هي جزء أساسي من هويتنا المؤسسية، لذلك عملنا على تضمين مبادئ الإدارة البيئية والاجتماعية في جميع عملياتنا، ما عزز مكانتنا في قطاع التقنية والإعلام والاتصالات، ويدعم تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وقد تضمنت المبادرات الرئيسة التي قدمتها موبايلي خطوات جادة نحو تقليل الأثر البيئي السلبي، مثل استخدام مصادر الطاقة المتجددة في عملياتنا، وتبني استراتيجية الإنفاق الرأسمالي الذكي التي تركز على التوسع المستدام. كما كان لتعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية والحوكمة دور بارز في تحقيق هذه النتائج.

وتعد هذه الترقية هي الرابعة على التوالي لموبايلي؛ إذ جرى ترقية تصنيفنا من B إلى BB في عام 2021م، ومن BB إلى BBB في عام 2022م، ومن BBB إلى A في عام 2023م، وصولًا إلى AA في عام 2024م؛ ما يؤكد على التطور المستمر لموبايلي في مجال التنمية المستدامة، ويعكس رؤيتنا لترسيخ مكانتنا كشريك وطني موثوق وقائد رقمي فعّال.



نركز في موبايلي على تطوير خدماتنا في قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية ونحرص على أن نكون جزءًا من التحول الكبير الذي يشهده هذا القطاع.



نحن ملتزمون بالاستمرار في هذا المسار، حيث نعمل على تعزيز الابتكار في استراتيجياتنا البيئية والاجتماعية، ما يجعل موبايلي نموذجًا يحتذى به في السوق، ويعكس رغبتنا في تحقيق أثر إيجابي يمتد إلى مجتمعاتنا.

خدمة العملاء رحلة متكاملة

يشير فوز موبايلي بجائزة «أفضل تجربة للمستخدمين» للعام الثالث على التوالي إلى الاهتمام المتزايد بجودة الخدمة والعملاء، كيف تخططون للحفاظ على هذا الزخم؟

رضا العميل هو محور اهتمام موبايلي دائمًا، فلدينا ثقافة راسخة تركز على خدمة العميل وتقديم تجربة متميزة له؛ إذ تعد هذه التجربة رحلة متكاملة تبدأ من لحظة حصول العميل على الخدمة وتستمر لضمان رضاه واستمرار وجوده معنا.

كما تعد تجربة العميل أحد الأسس الحيوية لنمو الشركة؛ إذ إن نجاح الشركات يعتمد على تقديم تجربة إيجابية للعملاء. فأرى أنه من الأساسيات متابعة التقارير اليومية وآراء العملاء عبر جميع المنصات، بالإضافة إلى مؤشرات وكفاءة الشبكة بانتظام، وذلك لضمان تحقيق رضاهم وفهم تجربتهم بشكل شامل. كما نعمل في موبايلي بجد على توفير حلول ملائمة لأي تعثر في قنواتنا الخدمية، ما مكننا -ولله الحمد- من الحصول على «جائزة أفضل تجربة للمستخدمين» للمرة الثالثة على التوالي في خدمات الاتصالات المتنقلة والثابتة لعام 2023م، المقدمة من هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية. ومع ذلك، لا نقف عند هذا الإنجاز، بل نواصل جهودنا لتحسين تجربة المستخدم باستمرار.

ما منظوركم لهذه الجائزة؟ من يقف خلف هذا الإنجاز؟

يأتي حصولنا على هذه الجائزة ثمرة جهود فريق العمل وعملهم الدؤوب نحو الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة والتزامهم بتطوير قطاع التقنية والإعلام والاتصالات، إلى جانب تطوير خدمات الاتصالات وتحسين جودة تجربة المستخدمين وفق أفضل الممارسات العالمية المتعلقة بجودة الخدمة. ننظر إلى هذه الجائزة على أنها خطوة أخرى لتعزيز الشراكة بين القطاعين الخاص والحكومي، ما يسهم في تعزيز مرونة وقدرات كبرى الشركات الوطنية إقليميًّا وعالميًّا.

كما يعزز الفوز بالجائزة من ريادة الشركة كممكن رقمي وطني في المملكة يدعم نمو قطاع التقنية والإعلام والاتصالات، ويلقي على عاتقها مسؤولية الاستمرار في التميز من خلال توفير تجربة استثنائية للمستخدمين والارتقاء بالخدمات المقدمة لعملائها تحقيقًا لمستهدفات رؤية السعودية 2030 الرامية إلى تحسين جودة حياة الأفراد في المملكة.

إسهامات موبايلي في رؤية 2030

كيف تسهم موبايلي في تحقيق أهداف التحول الرقمي والاقتصادي في المملكة؟

تركز استراتيجية موبايلي على الخدمات الأساسية وتكامل الأنظمة، إذ أسهمت بدور فعّال في دعم رحلة التحول الرقمي التي تشهدها الجهات الحكومية والخاصة في المملكة. وتُعد موبايلي من أوائل الشركات التي تقدم خدمات الاتصالات الثابتة للمشاريع الكبرى، بالإضافة إلى دعم حلول الرعاية الصحية الرقمية وتشجيع الابتكارات في مجال التقنية الحيوية.

ونعمل على فتح آفاق جديدة للتميز الرقمي من خلال إطلاق خطة استراتيجية تهدف إلى تحقيق نمو قوي وإثراء العالم الرقمي، إلى جانب تحقيق نمو مستمر ومتعدد المسارات، وتعزيز التميز التشغيلي، بالإضافة إلى اهتمام «موبايلي» بعقد شراكات جديدة، كونها شريكًا استراتيجيًّا لحكومة المملكة العربية السعودية، يسهم في تشكيل مستقبل المملكة الرقمي متماشيًا مع أهداف استراتيجية قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات. كما تواصل أداءها المتميز ومواكبتها للتغيرات المتسارعة وريادتها للقطاع بفضل قدرتها على مواجهة التحديات وتقديم أداء قوي على المستويين المالي والتشغيلي؛ إذ تستفيد من عروضها المتميزة ونقاط قوتها الرئيسة ورؤيتها المستقبلية للحفاظ على مسار نموها وخلق قيمة مضافة ومستدامة لمساهميها.

الأمن السيبراني

مع تزايد الاعتماد على الخدمات الرقمية والشبكات، كيف تضمن موبايلي توفير أعلى مستويات الأمان السيبراني لعملائها من الأفراد والشركات؟

الأمن السيبراني أصبح اليوم ضرورة حتمية لجميع القطاعات، ومع تزايد الهجمات الإلكترونية سنويًّا وبلوغ الخسائر المتوقعة عالميًّا أكثر من 10 تريليونات دولار بحلول عام 2025، نلتزم في موبايلي بتقديم أعلى معايير الأمان السيبراني لعملائنا من الأفراد والشركات، من خلال دمج التقنيات المتقدمة مع الخبرات المتخصصة مع الأخذ بالاعتبار أهمية تقديم تجربة عميل سلسة وآمنة، لضمان الحماية المستمرة والاستجابة السريعة على مدار الساعة. ونظرًا لأهمية مواكبة التطورات التقنية، نحرص على تبني الحلول المتقدمة مثل الخدمات السحابية، والذكاء الاصطناعي، والأتمتة وغيرها، ما يتيح تقديم حلول أمنية مبتكرة وفعالة.

كما أننا نحرص على العمل وفق أعلى المعايير العالمية، لضمان تقديم خدمات موثوقة ومتطورة تواكب رؤية السعودية 2030 التي تهدف إلى تعزيز الأمن السيبراني وتحقيق التحول الرقمي، بما يسهم في ترسيخ مكانة المملكة بين الدول المتقدمة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

استثماراتنا المستمرة في تعزيز البنية التحتية الرقمية والاستدامة، ساعدتنا على التقدم المستمر

الأمن السيبراني ضرورة، ونحن ملتزمون بتقديم أعلى معايير الحماية

نستخدم أدوات متطورة للتصدي للهجمات الإلكترونية المعقدة، ما يوفر حماية دائمة

التزامنا بالممارسات المستدامة وبناء شراكات استراتيجية سيعزز من موقعنا في السوق كممكن رقمي وطني



استطاعت «موبايلي» تخطي تحديات مهمة في مراحل سابقة، واليوم ننتقل إلى مرحلة جديدة من الابتكار والريادة التي نفتخر بها.



وصلنا في «موبايلي» إلى درجة من النضج في قياس تجربة العميل وفهمها، ودائمًا لدينا حلول لأي تحديات قد تواجهنا.

كذلك فإن مركز العمليات الأمنية الموحد في موبايلي يمثل محورًا رئيسًا لهذه الجهود، إذ يدير بيئة حماية متكاملة قادرة على مواجهة الجيل الجديد من التهديدات السيبرانية. يعتمد المركز على أدوات متطورة، تُمكنه من التصدي لهجمات معقدة ومتقدمة، وبفضل هذه التقنيات الحديثة يتمكن المركز من اكتشاف التهديدات المحتملة ورصدها استباقيًّا، ما يوفر حماية دائمة تلبي احتياجات الأفراد والشركات على مدار الساعة. وبذلك، نضمن لعملائنا في موبايلي مواصلة أعمالهم دون تهديد أو انقطاع.

في موبايلي، لا نكتفي فقط بتوفير الحماية اللازمة، بل نطمح إلى أن نكون روادًا في مجال الأمن السيبراني، عبر تقديم خدمات تواكب التحديات المستقبلية وتسهم في بناء مجتمع رقمي آمن ومستدام.

للإنجازات والجوائز أسرار..!

جرى اختياركم ضمن قائمة أفضل الرؤساء التنفيذيين لشركات الاتصالات عالميًّا والأول على مستوى المملكة في مؤشر حماية العلامة التجارية، هل يمكن أن تكشف لنا السر وراء هذا الإنجاز؟

إن اختياري ضمن قائمة أفضل الرؤساء التنفيذيين لشركات الاتصالات على مستوى العالم، والأول في المملكة، يعكس جهود فريق العمل المتكامل في موبايلي والتزامنا الجماعي نحو تحقيق التميز. وهذا الإنجاز تم بفضل المبادرات المتنوعة التي أطلقناها منذ انضمامي إلى الشركة في عام 2019، والتي كان لها أثر كبير في تعزيز قيمة علامتنا التجارية. ففي عام 2024، ارتفعت قيمة علامة «موبايلي» التجارية بنسبة نحو 18% مقارنة بالعام السابق، ما يعكس مكانتنا الرائدة في قطاع التقنية والإعلام والاتصالات في منطقة الشرق الأوسط.

ولتحقيق رؤيتنا أن نصبح من أقوى العلامات التجارية في العالم، استثمرنا في تطوير بنية تحتية رقمية قوية تعتمد على التقنيات الحديثة ونركز على أن نسخر هذه التقنيات لتسريع وتيرة التحول الرقمي محليًا وإقليميًا، ما يسهم في نمو علامتنا التجارية ويعزز من استراتيجيتنا التي أطلقناها العام الماضي.

حصلتم على جائزة أفضل رئيس تنفيذي للمنشآت الكبيرة من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.. ما أبرز النماذج المبتكرة التي قدمتموها لقطاع الاتصالات التي أسهمت في تحقيق هذه النجاحات؟

إن حصولي على النسخة الأولى لجائزة أفضل رئيس تنفيذي للمنشآت الكبيرة لعام 2023، جاء نتيجة العمل التكاملي لمنسوبي موبايلي الذي عملوا بجد وجهد متواصلين، ومؤشرات حصلنا من خلالها على هذه الجائزة تتعلق بالتوطين والأداء المالي، والعلامة التجارية، وتمكين المرأة، ما أعطانا حماسًا أكثر؛ إذ تُحملنا الجائزة مسؤولية كبيرة لمواصلة العمل وتحقيق الأفضل دائمًا.

ونحن محظوظون في موبايلي بوجود عدد كبير من الكوادر المتميزة في قطاع الاتصالات، الذين يعدون داعمًا وممكنًا لنا في تحقيق الإنجازات الكبيرة. كما أعد الفوز بهذه الجائزة تكريمًا لأعضاء مجلس إدارة الشركة الذين لا يألون جهدًا في تقديم الدعم لقيام الشركة بدورها كممكن رقمي وطني، وأعتبر الجائزة حافزًا لنا على الاستمرار في تقديم خدمات رقمية متكاملة ورائدة في المملكة؛ لنكون الخيار الأفضل للعملاء من الأفراد والشركات على حد سواء.

مبادرات لرد الجميل

كيف تعكس اهتمامك بالمسؤولية الاجتماعية على أداء الشركة؟

لدي اهتمام كبير بالمسؤولية الاجتماعية وأؤمن بدور القطاع الخاص في العمل على رد الجميل لمجتمعنا الغالي عبر عدة مبادرات. نحن نؤمن بأن للشركات في القطاع الخاص دورًا مهمًّا في خدمة المجتمع، ونسعى جاهدين للقيام بدور فاعل في صناعة أثر إيجابي في المجتمعات التي نعمل فيها، فكلما أتيحت لنا فرصة للمشاركة في مبادرة تعود بالنفع عليها، لن نتوانى لحظة في العمل على تحقيقها والإسهام فيها بكل شغف وإخلاص. فخلال فترة عملي في الكويت، أطلقنا مبادرة «غابة فيفا» لتشجير جزء من صحراء الكويت، بالإضافة إلى إطلاقنا مبادرة تنظيف السواحل، التي تهدف إلى الحفاظ على نظافة البيئة البحرية، ومثل هذه المشاريع تجسد التزامنا العميق بتحسين جودة الحياة وتعزيز الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع.

وفي موبايلي، نلتزم بإطلاق مبادرات تسهم في تحقيق أثر مستدام، إذ أسهمت مبادرة إعادة التدوير التي أطلقناها في تعزيز الاقتصاد الدائري والحد من أثر النفايات، وهو ما يعكس تفانينا في حماية البيئة، كما نسعى للإسهام بفاعلية في مبادرة السعودية الخضراء، التي تمهد الطريق لمستقبل أكثر استدامة للمملكة.

ونسعى أيضًا لدعم المجتمع المحلي من خلال تسهيل الوصول إلى المعرفة وتنمية المهارات الرقمية، ما يمكن الأفراد من تحقيق إمكاناتهم الكاملة؛ إذ نؤمن بأن الاستثمار في التعليم والتطوير هو الطريق الأنجح نحو مجتمع أكثر ازدهارًا.

دروس مسيرة ربع قرن

في مسيرتك المهنية التي تجاوزت 25 عامًا، ما الدروس الأهم التي تعلمتها على المستوى الشخصي والمهني؟

تعلمت العديد من الدروس على المستوى الشخصي والمهني. فمن خلالها أدركت أهمية الوعي الذاتي في توجيه قراراتي وتعزيز مهاراتي القيادية، كما أن بناء علاقات قائمة على الثقة مع الأفراد من خلفيات متنوعة أثرى تجربتي وأتاح لي فهم وجهات نظر جديدة، وأنا مؤمن بأن النمو الشخصي المستمر هو الأساس لتحقيق قيادة فعّالة ومؤثرة.

أما على المستوى المهني، فكان الالتزام بالقيادة الفعّالة أساسًا لبناء علاقات قوية مع فرق العمل؛ ما يسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية. ويتطلب ذلك التركيز على التطوير المستمر وتوجيه وتحفيز الكوادر البشرية لاستثمار إمكاناتهم الكاملة ومواجهة التحديات بفاعلية لتحقيق نتائج ونجاحات ملموسة.

إضافةً إلى ذلك، أدركت أهمية التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة العمل، إذ يُعد الابتكار والتفكير الاستراتيجي أساسًا لتحقيق الاستدامة والنمو في أي منظمة. فالقيادة بالنسبة لي هي مسار دائم من التعلم والنمو، يهدف إلى إحداث تأثير إيجابي على فرق العمل والمجتمع بشكل عام.

مستقبل موبايلي والطموحات

ما هي رؤيتك لمستقبل شركة موبايلي وتطوير قطاع الاتصالات السعودي خلال السنوات الخمس القادمة؟

قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية يحظى بدعم لا محدود من القيادة الرشيدة، ما يسهم في تحقيق تحول جذري في هذا المجال،

نسعى لتطوير بنية تحتية متقدمة تدعم الرعاية الصحية والابتكار

رضا العميل محور اهتمامنا، وتجربة المستخدم رحلة متكاملة

مبادراتنا تترجم التزامنا بحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة

أسهم في تصدر المملكة العديد من المؤشرات الدولية في البنية الرقمية التحتية والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وتنمية رأس المال البشري. في موبايلي، نؤمن بدورنا كممكن رقمي وطني، ونعمل على دعم جهود شركائنا في الجهات الحكومية في جميع القطاعات لتجاوز التحديات وتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030. كما نسعى لتعزيز علاقاتنا الاستراتيجية مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص وكبرى الشركات العالمية، من أجل تطوير الخدمات بأحدث التقنيات وتعزيز بنيتنا التحتية.

ونواصل جهودنا في تعزيز تجربة المستفيد من خلال تطوير بنيتنا التحتية وخدماتنا، ما يرسخ مكانتنا بوصفنا روادًا في هذا المجال. نركز أيضًا على تطوير خدماتنا في قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية، كونه سوقًا كبيرًا يشتمل على العديد من اللاعبين وصنّاع المحتوى في عالم الألعاب في مختلف التطبيقات. ونحرص في موبايلي على أن نكون جزءًا من التحول الكبير الذي يشهده هذا القطاع؛ تماشيًا مع رؤية السعودية 2030، وذلك من خلال إنشاء منصات خاصة بالألعاب الإلكترونية في موبايلي وعلى توفير تجربة مميزة للمستخدمين، بالإضافة إلى الخدمات الترفيهية والمرئية، تماشيًا مع توجهاتنا الاستراتيجية.

الاستثمار بالشباب

ما النصيحة التي تقدمها للشباب السعودي الطموح الراغب في العمل في مجال الاتصالات؟

يُعد الشباب السعودي القوة الدافعة للتغيير والتنمية لوطنهم، وهم يمثلون الأمل في مستقبل مشرق، وقطاع التقنية والإعلام والاتصالات أحد المجالات الاستراتيجية التي تفتح آفاقًا واسعة أمامهم، وبحكم عملي في هذا القطاع، أوجه بعض النصائح المهمة التي قد تسهم في صناعة قادة للمستقبل، ومنها الحرص على الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالمجال بشكل مستمر ومتابعة متغيراته، بالإضافة إلى التسلح بالمهارات الرقمية اللازمة، وتطوير الذات بشكل دائم وتعزيز المهارات الفردية التي تنمي قدراتهم، مع مراعاة تبني نهج التفكير الإبداعي وابتكار حلول جديدة تؤهلهم لتحقيق التميز والنجاح في المستقبل.

أرى أن الاستثمار في الشباب هو أحد أهم أوجه التنمية المستدامة، لذلك نعمل بجد على توفير البيئة المناسبة التي تعزز من مهارات الشباب وتمكنهم من تحقيق أحلامهم وطموحاتهم، إذ إن نجاحهم هو نجاح للوطن بأسره ودعمهم وتمكينهم هو جزء أساسي من استراتيجيتنا نحو مستقبل واعد يسوده التقدم والازدهار.

كما يعد التفاعل مع البرامج التعليمية والتدريبية وسيلة فعالة لتعزيز المهارات الشخصية والمهنية، ونفتخر بمبادرات مثل برنامج الصفوة في موبايلي، الذي يجسد الشراكة الفعالة بين القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية، حيث يوفر لحديثي التخرج الفرصة لاكتساب المهارات اللازمة وتطبيقها في بيئات العمل الحقيقية.

لذا، من المهم أن يدرك الشباب السعودي الطموح أن استثمارهم في تطوير مهاراتهم هو الطريق لتحقيق طموحاتهم. إن قدراتهم وإمكاناتهم لا حدود لها، وعليهم أن ينطلقوا نحو تحقيق أحلامهم وبناء مستقبل واعد لهذا الوطن.

الحياة الشخصية والهوايات

كيف تنظر للمرأة؟

تُعد المرأة ركيزة أساسية في تقدم المجتمعات؛ إذ تعكس رؤية السعودية 2030 التزامًا راسخًا بتمكينها وتعزيز دورها في مختلف المجالات. وفي موبايلي نفخر بوجود قيادات نسائية متميزة تُسهم في رسم استراتيجياتنا وتحقيق أهدافنا، ونسعى باستمرار إلى تعزيز هذا التمكين وتطوير هذه الطاقات من خلال توفير الفرص والدعم اللازم، ما يتيح تطوير إمكاناتهن وتحقيق آمالهن المستقبلية وفتح آفاق جديدة لنمو المجتمع والإسهام في بناء مستقبل أفضل.

مع جدول عمل مكثف وتحديات متزايدة، كيف تجد التوازن بين حياتك المهنية وحياتك الشخصية والأسرية؟ ما اهتماماتك وهواياتك الشخصية؟ وهل تجد الوقت لممارستها؟

يعد التوازن بين العمل والحياة الشخصية أمرًا مهمًّا لي. مع جدول عملي المكثف أحاول التخطيط لوقتي وتحديد أولوياتي من خلال تخصيص أوقات كافية وممتعة مع العائلة أو الأصدقاء، سواء من خلال الأنشطة المشتركة أو حضور المناسبات الاجتماعية. وهذه اللحظات تمنحني الفرصة للاسترخاء وتجديد النشاط، ما يساعدني على العودة إلى العمل بطاقة متجددة.

أما عن هواياتي، فلدي اهتمام كبير في القراءة والأدب والشعر العربي وكذلك أستمتع بالتعمق في قراءة التاريخ ومتابعة الأخبار العالمية والمحلية في مختلف المجالات، وأبرزها المواضيع التقنية للبقاء على اطلاع بالتغيرات السريعة في العالم. كما أن لدي شغفًا بفنون الرسم والخط العربي؛ إذ أجد في الرسم لحظات من الصفاء الذهني، وأحرص دائمًا على تخصيص وقت لهذه الأنشطة، لأنها لا تفتح أمامي آفاقًا جديدة فحسب، بل تسهم أيضًا في تطوير أفكاري ورؤيتي.

كلمة أخيرة ترغب في توجيهها عبر منصات الرجل؟

في ختام حديثي، أود أن أعبر عن خالص امتناني لمجلة الرجل على إتاحة هذه الفرصة. وأشعر بفخر كبير كوني جزءًا من مسيرة وطننا الغالي، الذي يسعى دائمًا للوصول إلى آفاق جديدة. وبدعم قيادتنا الرشيدة -حفظها الله-، نشهد تحولات مذهلة في قطاع الاتصالات؛ إذ إن رؤية السعودية 2030 ليست مجرد خطة، بل هي مصدر إلهام يجمعنا جميعًا نحو مستقبل مشرق. ونحن نعمل بجد للمساهمة في تحقيقها.

وفي موبايلي، نؤمن بأن الابتكار هو المفتاح لهذه الرؤية، ونعمل بلا كلل لتقديم حلول تقنية متطورة تلبي توقعات عملائنا وتعزز تجربتهم. نحن لا نعتبر أنفسنا مجرد مزودين للخدمات، بل شركاء في النجاح، حيث نركز على فهم احتياجات عملائنا وتقديم الحلول التي تُحسن حياتهم اليومية. كما نولي أهمية كبيرة للمسؤولية الاجتماعية، إيمانًا منا بأن نجاحنا يرتبط بنمو المجتمع الذي نعمل فيه. نحن نحرص على دعم المبادرات التي تعزز التعليم والتكنولوجيا، ما يسهم في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل.

مع كل تحدٍ، نجد فرصة للنمو والتطور، وأنا متحمس لما يحمله المستقبل من ابتكارات وتقدم في موبايلي، لأننا ملتزمون بأن نكون روادًا في قطاع الاتصالات ونسهم بفاعلية في تحقيق تطلعات وطننا الغالي.

التكيف مع التغيرات والتفكير الاستراتيجي هما مفتاح الاستدامة والنمو

الشغف قادني في مسيرتي المهنية وألهمني لطرح الأفكار الجديدة

تأسيس VIVA الكويت كان تحديًا استثنائيًّا وتجربة فريدة

نسعى لتطوير بنية تحتية
متقدمة تدعم الرعاية
الصحية والابتكار.





البطاقة التعريفية

الاسم: **سلمان بن عبد العزيز البدران**

مكان الميلاد: **حائل**

الحالة الاجتماعية وعدد الأولاد: **متزوج ولديه ثلاثة أولاد وابنة واحدة**

الهوايات: **ممارسة الرياضة، وقراءة الأدب والشعر والتاريخ والرسم**

الدراسة والتخصص: **خريج كلية الهندسة الكهربائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن**

المنصب الحالي: **الرئيس التنفيذي لشركة اتحاد اتصالات موبايلي**

الجوائز والتكريمات: **جائزة أفضل رئيس تنفيذي للمنشآت الكبيرة في المملكة لعام 2023، وضمن قائمة أفضل 10 رؤساء تنفيذيين لشركات الاتصالات عالميًّا والأول على مستوى المملكة**

السيرة المهنية

أول وظيفة كانت في شركة سابك، ثم انتقل إلى شركة (AT&T)، وبعدها إلى شركة الاتصالات السعودية عام 2001 بعدها انتقل إلى الكويت عام 2008 رئيسًا تنفيذيًا لشركة VIVA الكويت. بعد ذلك تولى منصب الرئيس التنفيذي لـشركة اتحاد اتصالات «موبايلي» منذ 2019 حتى الآن.



الإنصات.. قمة الأدب



د. محمد النغيمش *
m.nughaimish@gmail.com

يقول العلامة ابن خلدون إن «قمة الأدب أن تنصت إلى شخص يحدثك في أمر أنت تعرفه جيدًا وهو يجهله». هذا الرجل لا يتحدث من فراغ، فقد قضى حياته في التجوال بين ثقافات متعددة، منها 24 سنة في تونس، و26 سنة متنقلاً بين أرجاء المغرب والأندلس، و24 سنة في مصر والشام والحجاز. وهو ما أثمر على ما يبدو في تكون فضيلة الإنصات لديه التي أعانته على تبصر حال الأمم المتقدمة آنذاك (الأندلس) والمتأخرة قليلاً عنها، فدون لنا رائعته (المقدمة) التي كانت نواة لعلم الاجتماع الحديث الذي نفهم من خلاله الشعوب.

معضلة المستمعين تنشأ عند التظاهر بالعلم والإلمام بجوانب القصة قبل أن يكمل المتحدث حديثه. مع أن المتكلم يكرر ما يَعْرِف، أما المنصت فيتعلم شيئًا جديدًا بحسن إنصاته. وأثمن ما يدركه المنصت أن محدثه لا يفقه شيئًا مما يثرثر به. وإذا لم يعترف المرء صراحة بأنه لا يعلم بواطن الأمور سيجد نفسه يزاحم المتحدثين في كل شاردة وواردة حتى يثبت أن لديه «إلمامًا» بالموضوع. هي محاولة لردم هوة الشعور بالنقص بمجريات الحوار. ولهذا يطمئن سقراط هؤلاء بقوله «الحكمة الحقيقية هي أن تعرف أنك لا تعرف شيئًا». ويردد فقهاء المسلمين: من قال لا أعلم فقد أفتى.

فأولى خطوات التعلم الاعتراف بجهلنا. والخطوة الثانية تأتي بالإنصات الصادق بكل جوارحنا بقصد الفهم والتعاطف. فليس كل من يرهف السمع يخرج بحصيلة معرفية كافية، والدليل أن مستمعين يفهم أحدهما القصة ولا يفهمها الآخر لأنه كان شارد الذهن.

فلسفة الإنصات تقوم على محاولة فهم ما يريد إيصاله المتكلم من معلومات وأفكار ومشاعر. وفي لحظة المقاطعة ينقطع حبل الأفكار وتتبعثر المشاعر، وكثرة المقاطعات تفسد مشاعر البوح فيضيق صاحبها ذرعًا بجليسه ليبحث عن أذن أخرى مرهفة.
الدقائق الأولى في الحوار في غاية الأهمية، وهي ملك المتحدث لا يجدر بالمستمعين أن ينازعوه عليها. ولذلك من أبجديات الدبلوماسية أن يصغي السفير باهتمام إلى حديث رئيس الدولة المضيفة مهما كان عمق اطلاعه على الموضوع تجنبًا لأي إيحاء بالتعالي أو عدم الاحترام. وهذا يشمل كل إنسان حتى لو كان يعيد الفكرة مرات عديدة، التي قد تعود لأسباب متعلقة بإحساسه بأن المتلقي لا يتفاعل معه فيضطر إلى التكرار. ولذا يرتاح المتكلم حينما نُظهِر له إيماءات تنم عن تركيز واهتمام وفهم.

أحيانًا نضطر إلى عدم إظهار العلم بالشيء على أمل أن يؤكد المتحدث معلوماتنا أو يصححها. يا لها من طريقة ذكية في تعزيز الأدب وترسيخ المعلومة. فالبعض ما أن يدرك أن جليسه لديه علم بالموضوع يضطر إلى اختصاره فتفوتنا جوانب مهمة لم تتناة إلى أسماعنا.

الإنصات يزيد الحصيلة المعرفية وهو سبب لإدخال السرور على قلوب الناس. والإنصات نافذة نطل بها على عوالم الآخرين، وبحسنه ننال شرف المعرفة مرتين، تارة بالعلم وتارة بالأدب. ■

---

* كاتب كويتي

منصة الرجل عالمك بين يديك

الرجل



www.arrajol.com

/@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol /@arrajol_mag / @arrajol_mag



الفنانة التشكيلية فاطمة النمر:

أستمتع بالفن كرفيق مخلص.. وشجاعة النساء السعوديات تلهمني

لوحاتها تعبر عن عواطفها وتفاصيل حياتها وتطورها مع الزمن. اختارت التشكيلية فاطمة النمر أن تكون بطلة إنجازات المرأة باعتبارها عنصرًا رئيسًا في فضاءات لوحتها، حيث تظهر كبطلة في إحدى قصص التاريخ أو شخصيات ملهمة مستوحاة من التراث الشعبي والاجتماعي في رحلتها الإبداعية التي بدأتها عام 1999، موظفة الكولاج والنسج وتقنيات الطباعة والوسائط المتعددة للتعمق في أسبار الشخصية، وسط حفاوة محلية وعالمية لخلق قطع فنية تروي قصصًا وحكايات عن الذات والسلام الداخلي، وتتلاقى معًا في أعمالها لتكون لها أبعاد متعددة ومعانٍ عميقة.

في حوارها مع منصة الرجل تروي التشكيلية فاطمة النمر قصة شغفها بالفن وتكشف عن أسلوبها الفني ورسالتها وتتحدث عن استخدامها للذكاء الاصطناعي. تفاصيل شائقة في الحوار التالي:

الشرقية - عواطف الثنيان
تصوير: حسن آل قيصوم
مساعدة تصوير: ألطاف العباس

أخبرينا ماذا يعني لك الفن؟ وهل تستمتعين به؟ وما هي ذكرياتك الأولى عنه؟

الفن يعني لي كثيرًا فهو بالنسبة لي لغة حياة، ووسيلتي للتعبير عن تجاربي وأفكاري بشكل عميق منذ الطفولة، ولدي علاقة مختلفة مع الفن للتعبير عن عواطفي وتفاصيل حياتي وتطورها مع مرور الزمن، وبدأت أستكشف مجالات جديدة وتقنيات متنوعة للتعبير الفني، ما أثر بشكل كبير على تطوري الشخصي والفني.

الفن رفيقي المخلص

بالتأكيد استمتعت بالفن التشكيلي بكونه رفيقي المخلص ووجدت به بيئة آمنة للتعبير عن نفسي بحرية دون خوف من التقييم أو الانتقادات، وأصبحت قادرة على التعبير عن مشاعري وأفكاري بصدق ومحبة، من خلال التفاعل مع الجمهور ومشاركتهم أعمالي، ووجدت دعمًا وتشجيعًا يعزز ثقتي بنفسي، ما ساعدني على تجاوز التحديات والصعوبات.

ذكريات حافلة بالإبداع

ذكرياتي جميلة وحافلة بالإبداع والتعليم والمرح، في رحلة حياة مليئة بالتطور والتجديد والابتكار، ممتنة حقًا لكل لحظة أستطيع فيها تقديم جزء من روحي وفكري لإنتاج أعمالي الفنية.



لوحاتي تعبر عن عواطفي وتفاصيل حياتي

أسلوبي يمزج بين التراث الشعبي والتقنيات الحديثة

ما المدارس الفنية التي تأثرت بها وكان لها تأثير على أسلوبك وأعمالك الفنية؟

لا يمكن تحديد المدارس الفنية التي تأثرت بها، حيث مزجت أسلوبي بعدة مدارس فنية وطورتها، ونجحت بترسيخ أسلوب فني فريد يمزج بين التراث الشعبي والتقنيات الحديثة، ركزت على إنجازات المرأة ودورها بالمجتمع لخلق قطع فنية تروي قصصًا وحكايات عن الذات والسلام الداخلي، ولا يمكن تحديد بعض المدارس الفنية التي تأثرت بها. وقد تأثرت بالفن الرمزي والاستعارات دون الحاجة إلى التمثيل الواقعي، واستخدمت وسائط الاتصال المتعددة كتقنيات الطباعة والدمج بين الكولاج والنسيج بوضوح في أعمالي، ما يعكس تأثري بالتكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال المتعددة في تعبيري الفني، وهذا ما يميز أعمالي ويسهم في إثراء تجربتي الفنية وتفاعلي مع الجمهور والمجتمع العربي والعالمي.

هل هناك شخصية نسائية تلهمك؟ كيف؟

كل الشخصيات النسائية تلهمني بشجاعتهن وإرادتهن في تحقيق التغيير الإيجابي بالمجتمعات والعالم، ولهن أثر وأنا بهن أتأثر وأفتخر كوني واحدة منهن.

شمولية المشهد

كيف تؤثر هويتك السعودية على لوحاتك التي تجاوزت الحدود؟

هويتي السعودية تعكس تجربة شخصية وثقافية محددة، فالرسالة التي أريد إيصالها من خلال لوحاتي هي تعددية الثقافات والتواصل الإنساني، وأسعى لتقديم صورة إيجابية ومثيرة للفضول عن التنوع والتفاعل الإيجابي بين الشعوب والثقافات، كما أن الفن لا يعرف حدودًا ويستطيع أن يوحد العالم بروحه الجمالية والإبداعية.

إرث تاريخي

حدثينا عن سلسة معارض «دخون» حيث تلتقط لوحاتك عبق الماضي والعصر الحديث، ما الذي يلهمك حتى بدأت هذه السلسلة؟

معرض «دخون» عبارة عن مشروع وثائقي استمرت مدة بحثه تسع سنوات، يهتم بتوثيق قصص نجاح النساء الملهمات كإرث تاريخي وعقد سلسلة من المعارض المتنقلة بدءًا من معرض ريحانة وانتهاءً بدخون، ويركز على إنجازاتهن من شبه الجزيرة العربية، كقصة نجاح سلوى وسلمى، وموضي بسام، وفاطمة أميرة الشمال، وجرى اختيارهن بعد بحث شاق من مختلف مناطق المملكة من شرقها إلى غربها وشمالها، وهو يقدم تجربة إرث ثقافية وتعليمية غنية، تمزج بين الجمال الفني والتأمل في تأثير النساء في صنع هذا الإرث والتاريخ والتطور الثقافي قُدمت فيه أعمال فنية من السجاد وجرى نسج كل قطعة باستخدام أقمشة متنوعة من الحرير من عدة طبقات مستخدمة ألوان الأكريليك. وتمكن المعرض من تعزيز الوعي بدور المرأة السعودية في المجتمع والعالم وإشراك الجمهور في حوار مهم حول التراث والهوية الثقافية، وأثر وتأثير المرأة في لوحات فنية تمزج بين الجمال الفني والتأمل في تأثير النساء في صنع التاريخ والتطور الثقافي. وبإذن الله تعالى سوف تستمر سلسلة من معارض «دخون « في عدة دول حول العالم.

ممتنة لكل لحظة أقدم فيها شيئًا من روحي وفكري في أعمالي

ركزت على دور المرأة في فن يروي قصص الذات والسلام الداخلي

رسالتي تسعى لإبراز هويتي السعودية كجسر للتواصل الثقافي

أطمح لتعزيز انتماء الشباب لتراثهم وهويتهم

سلاح ذو حدين

ما تأثير الذكاء الاصطناعي على الفنانين التشكيليين وكيف يمكن توظيفه فنيًّا؟

أعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيكون له تأثير كبير على عالم الفن في المستقبل، ويعد فرصة للفنانين لتطوير مهاراتهم وتوسيع آفاقهم الإبداعية. وعلى الرغم من فوائد الذكاء الاصطناعي في المجال الفني، يجب الاعتراف أيضًا بأنه سلاح ذو حدين، ويثير أيضًا بعض التحديات والتساؤلات حول الأخلاقيات والهوية الفنية، وشخصيًّا بدأت بالتعامل مع الذكاء الاصطناعي بمتعة، وأجد أنه يساعدني على توسيع مخيلتي وتحويل أفكاري إلى أعمال فنية ملهمة. يمكنني تخيل صور مكتملة من خلال التكنولوجيا. بالنهاية التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ليست أدوات فحسب بل هي شراكة تعزز من إمكانياتنا الإبداعية وتدعم تطور الفن والتعبير الفني في عصرنا الحديث.

مجتمع الفن

ما مشاريعك المستقبلية؟

أتطلع إلى مواصلة تطوير وتحسين قدراتي الفنية والعمل على إنشاء أعمال فنية ملهمة، كما أنني مهتمة بالتواصل مع مجتمع الفن والثقافة من خلال المشاركة في معارض وفعاليات فنية محلية ودولية، وأستعد حاليًّا للمشاركة خلال الأشهر القادمة في معارض متنوعة في باريس ولندن ودبي. ■





البطاقة التعريفية

الاسم: **فاطمة النمر.**

الحالة الاجتماعية: **عزباء**

الدراسة: **بكالوريوس تصميم داخلي من جامعة – فيلادلفيا – بالمملكة الأردنية الهاشمية.**

العمل الحالي: **فنانة تشكيلية**

الإنجازات:

- المشاركة في معرض minfair النسخة الخامسة في متحف بيير كاردان في باريس عام 2024.
- المشاركة في المعرض الفني أرت فير في كاليفورنيا عام 2024.
- المشاركة في معرض الأرض المقام بمركز الملك عبد العزيز الثقافي في إثراء بالظهران 2023.
- معرض شخصي بعنوان «دخون» المقام في ماستريا جاليري دبي.
- معرض شخصي في السفارة الأمريكية عام 2022.
- المشاركة في أول معرض فني في مصر، القاهرة، عام 2020.
- عرض أعمالها في معهد العالم العربي في باريس عام 2018.
- معرض «طريق البخور» في قصر اليونسكو في باريس عام 2017.
- بينالي الفن الإسلامي في الشارقة، الإمارات العربية المتحدة عام 2014.
- معرض الفن المعاصر في متحف الفن الحديث في الرياض عام 2012.
- معرض الفن المعاصر في متحف موبي في الهند عام 2010.



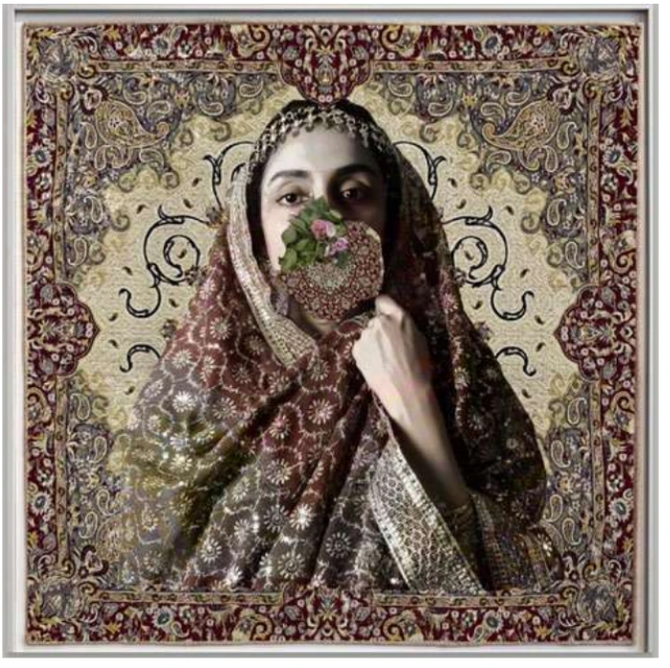


محمد

الملاكم زياد المعيوف:

فخري بوطني أكبر من انتصاراتي أسعى لصنع تاريخ سعودي في الملاكمة

عاش طفولة مليئة بالشغف برياضات وهوايات متعددة، والدته كلمة السر وراء نجاحه، فهي أول من اكتشفت موهبته في الملاكمة. حبه لوطنه ورغبته الجامحة في كتابة اسمه بحروف من ذهب في العالم الرياضي جعله أول ملاكم محترف من السعودية. أصبح رمزًا للأمل للجيل القادم من الرياضيين السعوديين، تخصص في علم النفس الرياضي والسلوكي، وأثبت قدراته على المستوى العالمي، وحقق عديدًا من الانتصارات في محافل دولية.

منصة «الرجل» التقت بطل الملاكمة السعودي زياد المعيوف لتتعرف على تجربته وقصة نجاحه في هذه الرياضة.

الرياض – منة الله يوسف

في البداية.. عرّفنا بنفسك؟

زياد المعيوف أول ملاكم محترف عالمي من المملكة العربية السعودية، عمري 24 سنة، أفتخر بأني من مدينة الرياض الجميلة، درستُ علم النفس وتخصصت في علم النفس الرياضي والسلوكي. في عام 2022 أصبحت رسميًّا أول ملاكم احترافي من المملكة السعودية على الإطلاق، وبرزت ليس فقط بصفتي أوّل ملاكم محترف عالمي سعودي فحسب، بل أيضًا كوني متحدّثًا عن المملكة وممثلًا لها.

حامل لواء السعودية

لقد ظهرتُ بصفتي حامل لواء المملكة في رياضة الملاكمة، ورمزًا للأمل للجيل القادم من الرياضيين الناشئين بالمملكة وبخاصّة كوني ممثلًا للدّعم والثقة والتّمكين من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان، بالإضافة إلى إبراز وعرض نتائج إطلاق رؤية 2030 ودعمها للمواهب الناشئة والرياضيين.

حدّثنا عن طفولتك وكيف قضيتها بين مصر والسعودية؟

تنقلت في طفولتي بين السعودية ومصر، كان والدي حريصًا جدًّا على أن نصلَ إلى أعلى المستويات دراسيًّا ونالَ أعلى الدرجات العلميّة، وأرى أن دراستي بالجامعة الأمريكية بالقاهرة (CAC) وحصولي على شهادة منها فرصة كبيرة أمامي لمستقبلٍ أفضل. كنت أسافر إلى المملكة العربية السعوديّة في كل العطل وأقضي إجازتي هناك، عشتُ طفولةً تملؤها الرياضات والهوايات والشغف والدّراسة.

كيف التحقت بعالم الملاكمة ومن اكتشف موهبتك؟ ولماذا اخترت لعبة التنس في البداية؟

مارست جميع أنواع الرياضة من السباحة، والجودو، وكرة القدم، ولكني اهتممت بالتنس فكنت أفوز به أكثر من غيره، إضافة إلى أن والدي كان من كبار مشجعي التنس، وهذا منحني دافعًا مهمًّا، لكني أدركت أنّ أكثر ما يحفزني ويجعلني أفوز بمباراتي هو شغفي بإسعاد والدي فقط.

أردت أن أجعل جميع العرب فخورين بي

في الواقع والداي هما اللّذان اكتشفا موهبتي في الملاكمة، وبخاصة أمي فأصبحت شغوفًا جدًّا بالملاكمة بعد رؤيتي للاعبين يتدربون يوميًّا، وكنت أسمع صيحات التشويق والتحفيز في أثناء التدريب، واتقّد الشغف في داخلي حين بحثت عبر محرك البحث جوجل عن اسم ملاكم محترف



سعودي أو عربي يمكنني أن أتطلع إليه وأستفيد من خبرته ولم أجد أحدًا، فأصبحت أكثر شغفًا بأن أكون أول ملاكم من المملكة العربية السعودية والعالم العربي.

الفصل بين الحلبة وخارجها

حدثنا عن كواليس اختيارك لممارسة رياضة الملاكمة؟ وموقف والدك من اختيارك؟

لم يمنعني والدي من ممارسة الملاكمة، بل كان يريدني أن أفصل بين كوني ملاكمًا في الحلبة وكوني شخصًا خارجها، فالعنف في حلبة الملاكمة هو الحل الوحيد، ولكن خارجها ليس هو الحل أبدًا! فيجب أن أكون هادئًا دائمًا، وفيما بعد أدرك والداي أن الملاكمة تعلمك العنف المتحكم فيه.

اخترت الملاكمة لأنني أردت أن أصنع تاريخًا للمملكة، وأصبح حامل لواء السعودية في هذه الرياضة، ولأمثل بفخر مبادرة ورحلة رؤية 2030 التي تبنّاها وينفذها صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

جدي أكبر الداعمين

ما أصعب موقف مر عليك في حياتك؟

أصعب موقف مررت به في حياتي هو وفاة جدي قدوتي، وفي ذلك الوقت كنت أتدرب وأستعد لدخول عالم الملاكمة الاحترافية وبدء مسيرتي المهنية، فكان من المقرر أن أحضر اجتماعًا لتوقيع اتفاق لعدة سنوات مع شركة إدارة رياضية مشهورة عالميًا وبهذه الصفقة، سأصبح أول ملاكم سعودي على الإطلاق يوقع اتفاقًا من هذا القبيل، فاتصل بي ابن عمي وأخبرني أن جدي وجدتي أصيبا بفيروس كورونا، فلم أتردد لحظة، وعدت إلى الوطن في رحلة استغرقت 17 ساعة، وتغيبت عن الاجتماع، ولم أهتم بأي شيء سوى أن أكون مع عائلتي وجدي الذي كان أكبر داعم لمسيرتي في الملاكمة.

محافل دولية

ما المسابقات والمحافل الدولية والعالمية التي شاركت فيها؟

شاركت في مسابقات دولية مهمة منها:

جدة: فزت على خوسيه ألاتوري بالضربة القاضية، لأصبح أول ملاكم سعودي يفوز بهذا الشكل.

الدرعية: تغلبت على رونالد مارتينيز بقرار الأغلبية من الحكام.

لندن: فزت على جورجي فيليشكوف، لأصبح أول ملاكم سعودي يلعب ويفوز في حلبة O2 الشهيرة.

بولندا: هزمت يانوش بينزيس، وأصبحت أول ملاكم سعودي وعربي ينافس هناك.

الرياض: فزت على كريستيان لوبيز فلوريس في موسم الرياض.

لوس أنجلوس: تغلبت على ميخال بوليك، بمباراة أقيمت برعاية موسم الرياض، وأسهمت هذه المباريات في تمثيل المملكة دوليًا تحت رؤية 2030.





معجب بالخطوات السعودية

هل أنت راضٍ عن مستوى الملاكمة في السعودية؟

أنا معجبٌ حقًّا بالخطوات التي قطعتها رياضة الملاكمة في المملكة العربية السعودية، والإمكانات الهائلة التي لا تزال تُظهرها، لقد شهدت المملكة تقدمًا كبيرًا في هذه الرياضة، وذلك بفضل القيادة ذات الرؤية المستقبلية والتفكير المتقدّم للملك سلمان وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان.

حدثنا عن شعورك أول مرة تلعب مباراة احترافية؟ ولماذا ظللت 4 أعوام دون الخوض في هذه المباراة؟

في المرة الأولى التي خطوتُ فيها إلى الحلبة، غمرني طوفانٌ من المشاعر المختلفة، وكنت أعلم أنه عليّ التحكم في كل هذه المشاعر للفوز بالمباراة، كان بإمكاني سماع الآلاف من السّعوديين يهتفون باسمي، هذا الشعور أعطاني دافعًا كبيرًا وتصميمًا على أني سأفوز بالمباراة.

والسبب في أنّ الأمر استغرق أربع سنوات لخوض أول مباراة ملاكمة احترافية أنها المدة التي احتجت إليها حتى أتمكّن من التكيف مع المستوى العالي للخصوم والتدريب في الولايات المتحدة.

عشتُ طفولةً تملؤها الرياضات والهوايات والشغف والدّراسة

والداي اكتشفا موهبتي في الملاكمة وبخاصة أمي

بحثت عن ملاكم محترفٍ أستفيد من خبرته ولم أجد أحدًا





المرونة العقلية والعاطفية

من وجهة نظرك ما المباراة الاحترافية؟

هي أكثر من مجرد ما يحدث داخل الحلبة؛ إنها تجسّد رحلة معقدة من المرونة والعقلية والعاطفية، إذ غالبًا ما تكون المباراة الحقيقية في الأشهر التي تسبق موعدها المقرر أي في أثناء معسكرات التدريب الشاقة. هذه الفترات المكثفة من التحضير مرهقة ذهنيًّا وتتطلب جهدًا بدنيًّا، وتتفوق كثيرًا على المباراة الفعلية من حيث الصعوبة، في كل مرة أصارع فيها، أفوز بأكثر من مجرد المباراة، بل أفوز بقلوب وثقة الملايين في المملكة العربية السعودية وحتى العالم العربي بأكمله.

حدثنا عن فترة تدريبك مع بطل العالم السابق جيمس بادي ماكجيرت؟

لقد مثّل التدريب تحت إشراف جيمس «بادي» ماكجيرت نقطة تحول في مسيرتي، التقيت بادي في صالة ألعاب رياضية مختلفة في لوس أنجلوس، طلبت منه أن يكون مدربًا لي ووافق، بالنسبة لي بادي ليس مجرد مدرب؛ بل شخصية عائلية تقدم الدعم والتوجيه الثابتين في كل مرة أخطو فيها إلى الحلبة، ويبدو ذلك واضحًا من الطريقة الدقيقة التي يحضّرني بها لمواجهة خصومٍ أقوياء من ذوي التصنيف العالي.

كيف كانت ردود الأفعال بعد فوزك بوصفك أول ملاكم سعودي في مباريات الملاكمة الاحترافية على المكسيكي خوسيه ألفريدو ألاتوري؟

لقد دُهل العالم بالطبيعة السريعة والحاسمة لظهوري الأول، حيث صدمت الضربة القاضية كلًّا من الجماهير العالمية ووسائل الإعلام السائدة على حد سواء، وتصدّرت عناوين الصحف «أول ملاكم سعودي»، لقد لفت هذا الإنجاز الضخم انتباهًا غير مسبوق إلى الحضور الناشئ للمملكة في الملاكمة الاحترافية.

إعادة تشكيل المشهد

أصبحت السعودية تهتم بالملاكمة بشكل أكبر، خصوصًا مع «نزالات الحقيقة».. حدثنا عن ذلك؟

الانخراط المتزايد في الملاكمة الاحترافية يمثل ثورةً حقيقية، هذا التحول جرى بفضل القيادة المثالية لولي العهد الأمير محمد بن سلمان والدور المحوري للمستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه، في إعادة تشكيل المشهد الرياضي ليس داخل المملكة فحسب، بل على مستوى العالم أيضًا.

زياد المعيوف أول ملاكم سعودي محترف يفوز في نزال بأمريكا.. حدثنا عن هذا الإنجاز؟

إن الفوز في أمريكا بصفتي أول ملاكم سعودي محترف يشكل إنجازًا أفتخر به، إذ لم يكن فقط انتصارًا شخصيًّا، بل لحظة تاريخية لبروز السعودية في الساحة العالمية للملاكمة. هذا النزال في لوس أنجلوس كان أول حدث رياضي من موسم الرياض خارج السعودية، وقد مثّل بالنسبة لي شرفًا وشهادةً على نفوذ المملكة المتزايد في هذه الرياضة. لقد شكل خصمي، المصنف الثاني في بولندا في فئتي الوزن، تحديًا هائلًا أمامي، لكنني وفريقي لطالما قابلنا خصومًا أقوياء وذوي تصنيف عالٍ.

وفي المباراة، ورغم مواجهتي لميخائيل بوليك، الذي ثبتت إيجابية اختباره لاحقًا لتعاطي المنشطات، فقد أكد فوزي على قوة وعزيمة الرياضيين السعوديين.

فخر ومسؤولية

كيف كان شعورك وقتذاك؟

إنّ كوني أول ملاكم سعودي على الإطلاق يخوض مباراة في الولايات المتحدة مثّل تجربة رائعة وعميقة بالنسبة لي، شعرت بالفخر والمسؤولية.

ما أحلامك المستقبلية؟

الحفاظ على سجلي دون هزائم، والفوز بأول لقب بطولة عالمية للمملكة، ورفع مكانة السعودية في الساحة العالمية للملاكمة.

من هم القدوة والداعمون لك؟

قدوتي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بتأثير رؤيته 2030، ووالداي لهما تأثير عميق في حياتي. كما أن المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه، منحني دعمًا وفرصًا غير مسبوقة.

كيف تقضي أوقات فراغك بعيدًا عن الملاكمة؟

أستمتع بالوقت الذي أقضيه مع عائلتي فأشعر بالبهجة في صحبتهم. ■

أصعب موقف في حياتي وفاة جدي قدوتي وأكبر داعم لي

العنف في حلبة الملاكمة الحل الوحيد وخارجها ليس الحل أبدًا

ظهرت بصفتي حامل لواء المملكة العربية السعودية في الملاكمة

مارست جميع أنواع الرياضة من السباحة والجودو والتنس وكرة القدم

شهدت المملكة تقدمًا كبيرًا في رياضة الملاكمة بفضل الرؤية المستقبلية للقيادة



البطاقة التعريفية

الاسم: **زياد المعيوف**

مكان وتاريخ الميلاد: **2 يوليو 2000، نيويورك، الولايات المتحدة.**

الهوايات: **الرياضة، وتطوير الرياضيين، وعلم النفس السلوكي، وصناعة الأفلام، والإخراج، وتطوير المحتوى الإبداعي وحب الأزياء.**

المهنة: **ملاكم محترف، أول ملاكم سعودي محترف في التاريخ.**

الدراسة والتخصص: **بكالوريوس في علم النفس السلوكي، متخصص في علم النفس الرياضي.**

الجوائز والتكريم:

- أول ملاكم سعودي محترف دوليًّا على الساحة العالمية ويحقق الفوز بالضربة القاضية
- أول ملاكم عربي محترف يشارك في حدث موسم الرياض للملاكمة
- أول ملاكم عربي وسعودي يجري توقيعه وإدارته من قبل بطل العالم أنتوني جوشوا
- أول ملاكم سعودي محترف يلعب مباراة في لندن في الصالة الشهيرة O2 Arena
- أول ملاكم عربي وسعودي محترف يلعب مباراة في بولندا في حدث عالمي لبطولة العالم
- أول ملاكم سعودي محترف يلعب مباراة في الولايات المتحدة في أول حدث دولي لموسم الرياض للملاكمة في لوس أنجلوس

الموت بالاستراتيجيات



راكان طرابزوني

قد تنجح بعض المشاريع لفترة بسيطة، إن بدأت عملية التشغيل والبيع دون استراتيجية واضحة، ولكن سرعان ما سينفد وقود الدفع قدمًا، ما لم تُوضع استراتيجية قوية وقابلة للتطبيق على المدى القصير والطويل. فوجود استراتيجية أمر لا بُد منه لاستدامة أي جهة، حكومية كانت أو خاصة، ربحية أو غير ربحية. فالاستراتيجية هي التي تمد الكيان بخريطة طريق للمستقبل وتفسر كل القرارات التنفيذية التي يجري تطبيقها، للوصول للرؤية المعتمدة.

ولكن حذار الوقوع في فخ الاستراتيجية لأجل الاستراتيجية والتعلق في مرحلة البحث والتنظير، ما قد يسبب شلل منظومة العمل ككل، وبطبيعة الحال فشل المشروع، قبل أن يبدأ. وقد تبدو هذه فكرة بديهية وسهلة، ولكنها من السهل الممتنع، فقد تجد شركة ما نفسها فريسة بناء الاستراتيجية والبحث عن الكمال فيها؛ إذ تعلق كل عملياتها ونشاطاتها لأجل التركيز على إيجاد الاستراتيجية المثالية ومضمونة النتيجة (في اعتقاد الفريق) قبل البدء! وذلك بطبيعة الحال من المستحيلات؛ إذ إن من أهم مميزات الاستراتيجية الجيدة هو قدرتها على التكيف والتأقلم مع المتغيرات التي ستحدث حتمًا.

من الأخطاء الشائعة والتعميمات على دور الاستشارات العالمية أنها تبيع استراتيجيات مقولبة بمقاس واحد لجميع عملائها، وقد تكون حالات هنا وهناك تؤكد ذلك، ولكن التعميم كما نعلم جميعًا خطأ فادح، مهما كانت الأدلة. وفي الواقع هم أكثر من ينادي بجعل الاستراتيجيات عملية ومرنة وقابلة للتجديد والتأقلم مع المتغيرات. وجلهم يجمعون على المواصفات التالية في الاستراتيجية الناجحة، التي تجنب موت الشركة بسبب الإفراط في الاستراتيجيات:-

التركيز على التنفيذ: الاستراتيجية جيدة بقدر تنفيذها. تأكد من أن خططك قابلة للتنفيذ وأن هناك مسارًا واضحًا، وتجنب إنشاء استراتيجيات معقدة يصعب تنفيذها.
الأولويات والتبسيط: حدد الأولويات للمبادرات الأكثر أهمية وبسط أهدافك الاستراتيجية لضمان الوضوح والتوافق عبر المنظمة، وتجنب التشتت.
البقاء مرنًا: البيئة التجارية تتغير باستمرار. كن مستعدًا لتكييف استراتيجيتك حسب الحاجة. يعني هذا مراجعة وتعديل خططك الاستراتيجية بانتظام.
التوافق مع القيم الأساسية والرسالة: تأكد من أن استراتيجياتك متوافقة مع القيم الأساسية لمنظمتك ورسالتها. يساعد هذا على الحفاظ على اتجاه واضح وهدف.
إشراك وتمكين الموظفين: أشرك الموظفين في عملية التخطيط الاستراتيجي ومكنهم من تحمل مسؤولية أدوارهم في تنفيذ الاستراتيجية.

من أشهر الكتب التي صدرت في هذا المجال منذ بضع سنوات كان كتاب «استراتيجيتك تحتاج إلى استراتيجية» من تأليف مارتن ريفز، وكنوت هانيس، وجانميجايا سينها. فكرة الكتاب الرئيسة هي أنه لا توجد طريقة واحدة تناسب جميع الحالات لوضع الاستراتيجيات في الأعمال. بدلًا من ذلك، يؤكد الكتاب على أهمية مطابقة نهجك الاستراتيجي مع طبيعة عملك ومجالك.

قدم الكتاب «لوحة الاستراتيجيات» التي تشمل خمسة نُهج متميزة للاستراتيجية:

الكلاسيكية: تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في البيئات المستقرة.
التكيف: تحقيق مزايا مؤقتة في البيئات غير المتوقعة.
الرؤية: إنشاء أسواق جديدة أو إعادة تشكيل الأسواق القائمة.
إعادة التشكيل: التأثير على تطوير السوق بالتعاون مع اللاعبين الآخرين.
التجديد: إحياء الشركة في البيئات الصعبة.

من خلال فهم النهج الصحيح وتطبيقه أو مزيج من النهج، يمكن للكيان التنقل بفاعلية في البيئات المعقدة والديناميكية، حسب الحاجة. إن كانت دخول أسواق جديدة، أو إعادة بناء علامة قوية قديمة، أو الاستمرارية في السوق نفسها والتعامل مع منافسين جدد. ■

«جوهر الاستراتيجية هو اختيار ما لا يجب فعله».

– مايكل بورتر

الرجل

www.arrajol.com



أعجبني - 67 ألف | تعليق - 952 | مشاركة - 453

تعرفوا أكثر

على شخصية الغلاف

عبر منصاتنا للتواصل الاجتماعية

/@ArrajolM | /arrajolmagazine | /company/arrajol | /@arrajol_mag | /@arrajol_mag



Aston Martin Vanquish
عودة السيدة الراقية

منذ نشأتها قبل 111 عامًا، عزفت سيارات Aston Martin على وتر التوفيق بين الحضور الفاخر المعزز بشخصية فذة لا مثيل لها في عالم الساحرة ذات العجلات الأربع، وبين القدرات العالية على توفير أداء مثير، عبر سيارات أنيقة المظهر، متطرفة المواصفات كطراز Vanquish الذي نتحدث عنه في هذا التقرير.

وهنا نقول «أداء مثير» وليس «أداء رياضي»؛ لأن الإثارة خلال التنقل على الطريق هي هدف Vanquish الأول على الصعيد العملي. الأمر الذي يعني تجهيز السيارة بمحرك كبير يفرض حضوره على تجربة القيادة. وبما أنه ليس هناك من محرك قادر على توفير هذا القدر من الإثارة ما لم يكن يتمتع بهندسة الأسطوانات الاثنتي عشرة، قررت Aston Martin تجهيز أكثر سياراتها أهمية خارج نطاق الإنتاج التجاري المحدود بمحرك يعتمد تلك الهندسة ليولد قوة 835 حصانًا.

دبي – فادي تقي الدين





تصميم عملي معزز بشاشة كبيرة عالية الوضوح لمتابعة عمل جهاز المعلومات والترفيه.

وبما أنّ اتخاذ قرار ما يفرض قرارًا آخر، قررت Aston Martin أن تعدل عن نيتها بتوفير تسمية Vanquish لسيارة مجهزة بمحرك مثبّت في وضعية وسطية خلفية كتلك التي كانت قد كشفت عنها بحلة اختبارية في معرض جنيف للسيارات 2019، لتتمسك الشركة بهندسة المحرك المثبّت في وضعية وسطية أمامية ضمن هيكل أحادي مصنوع من الألومنيوم جرى تغليفه بجسم مصنوع من ألياف الكربون في معظم أجزائه، ومن ثم تجهيزه بعجلات رياضية تخفي خلفها مكابح مجهزة بأقراص مصنوعة من الكربون سيراميك.



مصابيح أمامية شبيهة بما يتوافر للشقيقة فانتيج.



عبارة V12 باللون الأحمر للتفاخر بالمحرك الأكثر جاذبية.

تصميم يجمع الأناقة والقوة

لا يحمل جسم السيارة الخارجي كلمة Vanquish عليه، وقد يعود السبب في ذلك إلى أنّ الخطوط الخارجية تجتمع لتؤكد على تميز السيارة عن شقيقتيها Vantage وDB12 دون الحاجة إلى الكشف عن الاسم. فعلى صعيد الأبعاد، هي أطول وأعرض وأقل ارتفاعًا، أما على صعيد الشكل فهي تنبض بأناقة لافتة معززة بروح رياضية تبرز من خلال غطاء محرك منحوت مع فتحات تهوية مطعّمة بتفاصيل من ألياف الكربون، ورفارف منتفخة في الخلف ومؤخرة مستوحاة من سلسلة من الطرز التي تسابق معها الصانع البريطاني ضمن حقبة الستينيات من سباقات لومان، التي تبرز من خلال لوح مصنوع من ألياف الكربون الظاهرة دون أي طلاء يمتد على عرض المؤخرة ويحمل بفخر أحرف كلمة Aston Martin، هذا دون أن نغفل ذكر بعض التفاصيل المستوحاة من طراز Valour محدود الإنتاج، خاصةً على صعيد المقطع الجانبي.

ومن جهتها، تأتي شبكة التهوية الأمامية أكبر بنسبة 13 في المائة بالمقارنة مع ما كان يتوافر لطراز DBS Superleggera، الأمر الذي يوفر المزيد من التبريد للأسطوانات الاثنتي عشرة. أما على الجانب، فتتخذ فتحة التهوية الجديدة شكل القوس والسهم، وهي تحمل كلمة Aston Martin باللون الأبيض أمامها شعار V12 باللون الأحمر، فيما يبدو أنّ المصابيح الأمامية هي العنصر الوحيد الذي جرت استعارته من سيارات الشركة الأخرى كونه يتشابه مع مصابيح طراز Vantage الشقيق.



تفاصيل التصميم الراقي.

سيطرة للتصميم الأنيق في القسم الأمامي من المقصورة.

صاحب السعادة

صاحب السعادة في Vanquish، أو مولد السعادة بتعبيرٍ أدق، هو محرك الأسطوانات الاثنتي عشرة الذي ذكرناه غير مرة في هذا التقرير، وهو بسعة 5.2 لتر وقوة قصوى تبلغ 835 حصانًا مقابل عزم دوران أقصى يبلغ 1000 نيوتن متر، الأمر الذي يسمح له بأن يدفع عجلات السيارة الخلفية من حالة التوقف التام وصولًا إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 3.2 ثانية قبل أن تتابع عملية التسارع حتى الوصول إلى سرعة قصوى يتوقف معها عداد قياس السرعة عند الرقم 344 كيلومترًا في الساعة.

ورغم أنّ تثبيت المحرك في القسم الأمامي من أي سيارة يفرض المزيد من التحدي الديناميكي على الانقيادية، شأنه بذلك شأن الأبعاد الكبيرة نسبيًّا، فإنّ هذين العنصرين اللذين تعانيهما Vanquish جرت معالجتهما في السيارة من خلال الإلكترونيات التي تضبط حركة السيارة على الطريق، إذ عُززت منظومة التحكم بـ Vanquish بترس تفاضلي إلكتروني على محورها الدافع ووحدة تحكم تكيفية بالانزلاق تعمل على توفير خطوات متفاوتة لتخفيف التحكم في الجر تبعًا لنمط القيادة المختار من السائق ورغبته، إما بالاستفادة من التماسك لتحقيق سرعاتٍ أعلى أو ترك السيارة تخوض في انزلاقات مثيرة وممتعة تنسجم مع الهدف الأساسي الذي صُنعت السيارة من أجله. ففي حال كنت ترغب بسيارة متوازنة بشكلٍ مثالي للقيادة على حلبات السباق، يمكنك الحصول على طراز Valkyrie. أما للتمتع بجرعات من الإثارة في جو من



الحيز الخلفي الذي كان من شأنه أن يضم مقعدين صغيرين يستضيف مع Vanquish دعامة ضخمة مصنوعة من ألياف الكربون تهدف لتعزيز صلابة السيارة.

الفخامة دون الاكتراث كثيرًا بمقارعة أجهزة التوقيت، فإنّ Vanquish هي الخيار المناسب.

المقصورة الداخلية

من الداخل، تحتوي مقصورة القيادة على مقعدين فقط، إذ إنّ الحيز الخلفي الذي كان من شأنه أن يضم مقعدين صغيرين يمكن أن يُستخدما في الحالات القصوى يستضيف مع Vanquish دعامة ضخمة مصنوعة من ألياف الكربون تهدف لتعزيز صلابة السيارة. أما في القسم الأمامي من المقصورة فهناك سيطرة للتصميم الأنيق المعزز بأفخم أنواع الجلود التي تحيط السائق والراكب الأمامي بجو من الرقي، علمًا أنّ فريق تصميم السيارة سعى جاهدًا لتوفير وضعية قيادة مريحة وعملية للسائق من لوحة قيادة ذات تصميم عملي معززة بشاشة كبيرة عالية الوضوح في الكونسول المركزي لمتابعة عمل جهاز المعلومات والترفيه.

هذا ويمكن لعملاء Vanquish اختيار إما السقف البانورامي المصنوع من الزجاج الذي يوفر المزيد من الانشراح خلال القيادة، ولكنه يعاني وزنًا مرتفعًا في النقطة الأكثر ارتفاعًا في السيارة، وإما السقف المصنوع من ألياف الكربون خفيفة الوزن. ■



صاحب السعادة في Vanquish، هو محرك الأسطوانات الاثنتي عشرة بسعة 5.2 لتر وقوة قصوى تبلغ 835 حصانًا مقابل عزم دوران أقصى يبلغ 1000 نيوتن متر.





Range Rover Autobiography

المثل والمثال في أبهى حال

دبي – فادي تقي الدين

رغم أنّ الجيل الخامس من Range Rover Autobiography لم يكن بحاجة إلى عملية تصميم شاملة كي يستمر بالتربع على عرش مركبات الاستخدام المتعدد الفاخرة التي أسس لفكرتها قبل نصف قرن، فإنّ الإدارة العليا لدى الصانع البريطاني العريق قررت عند إعادة تصميم هذا الجيل الأحدث أن ترفع مستواه أكثر فأكثر من خلال تصميم عام حافظ على السمات التي صنعت مجد السيارة، وأضاف إليها مقاربة اختزالية راقية تقوم على مبدأ البساطة الأنيقة مع خطوط خارجية تعكس إطلالة تنفيذية ساحرة على الطريق، ومقصورة قيادة عملية معزّزة بمواد عالية الجودة وتقنيات متطورة.

ما تقدم، على أهميته، ليس كل ما تتمتع به Range Rover Autobiography، إذ إنّ قيم الأناقة: الفخامة والرقي لا تتوقف عند حدود المظهر بل تصل إلى الطريقة التي تتصرف بها السيارة على الطريق والشعور الذي تولده في أنفس مستخدميها، وهذا ما سنتطرق إليه فيما يلي.

تجهيزات ميكانيكية متطورة

في البداية، وبما أنّ الرقي في Range Rover يتخطى حدود المظهر ليصل إلى المضمون، فإنّ ما يسهم بتوفير تلك القيادة الواثقة، السلسة والمريحة على صعيد الحركة الأفقية هو محرك يتألف من ثماني أسطوانات سعة 4.4 لتر مع شاحن هواء توربو مزدوج معزز بنظام هجين جزئيًّا يساعده على توليد قوة 523 حصانًا مع عزم دوران أقصى يبلغ 750 نيوتن متر.

تنتقل قوة المحرك وعزمه إلى العجلات الأربع بسلاسة عبر علبة تروس أوتوماتيكية من ثماني نسب تضبط قوة المحرك بشكلٍ فعّال، وتغذي بها العجلات الأربع بشكلٍ يؤمن للسائق شعورًا عاليًا بأنّ قوة سحرية تسحب السيارة نحو الأمام.

نظام تعليق محكم

إذا كان المحرك يؤمن حركة أفقية راقية، فإنّ مستوى الرقي نفسه يتوافر في الحركة العمودية التي يؤمنها نظام تعليق متطور وهيكل مصنوع من الألومنيوم مع تماسك عالٍ واثق وخمد متكيّف

يحفظ المقصورة من الارتجاجات التي يمكن أن تنجم عن متطلبات العبور فوق أرض وعرة. هذا وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ إسهام جهاز التعليق في توفير الانقيادية الفاخرة التي تتمتع بها السيارة يأتي بفضل المخمدات التي تقيس باستمرار متغيرات الطريق لتعديل مستويات الخمد بناءً على ذلك، إما المزيد من الليونة لامتصاص الصدمات الناجمة مع تعرجات الطريق، وإما تعزيز القساوة لتوفير قدرة أعلى على ضبط الحركة الديناميكية عند المنعطفات السريعة.

قدرات تحكم عالية

الشعور العام بالسيطرة على الطريق الذي توفره النوافذ ذات الحافة المنخفضة والمنظومة الميكانيكية للسيارة يتعزز أكثر بفضل نظام التوجيه بالعجلات الخلفية أيضًا، الذي يرفع دقة التوجيه في المناطق الضيّقة كونه يسمح للسيارة بأن تتمتع بقطر التفاف ضيق عند تنفيذ عمليات الركن أو خلال القيادة في الشوارع الفرعية للمدن.

هذا وتستفيد السيارة من نظام الاستجابة للتضاريس الذي يمكن من خلاله تلقائيًّا اختيار نمط القيادة المناسب لنوعية المسار الذي تعبره Range Rover Autobiography خارج الطرقات المعبّدة.

وعند الرغبة بالانطلاق بأقصى سرعة، تتمكن السيارة بفضل الأداء السلس والعالي لمنظومتها الميكانيكية، وبالتعاون مع جسمها الانسيابي، أن تتقدم من حالة التوقف التام وصولًا إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 4.6 ثانية.







حضور واضح للتفاصيل المصنوعة من المعدن الأنيق أو الخشب الراقي.

مقصورة قيادة عالم آخر

عندما تدخل إلى مقصورة Range Rover Autobiography الداخلية ستجد نفسك في جو من التميز والفخامة والسكينة. فإذا كان التميز يأتي بفضل التصميم الراقي غير المتكلف لكل من لوحة القيادة، والمقاعد والأقسام الداخلية للأبواب، فإنّ الفخامة تتوافر من خلال استخدام الجلود عالية الجودة في جميع أرجاء السيارة، مع حضور واضح للتفاصيل المصنوعة من المعدن الأنيق أو الخشب الراقي، أما السكينة فهي تتوافر من خلال: أولًا هيكل السيارة الذي يبعد ارتجاجات الطريق عن الداخل، وثانيًا العزل عالي الفاعلية للضجيج الناجم عن مكونات السيارة الميكانيكية وعن محيطها.

أما بالنسبة للعملاء الذين يرغبون بمقصورة أكثر استدامة، فيمكنهم الآن اختيار خيار جديد خالٍ من المواد ذات الأصل العضوي، ولكن متى اختاروا ذلك فإنهم لن يشعروا بأي نقص بالمقارنة مع مقصورة نظرائهم الذين اختاروا الجلود الطبيعية، وذلك لأنّ الخيار المستدام يوفر مستويات عالية من الجودة مع مظهر وملمس فاخر، بل إنّ الكسوة الصناعية للمقاعد توفر مزيدًا من الراحة بفضل ليونتها التي تتفوق على ليونة الجلد الطبيعي.

هذا ويمكن ترتيب المقصورة الداخلية لاستيعاب أربعة أو خمسة أو سبعة أشخاص، حسب التكوين وقاعدة العجلات مع مستويات راحة ورحابة للجميع، ويمكن استخدام الباب الخلفي المنقسم لسيارة Range Rover كمقعد مريح لمشاهدة الأحداث الخارجية.

خيارات تخصيص غير متناهية

رغم أنّ مسألة تخصيص السيارات باتت متاحة لدى عدد كبير من صانعي السيارات، فإنّ Range Rover كانت دائمًا الرائدة في هذا المجال مع إمكانية تخصيص السيارة بالشكل الذي يتناسب مع رغبة كل عميل على حدة، بدءًا من اختيار الألوان الداخلية والخارجية، وصولًا إلى توفير فئات خاصة حصرية، أو حتى توفير فئة خاصة تنتج بعدد لا يزيد على عدد أصابع اليد الواحدة لتكون حصرية بعائلة محددة من العائلات ذات المقام الرفيع. ■



لوحة قيادة كاملة التجهيز بتصميم اختزالي أنيق لتعزيز الإطلالة المشرفة على الطريق.

Monterey Car Week
ملتقى الأساطير القادمة

Lamborghini Temerario
Mercedes - Maybach SL 680 Monogram
Rimac Nevera R

دبي – فادي تقي الدين



تكتسب مدينة مونتيري أهميتها من كونها تستريح على القسم الأكثر سحرًا من سواحل ولاية كاليفورنيا الأمريكية، المكان الذي وُصف من قبل كثيرين على أنه أجمل ملتقى للياسة مع البحر، وكونها تُعد ذات طبيعة وعرة مليئة بالصخور التي تصل مياه المحيط الهادئ بالغابات الخلابة، فإنّ صعوبة ارتيادها من قبل البشر أسهم بالحفاظ على جمالها النقي البعيد عن التلوث، لتتحوّل مع مرور الزمن إلى ملاذ لأثرياء القسم الشمالي من القارة الأمريكية الراغبين بقضاء الوقت في مكان هادئ يحتوي على مجموعة كبيرة من القصور الفاخرة التي تتمتع بإطلالة استثنائية على البحر.

تستضيف المدينة «أسبوع مونتيري للسيارات»، الذي تحوّل إلى حدث عالمي تتنافس كبرى الشركات على عرض أحدث منتجاتها فيه. وبالتزامن مع وجود السيارات النفيسة التي تشارك بالمزادات التي تنظم ضمن فعاليات الأسبوع، يتوجه إلى هناك عدد كبير من هواة جمع السيارات النادرة والمتاجرة بها، وهؤلاء هم أنفسهم من يرغبون باكتشاف هوية الطراز الكلاسيكي الذي سيتحوّل مع مرور الوقت من طراز مرتفع الثمن إلى طراز لا يكاد يقدر بثمن.

وهذا العام، وعلى صعيد السيارات الحديثة، لم يكتفِ أسبوع مونتيري باستضافة مجرد أجيال جديدة من سيارات رياضية أو فاخرة، بل أيضًا سيارات من شأنها الإسهام برسم مستقبل الصناعة مع كل من Lamborghini Temerario المجهزة بتقنية هجينة توفق بين متطلبات البيئة وبين سحر الأداء الرياضي، وMercedes-Maybach SL التي تحمل شعار الفخامة الأعلى من الصانع الألماني لأول مرة وRimac Nevera R الرياضية الكهربائية الخارقة.



Matt Jelonek / Getty Images

Lamborghini Temerario
ثور بشهامة الفرسان

إذا قلنا إنّ Lamborghini Temerario هي أول سيارة ذات جسم رياضي متطرف تحمل شعار الثور الهائج وتستفيد من محرك يتألف من ثماني أسطوانات مثبّت خلف مقصورة قيادتها قد لا نكون دقيقين بالشكل الكامل تاريخيًا، إذ إنّ طراز Jalpa الذي أنتجت منه الشركة 410 وحدات بين العامين 1981 و1981 كان يتمتع بمحرك من هذا النوع، ولكن Jalpa ومن قبلها Urraco لم يسعفهما محرك الأسطوانات الثماني في توفير تلك الشخصية العنفوانية التي يجب على أي سيارة تحمل شعار سانتا أغاتا أن توفرها، الأمر الذي أدى بـ Chrysler التي كانت قد اشترت Lamborghini في



المبدأ الذي اعتمدته Lamborghini مع Temerario هو التمسك بجينات الثور الهائج إلى أقصى الحدود، ولكن مع روح عصرية عالية وخطوط تُعطي الأولوية للأداء على حساب أي أمر آخر.

نهاية الثمانينيات من القرن الماضي لوقف إنتاج السيارة ومحركها، ثم الاكتفاء بمحرك الأسطوانات الاثنتي عشرة حصرًا في توفير الدفع لمختلف طرز الشركة سواء Countach أو Diablo أو حتى LM002.

اليوم مع Temerario، تعود محركات الأسطوانات الثماني إلى سيارات Lamborghini الرياضية بعد أن كانت قد عادت إلى مركبات الاستخدام المتعدد مع طراز Urus قبل سنوات، ولكن ضمن منظومة هجينة قادرة ليس على توليد قوة حصانية عالية فحسب، بل أهم من ذلك المحافظة على تراث الشركة في مجال الأداء المثير رغم صعوبة تحقيق هذا الأمر وسط القوانين التي تتشدد بيئيًّا يومًا بعد يوم.

تصميم خارجي جريء

على صعيد الجسم الخارجي، يمكن اعتبار تصميم Temerario بمنزلة الابتعاد شبه الكامل عن اللغة التصميمية التي ابتكرها فيليبو بيريني مع طراز Huracan، إذ إنّ المبدأ الذي اعتمده مصمّم الشركة الحالي ميتا بوركيت هو التمسك بجينات Lamborghini إلى أقصى الحدود، ولكن مع روح عصرية عالية وخطوط تُعطي الأولوية للأداء على حساب أي أمر آخر، وبذلك تظهر مقدمة السيارة بإطلالة أكثر هجومية من السابق من خلال الكشف عن بعض تفاصيل أجهزة التبريد في الأمام ومصابيح إنارة نهارية تتخذ الشكل الهندسي السداسي الشهير من الشركة.

أما في القسم الجانبي، فتستفيد السيارة من فتحات تهوية متعددة بواقع فتحة واسعة ضمن الباب تنسجم مع تصميم السيارة العام مقابل فتحتين منفصلتين في الأعلى، واحدة على الكتف الخلفية للسيارة وأخرى محاطة بألياف الكربون الظاهرة ضمن عمود رفع السقف لجهة الخلف، ليكتمل مظهر السيارة الرياضي المثير من خلال عاكس الهواء الخلفي المدمج ضمن جسم المؤخرة، الذي يحتوي في قسمه الأدنى على فتحات تمرير الهواء لتعزيز فاعليته في توليد قوة ضغط هواء نحو الأسفل تؤدي دورًا كبيرًا في الحفاظ على مسار السيارة الآمن عند اجتياز المنعطفات عالية السرعة.

أما في الخلف، فتبرز السمات التصميمية الأكثر جمالًا وإثارة في السيارة مع أنبوب العادم الواسع الذي يتخذ من القسم الوسطي العلوي للمؤخرة مكانًا له، والذي يتناغم بتصميمه مع تفاصيل السيارة في الخلف التي أُعدت لتعزيز الكفاءة الانسيابية، هذا دون أن نغفل ذكر التصميم الجميل لمصابيح التوقف الخلفية.



المكونات الميكانيكية

تقوم خطوط Temerario العصرية على هيكل مصنوع من الألومنيوم ومنظومة دفع هجينة تُعنى بتزويد العجلات الأربع للسيارة بقوة 907 أحصنة، وتأتي هذه القوة العالية بفضل احتراق مزيج الوقود والهواء داخل أسطوانات المحرك الثماني سعة 4.0 لترات المعزز بجهاز شاحن هواء توربو مزدوج من جهة، ودوران ثلاثة محركات كهربائية من جهة أخرى، علمًا أنّ المحركات الكهربائية مثبتة على النحو التالي: محرك بين محرك الاحتراق الداخلي وعلبة التروس، ومحركان على المحور الأمامي بواقع محرك عند كل عجلة أمامية. علمًا أنّ محرك الاحتراق الداخلي يتمتع بالقدرة على الدوران بأمان وصولًا إلى سرعة عشرة آلاف دورة في الدقيقة، الأمر الذي يسمح له بتوليد صوت ميكانيكي مفعم بالعنفوان.

مقصورة قيادة فاخرة

من الداخل، تستفيد Temerario من مقصورة جديدة توفر مستويات غير مسبوقة من الراحة، إذ إنه جرت معها معالجة مستويات الرؤية إلى الخارج بشكلٍ أفضل من الذي كان يتوافر لـ Huracan، وهي توفر مستويات رحابة أفضل مع المزيد من مساحة للرأس، الأمر المفيد جدًّا سواء لاستيعاب السائقين طويلي القامة أو في حال الضرورة لارتداء خوذة سباق.

وبشكلٍ عام، جرى ضبط تركيبة المقصورة لتدور حول السائق مع لوحة عدادات رقمية مقاس 12.3 بوصة للسائق، وشاشة مقاس 9.1 بوصة للراكب، أما الشاشة المركزية المثبّتة في الكونسول الوسطي فتأتي بمقاس 8.4 بوصة.



Mercedes-Maybach SL 680 Monogram

الشقيقة الثرية

تمثل Mercedes-Maybach SL 680 Monogram اتجاهًا جديدًا لقسم الفخامة الراقية من الصانع الألماني، ففي الوقت الذي اعتمدت فيه الشقيقة الواهبة SL على هندسة رياضية متطرفة أكثر مما كانت عليه أجيالها السابقة، كان لا بد للعلامة التجارية الفرعية الفاخرة Maybach أن تسد الفراغ الذي خلفته SL في مجال التنقل القوي والسلس، لتوفر هذا الأمر داخل مقصورة قيادة بسقف مكشوف ومستويات فخامة عالية مع السيارة التي تتابعون هنا تفاصيلها.

تصميم خارجي مفعم بالثراء

في البداية وقبل الغوص بتفاصيل Maybach SL 680 Monogram الميكانيكية، لا بد من الإشارة إلى أنّ فريق تصميم الصانع الألماني الفاخر بذل مجهودًا كبيرًا لتحقيق هدفين مظهريين مع السيارة، الهدف الأول هو تميزها عن السيارة الواهبة SL لتبدو أكثر فخامة وكي تستحق حمل شعار العلامة التجارية التي حاولت في الماضي منافسة Rolls-Royce، والهدف الثاني كان تحويل SL من سيارة ذات مظهر رياضي بامتياز إلى سيارة تتمتع بلمسة من الشاعرية الأرستقراطية.

وتتميز السيارة من الخارج من خلال غطاء محركها المطلي باللون الأسود، والذي يحتوي على شعارات Maybach مطلية بتقنية خاصة ضمن طبقات الطلاء كي تبدو كأنها تبرز من خلاله، بالإضافة إلى شبكة تهوية مصنوعة من الكروم مع قضبان عمودية متعددة وكتابة Maybach عليها وإطار الزجاج الأمامي المطلي بالكروم اللماع قبل أن يكتمل مظهر التميز والروح الشاعرية من خلال القضيب الكرومي الذي يمتد بشكلٍ طولي وسط غطاء المحرك، الذي يتقدمه شعار نجمة Mercedes الثلاثية بشكلٍ عمودي. هذا دون أن نغفل ذكر توفر لمسات من الذهب الوردي ضمن المصابيح الأمامية.

ولا تتوقف التغييرات عند هذا الحد، إذ تمت تغطية السقف القماشي الليّن الأسود بنمط شعارات Maybach بلون أنثراسايت رقيق، هذا وتشمل التغييرات الأخرى مصابيح خلفية بتصميم خاص وواجهة خلفية جديدة مزيّنة بالكروم، مع أنابيب عادم خاصة.

المواصفات الميكانيكية

على العكس مما يوحي إليه الرقم 680 ضمن التسمية، والذي كان من المفترض أن يشير إلى أنّ السيارة تأتي مع محرك من اثنتي عشرة أسطوانة بسعة 6.8 لتر يليق بسيارة تمثل قمة الفخامة من صانع بمستوى Mercedes، تأتي Mercedes-Maybach SL 680 Monogram على الصعيد الميكانيكي مع محرك الأسطوانات الثماني نفسه الذي يجهز الشقيقة SL التقليدية، الذي تبلغ سعته 4.0 لترات بقوة 577 حصانًا. ويُرسل هذا المحرك قوته من خلال علبة تروس أوتوماتيكية من تسع نسب إلى العجلات الأربع المعززة أيضًا بنظام توجيه على المحور الخلفي لتوفير تماسك أعلى خلال القيادة على سرعاتٍ عالية، مقابل إمكانية الانعطاف بزاوية ضيّقة على سرعات منخفضة أو خلال إيقاف السيارة.

المقصورة الداخلية

بطبيعة الحال، وكونها تنتمي للعلامة التجارية الفرعية الفاخرة Maybach، جرى تجهيز المقصورة بشكلٍ جيّد أيضًا، حيث يغطي جلد نابا الأبيض الأبواب والكونسول الوسطي وبالطبع المقاعد، وتشمل التغييرات الأخرى في الداخل المقود ودواسات وعتبات أبواب من الفولاذ المقاوم للصدأ.

وما أن تعمد لفتح سقف السيارة القماشي، حتى تتخذ الشاشة التي تعمل باللّمس مقاس 11.9 بوصة زاوية مرتفعة أكثر استقامة بمقدار 32 درجة، ما يساعد على التخلص من الوهج وتوفير رؤية واضحة تسهل عملية التحكم بوظائف السيارة.

علمًا أنّ السيارة تأتي مع نظام MBUX الجديد للمعلومات والترفيه الخاص بـ Mercedes.

أما بالنسبة للمقاعد الخلفية التي كانت أكثر ما لفت الأنظار في الجيل الأحدث لطراز SL كونها كانت المرة الأولى التي يتمتع بها أحد أجيال Mercedes SL بهذا النوع من المقاعد، فقط جرى الاستغناء عنها مع Maybach SL 680 Monogram بهدف تثبيت غطاء إضافي يغطي المساحة الخلفية للمقصورة خلال كشف السيارة ويعطيها مظهرًا أكثر فخامة ويسهم بجعلها تبدو مظهريًّا أطول حجمًا مما هي عليه بالفعل.



تمثل Mercedes-Maybach SL 680 Monogram اتجاهًا جديدًا
في مجال التنقل القوي والسلس داخل مقصورة قيادة بسقف مكشوف
ومستويات فخامة عالية.

Rimac Nevera R
الطائرة الأرضية

كونها تتمتع بقوة حصانية تفوق ما يتوافر لنسيبتها Bugatti Tourbillon وتركيبة ديناميكية هوائية متطورة تسمح لها بمقارعة المنعطفات السريعة، ربما كان من الأفضل لـ Rimac Nevera R أن تُطل علينا من خلال حفل إطلاق يُنظم على حلبة سباق عالمية شهيرة كحلبة نوربورغرينغ الألمانية، وأن يتبع هذا الحفل جولات تهدف لمعرفة الزمن الذي يمكن للسيارة تحقيقه باللفة الواحدة حول تلك الحلبة، ولكن القيمين عند الصانع الكرواتي قرروا إطلاق السيارة الجديدة ضمن فعاليات أسبوع مونتيري للسيارات هذا العام لاستقطاب نخبة جامعي السيارات الرياضية النادرة. فمع إنتاج محدود لا يزيد على 40 نسخة، تُعد الندرة عنصرًا آخر تتميز به السيارة، وهو عنصر لا يقل أهمية عن عناصر الأداء الاستثنائي الأخرى.

في البداية، تتمتع Nevera R بإجمالي قوة

تصل إلى 2107 أحصنة تتوافر لها من خلال عمل أربعة محركات كهربائية تتغذى بالطاقة من بطارية بقدرة 108 كيلووات في الساعة من الجيل الأحدث، ثبتت بوضعية تسهم بتعزيز توزيع الوزن ضمن السيارة، علمًا أن هذه القوة الإجمالية تزيد بمقدار 193 حصانًا على ما يتوافر للشقيقة التقليدية Nevera.
وبفضل هذه القوة، أضف إليها التركيبة الانسيابية المتطورة للسيارة التي لم تكتفِ باستخدام الإضافات الانسيابية التي تُركب على الجسم الخارجي لتعزيز الأداء بل وصل بها الأمر لتعديل تفاصيل الجسم الخارجي نفسه، أصبحت السيارة قادرة على الانطلاق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 1.74 ثانية فقط، ومن صفر إلى 200 كيلومتر في الساعة في غضون 4.38 ثانية، قبل أن تتابع تسارعها حتى الوصول إلى سرعة قصوى تبلغ 412 كيلومترًا في الساعة.

تصميم خارجي أكثر عدوانية

على صعيد الشكل الخارجي، استغنت المقدمة الجديدة عن فتحة التهوية سداسية الأضلاع واستعاضت عنها بفتحة واسعة تمتد على كامل الواجهة الأمامية، أما غطاء الصندوق الأمامي فأصبح مختلفًا مع خطوط تسهم بتمرير الهواء فوقها بسلاسة نحو الخلف حيث الجناح الخلفي الذي أصبح ثابتًا، والصادم الخلفي الذي أصبح يأتي بلون جسم السيارة نفسه لإعطاء المزيد من الشعور الرياضي. وفي مقابل إضافة القطعة المصنوعة من ألياف الكربون التي أصبحت تزين العمود C والتي تحمل شعار Nevera R، جرت المحافظة على فتحة التهوية الجانبية التي تتخذ شكل رابطة العنق، في إشارة إلى الروايات التي تتحدث عن أن رابطة العنق التي يستخدمها الرجال هي بالأساس ابتكار كرواتي.

الأداء الديناميكي

مع Nevera R تحولت السيارة الكهربائية السريعة الكرواتية من وسيلة نقل رياضية سياحية مخصصة لاجتياز المسافات الطويلة (بقدر ما تسمح بطاريتها بذلك قبل أن تنفد) إلى سلاح للتغلب على الحلبات، ولتحقيق هذا الهدف تستفيد السيارة من عدة تجهيزات. فعلى صعيد الطاقة، جُهزت السيارة بنظام توزيع القوة على العجلات الأربع، ويعمل هذا النظام من خلال تعليمات تصدرها وحدة السيطرة الإلكترونية لكل محرك من المحركات الأربعة كي يوفر وتبعًا لظروف القيادة مقدار الطاقة التي تناسب العجلة التي تقع مسؤولية تحريكها عليه.
أما على صعيد الديناميكية الهوائية، فجهزت Rimac Nevera R بحزمة ديناميكية هوائية تتضمن جناحًا خلفيًّا ثابتًا، ومقدمة جديدة معدّلة بشكلٍ مكثّف لخدمة الأداء الديناميكي، وبفضل ذلك جرى تحسين انسيابية السيارة بنسبة 10 في المئة وتعزيز قدرتها على توليد قوة ضغط هوائي من أعلى إلى أسفل بنسبة 30 في المئة. هذا بالإضافة إلى مكابح مطورة ومجموعة من إطارات Michelin Cup 2 المصممة على نحو خاص للسيارة.

المقصورة الداخلية

بالتزامن مع الأداء المعزز للسيارة بشكلٍ عام، توفر المقصورة وضعية قيادة لا تقل إثارةً عن الإثارة التي توفرها تجربة القيادة. هذا وتوفر Rimac بطبيعة الحال ضمن برنامج التخصيص إمكانية اختيار المواد والألوان والحياكة التي يرغب بها كل عميل على حدة، علمًا أنه وللتباهي باعتماد السيارة على هيكل أحادي مصنوع من ألياف الكربون تتوافر العديد من المساحات المغطاة بألياف الكربون المكشوفة ضمن لوحة القيادة، وحدة التحكم المركزية وعمود التوجيه. كما أنّ الجلد الأنيق والألمنيوم اللامع هما من المواد المسيطرة داخل السيارة.



تتمتع Nevera R بإجمالي قوة تصل إلى 2107 أحصنة تتوافر لها من خلال عمل أربعة محركات كهربائية تتغذى بالطاقة من بطارية بقدرة 108 كيلووات في الساعة.



سباقات القوارب E1 Series:

إثارة كهربائية صديقة للبيئة برعاية النجوم

بعد النجاح الكبير الذي عرفته سباقات Formula E التي تمكنت في زمن قياسي من تكوين حالة خاصة تستقطب كبرى شركات السيارات العالمية من جهة، واهتمام المتابعين من جهة أخرى، قرر أليخاندرو أجاج، الذي يقف خلف بطولة الـ Formula E، خوض مغامرته الثانية في مجال السباقات التي تجمع ما بين الإثارة والمسؤولية تجاه البيئة من خلال ابتكار E1 Series، أو بطولة سباقات القوارب الكهربائية، تلك البطولة التي تتألف من خمسة سباقات تبدأ في جدة، المملكة العربية السعودية وتنتهي على ضفاف بحيرة كومو الإيطالية.



لا تعتمد قوارب E1 على القوة العالية، بل على هندسة جسمها الخارجي المصمم بشكلٍ يسمح له بشق المياه بسلاسة.

دبي – الرجل

تقنيات متطورة في خدمة الأداء

سباقات E1 Series تعتمد على التطور التقني لعالم السباقات الميكانيكية والسيارات الرياضية خارقة الأداء في بناء القوارب كي تصل إلى سرعاتٍ عالية ليس اعتمادًا على القوة العالية، بل على هندسة جسمها الخارجي المصمم بشكلٍ يسمح له بشق المياه بسلاسة، وهنا يكمن الذكاء الذي يقف خلف تصميم قوارب E1. فرغم الخطوط العامة المستوحاة من عالم الطيران التي يتمتع بها القارب، فإنه عندما يسير في المياه لا يعتمد على بدنه لتأمين الاستقرار بل على زعانف ترفع الجسم عن سطح المياه وتقلل بنسبة كبيرة المساحات التي تحتك مع المحيط الذي تسير ضمنه، علمًا أنّ الأخيرة هي عبارة عن ألواح رقيقة مثبتة بشكلٍ يجعلها تبدو كسكين يخرق المياه.

تصميم قارب E1

يتمتع قارب E1 البالغ طوله 7.5 متر ووزنه نحو 1000 كيلوجرام، بخطوط خارجية بسيطة وأنيقة، مع جسم مصنوع من ألياف الكربون خفيفة الوزن، أما السائق فيجلس في قمرة مستوحاة بتصميمها من قمرات الطائرات المقاتلة النفاثة، تحتوي على مقعد واحد. أما عملية تحريك القارب يمينًا أو يسارًا فتتم من خلال مقود شبيه بمقود سيارات الـ Formula E، علمًا أنّ هذه العملية تُنفذ من خلال الزعنفة الصغيرة المثبّتة على المحرك الموجود في الخلف.



مع جسم مصنوع من ألياف الكربون خفيفة الوزن، يجلس السائق في قمرة مستوحاة بتصميمها من قمرات الطائرات المقاتلة النفاثة.



الهدف الأول لمنظمي هذه البطولة بعد المحافظة على البيئة البحرية كان الإثارة وليس السرعة.



تصنيع القوارب

جميع الفرق التي تشارك في البطولة والبالغ عددها ثمانية تستخدم القارب نفسه تمامًا كما في سباقات الـ Formula E، ولكن الجديد هنا هو أنه فرق E1 Series مملوكة من قبل مشاهير العالم الذين نذكر منهم النجم الهوليودي الشهير ويل سميث الذي يملك فريق Westbrook Racing، والمغني الشهير مارك أنطوني الذي يملك فريق Team Miami powered by Magnus، فضلًا عن سائق الـ Formula 1 سيرجو بيريز الذي يملك الفريق الذي يحمل اسمه Sergio Perez E1 Team. أما عملية بناء القوارب فتقوم بها شركة Victory Marine الإيطالية ذات الباع الطويل في بناء القوارب السريعة واليخوت الفاخرة، التي تتمتع بلائحة كبيرة من المشاريع الرائدة في عالم البحار.

السلامة أولًا

رغم أنّ تقنية الإبحار فوق زعانف تحمل بدن القارب وترفعه خارج المياه حيث المقاومة الأقل التي تعتمدها قوارب E1 تسمح بالوصول إلى سرعاتٍ عالية، فإنّ الهدف الأول لمنظمي هذه البطولة بعد الهدف السامي الذي يُفيد بالمحافظة على البيئة البحرية كان الإثارة وليس السرعة. لذا، وبما أنّ السباقات تجري ضمن مسارات محددة قرب الشواطئ كي يتسنى للمشاهدين متابعتها، وبما أنّ هذه المسارات تتخللها منعطفات قاسية (حول نقاط محددة يثبتها المُنظمون)، قرر المنظمون تحديد سرعة القوارب بـ 50 عقدة، أو 92 كيلومترًا في الساعة فقط للمحافظة على ثبات القوارب فوق المياه، وكي لا تكون سباقات E1 Series خطرة كما هي سباقات القوارب السريعة الأخرى التي كثيرًا ما تشهد طيران القوارب فوق المياه وتعرضها للتحطم الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى مقتل سائقيها، كما حصل في الماضي مع الصناعي الإيطالي الشهير نسيب العائلة المالكة لإمارة موناكو ستيفانو كاسرياجي، الذي قضى نحبه في حادث تحطم القارب الذي كان يقوده. ■



TwoTwenty
فخامة لا متناهية في الأعالي

في بداية الحديث عن طائرة TwoTwenty، لا بد أن نذكر أنها واحدة من أبرز طائرات رجال الأعمال التي تُنتجها وحدة Airbus Corporate Jets المتخصصة بتصميم وإنتاج طائرات أصحاب الثروات الطائلة من شركة Airbus، التي بدأت أعمالها ردًّا على إطلاق المنافسة الرئيسة Boeing لسلسلة طائرات Boeing Business Jet. وتُعد TwoTwenty، الفئة المخصصة لكبار الشخصيات من طراز A220-100، مع مدى يصل إلى 5,650 ميلًا، أو ما يعادل 10,460 كيلومترًا ومساحة مقصورة تبلغ 73 مترًا مربعًا تتسع لـ 18 راكبًا. علمًا أنه لزيادة مدى الطائرة، توفر لها Airbus ما يصل إلى خمسة خزانات مركزية مساعدة إضافية قابلة للإزالة، الأمر الذي يسمح للطائرة بمضاعفة مداها بنسبة كبيرة تبعًا لظروف الطيران وعدد الخزانات الإضافية المختارة.

دبي – الرجل

فخمة وعملية

ضمن تكوينات يرسم خطوطها المصمم سيلفان ماريات، يمكن للعملاء الراغبين في الحصول على TwoTwenty اختيار ما يحلو لهم من أثاث داخل المقصورة وتقسيمها أيضًا تبعًا لحاجاتهم. فبالإضافة إلى الأثاث ذي الجودة العالية والمصنوع يدويًّا، يمكن للعملاء التعبير عما يدور في مخيلتهم بفضل خيارات مختلفة تشمل: مقاعد قابلة للاستلقاء، وبابًا مزدوجًا مجهزًا بمفصلات تتحرك باتجاهين للعبور المتزامن، وطاولة تتسع لثمانية أشخاص، ونوافذ كهربائية ملوّنة يمكن التحكم بنسبة الضوء العابر لها، ومنطقة مطبخ منفصلة، وغرف نوم كاملة التجهيز مع سرير واسع مجهز بمراتب مصممة تبعًا لأحدث ما توصلت له صناعة المراتب في مجال توفير مستويات راحة عالية.

وبالإضافة إلى الحمام الداخلي المزوّد بدش مطري، توفر الطائرة أجهزة اتصال متطورة تسمح لمستخدمي الطائرة بأن يبقوا على اتصال مباشر مع العالم الخارجي لإجراء مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت أو البث في جميع أنحاء المقصورة.

التوازن على الأرض

بفضل أبعادها التي تبلغ 11.5 متر بين بدن الطائرة وأعلى نقطة في الذيل، مقابل عرض الأجنحة الذي يبلغ 35.1 متر، وطولها البالغ 35 مترًا، توفر TwoTwenty أفضل توازن بين الرحابة الداخلية التي تجعلك تشعر كأنك تحلق على متن منزلك الفاخر وليس على متن طائرة قادرة على التحليق بسرعة قصوى تبلغ 0.82 ماخ وسرعة تجول تبلغ 0.78 ماخ، وبين ضرورات التنقل على الأرض ضمن ممرات المطارات أو استخدام مرافق الصيانة العالمية، ويُعد هذا بغاية الأهمية كونه يسمح لك



يمكن للعملاء الراغبين في الحصول على TwoTwenty اختيار ما يحلو لهم من أثاث داخل المقصورة وتقسيمها أيضًا تبعًا لحاجاتهم.

باستخدام مجموعة واسعة من المطارات حول العالم، بما فيها مطارات المدن الصغيرة التي لا تكون بالعادة مجهزة لاستقبال الطائرات الكبيرة، فتخيل أنك ترغب بزيارة مدينة ما لا يتوافر فيها مطار يسمح باستقبال قصرك الطائر هذا، هل من المناسب أن تنتقل بالطائرة إلى أقرب مطار دولي قريب ثم تتابع الرحلة على متن وسيلة نقل برية بطيئة؟ بالتأكيد لا.

طابع عملي في الجو

في هذه الفقرة لن نتناول موضوع الطابع العملي الذي توفره الطائرة جوًّا من منطلق ما توفره مقصورتها من رحابة، وراحة وتجهيزات، فهذا جرى التطرق إليه في ما سبق، فالمقصود بالطابع العملي هنا هو القدرة على التواصل بين وجهات العالم الأربع. فعلى سبيل المثال، يمكن للطائرة إذا ما كان مركزها هو مطار لندن، أن تنطلق شرقًا في رحلة مباشرة دون أي توقف حتى تصل إلى مدينة طوكيو اليابانية أو مدينة أنكوراج عاصمة ولاية ألاسكا الأمريكية غربًا، أما إذا كان مركزها هو مطار شنغهاي في الصين، فعندها يمكنها عبور المحيط الهادئ باتجاه مدينة لوس أنجليس، أو عبور كل من قارتي آسيا وأوروبا وصولًا إلى لندن. ■



غرفة نوم تليق بأصحاب المقام الرفيع.



النوافذ الواسعة توفر إنارة طبيعية داخل المقصورة.



الرحابة الداخلية تجعلك تشعر كأنك تحلق على متن منزلك الفاخر.



الروائي أسامة المسلم:

أحب الكتابة على بطن خاوٍ..
وأبحث عمن يلقي عليّ أشعار شوقي

الكاتب السعودي أسامة المسلم أحد أشهر الروائيين في الوطن العربي، في رصيده 32 مؤلفًا تلقى رواجًا كبيرًا بين الشباب، فاز بجائزة الأدب ضمن الجوائز الثقافية الوطنية، الدورة الرابعة 2024 في المملكة العربية السعودية، وتكتظ معارض الكتب التي تستضيفه بالآلاف من المحبين الذين يطلبون توقيعه, لديه عوالمه الخفية، وطقوسه الروحانية الخاصة به في أثناء الكتابة، ما يجعل المهمة صعبة أمام محاولات قراءة شخصيته، ولكن منصة «الرجل» خاضت معه غمار هذا الحوار الشائق في محاولة لتقصي شرفاته وعوالمه والسباحة في أعماق رواياته الفانتازية، فإليكم نص الحوار:

المدينة المنورة – عبد الله الجريدان

تصوير: سعد الدوسري

بداية دعنا نبدأ لقاءنا بهذا السؤال.. من هو أسامة المسلم؟

أنا وُلدت في مدينة الأحساء، وكانت بداية حياتي عندما تشكل الوعي لدي وذلك في مقاطعة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية، حيث كانت هناك بدايتي اللغوية والاجتماعية والثقافية وكذلك المعرفية. لقد اطلعت على ثقافة أخرى في وقت مبكر من العمر، ما خلق لي تباينًا ثقافيًّا حميدًا، ومنذ الصغر كنت أقرأ بنهم لأنني لم أكن ممن يحبون اللعب في الطرقات أو خارج المنزل، بعد ذلك بدأت أكتب، ووجدت مجال الكتابة يناسبني.

أخبرني عن الجانب التعليمي

أنا متخصص في الأدب الإنجليزي، ودرست الأدب في جامعة الملك فيصل، وهو تخصص عميق عزز فهمي في الأدب من الجانب المنهجي، ولكن التعليم لا يتوقف عند أبواب الجامعة، فالتعليم الذاتي بالنسبة لي مستمر، والاطلاع على الموضوعات من خلال القراءة هو أسلوبي في التعلم.

توصف بأنك كثير الأسرار.. لا تفصح عن حالتك الاجتماعية مثلًا، هل هو نوع من الغموض المطلوب؟

لست كثير الأسرار، ولكني قليل المشاركة في الكثير من الأمور، وذلك كوني مؤمنًا بأنه ليس كل شيء قابلًا للمشاركة، هناك بعض المعلومات غير مفيدة، وفي حال أفصحت عنها سيبقى لدى البعض جانب تخميني.

لديك رحلة مع إنقاص الوزن؟

كل إنسان لديه رحلة من إنقاص الوزن بشكل أو بآخر، وهي رحلة مرت بعدد من المراحل في حياتي، ولكن مع تقدم العمر فقد اقتربت من طرق باب الـ 50 عامًا، لذا بدأت بتلك الرحلة للحفاظ على صحتي، والوقاية من الكثير من الأمراض التي تصاحب زيادة الوزن والسمنة. واليوم هناك العديد من الطرق لإنقاص الوزن، ولكني دائمًا أحب البساطة، والذي ينقص الوزن هو تقليل الأكل.

كيف أصبحت كاتبًا ومشهورًا؟

أنا بدأت كاتبًا، واشتهرت لدى العديد من القراء على ثلاث مراحل: أولها شهرتي لدى القراء الذين عرفوني كاتبًا واستمتعوا بما أدوّن، المرحلة الثانية هي ذلك الكاتب الذي يحدث حوله تجمهر وهذا كان منذ 2019، إذ بدأت لافتًا لمن لا يقرأ، والمرحلة الثالثة كانت من خلال تواصلي مع المحبين عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وحاليًّا العديد من الناس ألتقيهم ويحيّوني ويسألون: أنت الكاتب؟ فهم هكذا يعرفوني.

أنت تتقن اللغة الإنجليزية ولكن لا تستخدم مفرداتها كثيرًا، هل تفضل عدم استخدامها مع اللغة العربية في الوقت نفسه؟

في منصات التواصل الاجتماعي أجد نفسي بطبيعة الحال، أستخدم العديد من المفردات الإنجليزية، وذلك لأني أتحدث بعفوية كبيرة، واللغة هي وعاء وأنا أنتقي الوعاء الأنسب الذي يوصل المعلومة بشكل سليم للمتلقي.

ما هي طقوسك في الكتابة؟

لدي العديد من الطقوس أمارسها من جانب علمي، ومن جانب روحاني وجوانب أخرى. واحدة منها الكتابة على بطن خاوٍ، فمن الناحية العلمية تكون حواس الإنسان وهو جائع في حالة تنبّه تام، أي في أقصى درجات الشحذ، وبعد أن يأكل يصاب بالخمول العام، وخلال الكتابة أكون في حاجة إلى جميع حواسي الخمس، وكذلك الحاسة السادسة الخفية الخاصة بي، ولذلك هنا يكون الأداء الكتابي أفضل وتنساب أفكاري بغزارة، وأستمر لـ 10 ساعات متواصلة في الكتابة، مع بعض فترات الراحة القصيرة.

لماذا تحب قصائد أحمد شوقي تحديدًا؟

انجذبت لشوقي لمفرداته الجميلة والإبداعية، وأنا أرتاح كثيرًا عند الاستماع لقصائده، وأبحث عمن يلقي قصائده بطريقة ممتعة.

الكثير يسألك عن تقنياتك في الكتابة.. ولكن أريد أن أسأل كيف أقرأ؟

البعض يستثقل القراءة أو يصف نفسه بأنه ليس ممن يحبون القراءة، وهذا بسبب تضخيم الشخص للشيء الذي هو مقبل عليه، جرب قراءة أول خمس صفحات من أي كتاب، وهنا يجب أن يقنعك الكاتب للاستمرار.

كذلك لدي تجربة مؤخرًا في إصدار ما يعرف بـ«النوفلا» وتعني الرواية القصيرة التي لا تتجاوز 150 صفحة، وهذه التجربة تستهدف غير القارئين الذين يخافون الكتب الضخمة كونها تسهل عليهم المهمة، وكانت إصداراتي القصيرة ترافق الكثير في رحلاتهم عبر الطائرات والقطارات والبواخر. والعديد ممن قرأ رواياتي القصيرة دخلوا عالم القراءة.

متى تبتعد عن القلم؟

فيما يخص القلم دعني أخبرك بأني أقتني في المنزل الريشة والمحبرة، وأشعر أنه يوجد بها الكثير من الإنسانية وهي تذكرني بالمراسلات الورقية الكلاسيكية، وفي الوقت نفسه أنا أحب التقنية والأدوات الحديثة.

وعودة إلى سؤالك فأعتقد أنني لن أكره القلم ولن أبتعد عنه، وإذا حصل ذلك فسيكون مفاجئًا ودون تخطيط، وعندما أشعر بأني لا أستمتع بالكتابة سأتوقف وأبتعد عن القلم.

لديك مؤلفات لم تنشر؟

عدد المؤلفات التي لم أنشرها أكثر مما نُشر، وهي مؤلفات تتضمن عوالمي الأخرى التي لم أكشف عنها بعد.

كم عالمًا لديك؟

عوالمي كثيرة، لست كارهًا للواقع، ولكني محبٌّ للتوقف عن العيش فيه من وقت لآخر، فأنا أستمتع بالكوابيس والأحلام على السواء.

وفي أي خانة تصنف ما تكتبه؟

ما أكتبه هو فنتازيا شرقية مهجورة.

ماذا عن العمق في مؤلفاتك؟

الكتابة لدي تتضمن ثلاث طبقات من العمق، وهناك بعض المؤلفات أو الروايات عندما تعيد قراءتها تكتشف العديد من التفاصيل الأخرى، وذلك عبر تقنيات كتابية أستخدمها وتحتاج إلى جهد كبير.

بعد انتشار خوف.. صاحب ذلك إشاعات عنك؟

حتى الآن تلاحقني الإشاعات بسبب خوف.

من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.. هل واجه أسامة المسلم تنمّرًا؟

لقد وُجّه إلي كل شيء: مدح، وذمّ، وتنمر، وتكفير، ولكني أجد الثناء هو السائد. والكارهون والمحبون يصنعون توازنًا مطلوبًا.

حتى الآن كم هو عدد مؤلفاتك؟

عدد الإصدارات الموجودة في المكتبات 32 إصدارًا. ■





سيدة الأعمال أسماء الجعيب:

حوّلت شغفي بالشاي إلى مشروع ريادي أفتخر بأني سعودية وأواجه الحياة بتفاؤل

فكرة تأسيس مقهى مخصص للشاي بالسعودية ليس أمرًا جديدًا، فقد ترجمت سيدة الأعمال أسماء الجعيب شغفها بالشاي الإنجليزي إلى مشروع ونقلته للمملكة العربية السعودية عندما لاحظت أن أنواع الشاي الرائجة في المملكة تنحصر بين الشاي الأسود والشاي الأخضر، على الرغم من الطيف الواسع من أنواع الشاي حول العالم من خلال تغيير معتقدات المستهلك إلى مفهومه الجديد بتوليفة عصرية وحديثة. يضم المقهى أنواعًا للشاي بنكهات مختلفة استوردتها من بريطانيا، وكل نكهة منه تروي قصة خاصة نتعرف على تجربتها ومحطات مشوارها في الحوار التالي:

الخبر – عواطف الثنيان
تصوير: حسين السلطان

الانطلاق إلى الأمام هو أن تبدأ فعليًّا، إذن ببساطة من هي أسماء الجعيب؟

أنا امرأة سعودية أفخر بأني أواجه الحياة بتفاؤل وفرح، وأسعى لتطوير نفسي وترك أثر إيجابي بالمجتمع والعالم، وكما قال دستويفسكي (دائمًا ما كنت أختلق لنفسي بعض المغامرات في خيالي، أصطنع لنفسي حياة لأنني كنت أريد أن أعيش بأي طريقة) أعمل عضو مجلس إدارة مجموعة الجعيب المتخصصة للأثاث ومصنع البلاستيك والتغليف، ومالكة لمقهى أكابا، ومطعم فايبر بالشرقية.

موروث قديم

ما قصة علامتك التجارية (أكابا) ولماذا سميتها بهذا الاسم؟

بدأت قصة عشقي للشاي، عندما كنت على مقاعد الدراسة، حيث كنت انتقائية وماهرة في صنعه وتطورت علاقتي به عندما درست الماجستير بجامعة ريجنت في لندن ببريطانيا وراق لي توليفة الشاي الإنجليزي كلما زرت معارض منتجات الشاي الدولية وتعلمت سرها من الكتب المتخصصة بصناعات الشاي، وأحببت نقل تجربتي الشخصية وسعيت إلى طرح خلطات الأعشاب بعناية وتنقيتها من الشوائب، ثم تنظيفها لخلطها مع الشاي على درجات حرارة محددة، وقدمتها لعائلتي وصديقاتي ونالت إعجابهم، ومنها تبلورت فكرة تأسيس علامتي التجارية من بين أكثر المقاهي الواعدة بمدينة الخبر شرق السعودية «أكابا».

قيمة صحية

وإدراكًا لأهمية الشاي كموروث شعبي قديم ومميز لدى سكان المنطقة، أختار الأعشاب الطبيعية بنفسي بكل دقة لتحافظ على قيمتها الصحية في توليفة من المذاق الخالص والنقي بين خيارات واسعة من الخلطات ذات النكهات المتنوعة عالية الجودة بهدف تغيير معتقدات وسلوك المستهلك من احتساء الشاي بالبيت إلى تجربة فريدة وهي الاستمتاع بكوب من الشاي بالمقاهي بطريقة عصرية وحديثة ونقلة


والدَاي مدرستي الأولى التي
تخرجت فيها للحياة
تغلبت على المنافسين بالتنوع
والتميز في التسويق والعرض
بدأت قصة شغفي بالشاي على
مقاعد الدراسة في لندن
تعلمت أسرار الشاي من المعارض
الدولية والكتب

جديدة في عالم الشاي الضخم، وسميت العلامة التجارية (أكابا) وذلك لأن معنى كابا هو اختصار باللهجة البريطانية إلى cup of tea (فنجان من الشاي) .

كيف كان الإقبال على المحل؟
لقي المحل رواجًا وشهرة والإقبال كان كبيرًا سواء من السعوديين أو المقيمين وأقف على طلباتهم وأسجل اقتراحاتهم للتطوير والابتكار.

وهل تحرصين على تلبية طلباتهم واقتراحاتهم؟
بالطبع أحرص على تلبية كل الأذواق من مختلف الأعمار، فمنها العضوية المنكهة بالأعشاب الطبيعية والفواكه، وبنكهة الليمون والزنجبيل والعسل وغيرها من النكهات والمنتجات الحارة والباردة، بجانب الكيك من منتجات أوراق شجر الشاي مع الحفاظ على الطابع التقليدي للشاي الإنجليزي.

احتياجات المجتمع

ما المميز في علامتك التجارية -أكابا- وكيف تغلبت على منافسيك خاصة مع إغلاق كثير من المقاهي في مدينة الخبر؟
ما يميز مقهى «أكابا» وجود تشكيلة استثنائية من أنواع الشاي التي تُقدّم بمجموعة متميزة من أدوات الشاي الأنيقة والفخمة في كل قطعة اختيرت بعناية فائقة لتضفي لمسة فنية تجمع بين العملية والجمال على جلسات الشاي. وتغلبت على المنافسين من خلال التنوع والتميز بالعرض والتسويق والبحث عن كل ما هو جديد لتلبية احتياجات المجتمع، وهو أمر أساسي يجب على كل صاحب عمل النظر إليه لتحقيق استمرارية مشروعه.

ما أهم الصفات القيادية التي يجب على رواد الأعمال التحلي بها؟
الصبر والانضباط وتحمل المخاطرة ليتمكن من القدرة على المنافسة، وأن يكون لديه مهارات التواصل والتعلم المستمر لتطوير أعماله.

تعلمت من أخطائي

ممن تلقيت الدعم والتشجيع؟
تلقيت الدعم والتشجيع من والديّ -حفظهما الله– فهما المدرسة الأولى التي تخرجت فيها للحياة، فأنا أتعلم من الجميع وأتعلم من أخطائي وحتى في بعض الأحيان من أشخاص بسيطين لا منصب لهم ولكن يمتلكون العقل والحكمة.

أخبرينا كيف واجهتِ التحديات وتمكنت من الموازنة بين إدارة «أكابا» الجديد ومطعم «فايبر» الحديث أيضًا مع مهامك المتعددة بمجموعة الجعيب؟
أنا أؤمن بأن من جاء إلى الدنيا ثم لم يزد فيها فهو زائد عليها، كل إنسان يمر بتحديات تعتبر مفاتيح النجاح، ودائمًا تصنع منا النسخة الفضلى. أسست «أكابا» بعد عودتي من بريطانيا وواجهت صعوبة في قبول الفكرة والمنتج غير المعروف، وحاليًا أصبحت فكرة المنتج منتشرة بالوطن، بجانب عملي بشركة العائلة حاولت جاهدة الموازنة وتنظيم وقتي، وعندما رشحت للمشاركة في أحد البرامج بهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة سنتين، وجدت تحديًا في التوفيق بين عملي الخاص والعمل في الشركة العائلية واللجان أيضًا، ولكن أكسبتني الخبرة وشكلت شخصيتي المهنية.

ما أبرز الإنجازات التي حققتها؟ وماذا تعلمت منها؟
أبرز إنجازاتي هو إيمان أسرتي ومن حولي بي، أدير «مجموعة شركات الجعيب» وهي مجموعةٌ بدأت ببيع أدوات كهربائية أسَّسها والدي عام 1975م، ثم تطوَّرت لتصل إلى نحو عدة شركات في صناعاتٍ ومجالاتٍ مُختلفة مثل: المطاعم وصناعة البلاستيك والأثاث والتجارة والصيانة والروبتيك والبيئة والذكاء الاصطناعي وغيرها؛ وأشغل منصب عضو مجلس إدارة، ثم انتُخِبت وأصبحت نائب رئيس ثانيًا لمجلس شباب وشابات الأعمال بالشرقية، بجانب اختياري من هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة لبرنامج مدته سنتان لتمثيل دور رائد أعمال ببرنامج REAP بالتعاون مع جامعة MIT والعمل لإيجاد حلول ابتكارية تخدم رواد المنطقة، واختياري ضمن أكثر من خمسين شخصية قيادية للمشاركة بورشة عمل B2021 المقامة في إيطاليا وتمثيل التجارة والاستثمار بالسعودية.

عـدم التمييز بين الجنسين

هل نالت المرأة السعودية حقها في التمكين؟
نعم بالطبع نالت المرأة السعودية حقها في التمكين بكل المجالات، فقد اتخذت التجارة منظومة خلال الفترة الماضية عددًا من الإجراءات والبرامج لتمكين المرأة بهدف زيادة وجودها في الأنشطة الاقتصادية والإنمائية بما يعزز التنمية المستدامة وتحقق رؤية 2030، ومن أهم الإجراءات: إلغاء شرط موافقة ولي الأمر والمساواة بين المرأة والرجل في الإجراءات لتمكينها من بدء نشاطها التجاري دون موافقة مسبقة، وتستطيع المرأة فتح السجلات التجارية وطلب قيد العلامات التجارية وحجز الأسماء التجارية ومزاولة المهن الحرة وقيد الوكالات التجارية، بجانب تسهيل حصول سيدات الأعمال وصاحبات المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التمويل الحكومي حيث تسهم المرأة بنسبة 40% من رواد الأعمال في المملكة، بجانب عدم التمييز بين الجنسين في الحصول على خدمات التمويل، وحظر التمييز في الحصول على الائتمان.

ما طموحاتك المستقبلية؟
أتمني أن أكون سفيرة لوطني، الذي وفر جميع سبل النجاح للمرأة، وأطمح بفتح فروع وتحقيق الانتشار للعلامة التجارية «أكابا» محليًّا ودوليًّا. ■

البطاقة التعريفية

بطاقة تعريفية:

الاسم: **أسماء بنت خليفة الجعيب**

الحالة الاجتماعية: مخطوبة

الدراسة:

- **بكالوريوس تقنية المعلومات من الجامعة الأهلية بالبحرين**
- **حاصلة على ماجستير في التسويق بجامعة ريجنت في لندن.**

العمل الحالي:

- **عضو مجلس إدارة بشركة خليفة سالم الجعيب.**
- **صاحبة مقهى أكابا ومطعم فايبر.**

العضويات:

- **عضو مجلس إدارة ومدير موارد بشرية في شركة خليفة سالم الجعيب**
- **نائب ثان لمجلس شباب الأعمال لسنة 2019 حتى 2021.**



إيلون ماسك يتصدر القائمة..

أعلى 9 مديرين تنفيذيين أجرًا في أمريكا

يعد الرؤساء التنفيذيون للشركات الكبرى في العالم من بين الأشخاص الأكثر إلهامًا في عالم ريادة الأعمال، بما حققوه في مسيرتهم المثيرة للإعجاب دائمًا.

ووفقًا لموقع «سي إن بي سي» يتقاضى الرؤساء التنفيذيون ما يقرب من 200 مرة أكثر من العامل العادي، وتستمر زيادات رواتبهم في تجاوز موظفيهم، وفقًا للبيانات الحديثة التي جرى تحليلها لوكالة «أسوشيتد برس».

إن الرؤساء التنفيذيين الأعلى أجرًا لا يشترط أن يقودوا جميعًا أكبر الشركات في العالم، فمثلاً يتفوق بعض الرؤساء التنفيذيين في شركات تكنولوجيا ومالية غير معروفة لكثيرين على كبار المسؤولين في «أبل» و«بلاكستون» وغير ذلك من الشركات الكبرى، وذلك وفقًا لبحث أجرته شركة C-Suite Comp، وهي شركة لتحليل البيانات تتبع ما يتقاضاه المسؤولون الكبار لما يقرب من 500 شركة هي الأكبر بين 4000 شركة أمريكية متداولة علنًا.

وخلال عام 2024، وبناء على الأرباح المتراكمة من العام الماضي، جرى نشر قائمة بأعلى المديرين التنفيذيين ربحية في الولايات المتحدة الأمريكية، بناء على زيادة ما جنوه خلال عام مالي كامل، وهم من نستعرضهم في السطور التالية:

دبي – أحمد مجدي



إيلون ماسك

1.4 مليار دولار

الرئيس التنفيذي لمجموعة «تيسلا» وأحد أشهر رجال الأعمال ذائعي الصيت في العالم، كان الأعلى أجرًا في عام كامل بواقع 1.4 مليار دولار.
وقد طرأت طفرة نوعية في مبيعات المجموعة منذ انتشار أعمال علامة السيارات الكهربائية الأكثر مبيعًا في العالم، ما رفع من قيمتها السوقية بالمليارات.



ألكساندر كارب

1.1 مليار دولار

ألكسندر كيدمون كارب المولود في الثاني من أكتوبر 1967 والبالغ من العمر 57 عامًا، يعد صاحب المركز الثاني في قائمة المديرين التنفيذيين الأكثر ربحية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال 2023-2024.
لقد وصلت أرباحه خلال عام كامل إلى 1.1 مليار دولار، وهو الملياردير المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة البرمجيات «بالانتير تكنولوجيز».
ووفقًا لآخر الأرقام المعلنة، فإن ثروة كارب وصلت إلى 4.9 مليار دولار أمريكي، قيمة تحقق أكثر من خمسها خلال العام المالي الأخير.



هوك تان
767.7 مليون دولار

رجل الأعمال الصيني المولود في ماليزيا عام 1952 وصاحب الجنسية الأمريكية، يعد صاحب المركز الثالث في قائمة المديرين التنفيذيين الأكثر ربحية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال 2023-2024.
تان هو الرئيس التنفيذي لشركة «برودكوم إنك». وليس غريبًا عليه احتلال تلك المواقع المتقدمة في القوائم الشبيهة.
كان تان الرئيس التنفيذي الأعلى ربحًا في الولايات المتحدة في عام 2017، حين كسب 103.2 مليون دولار أمريكي في ذلك العام.

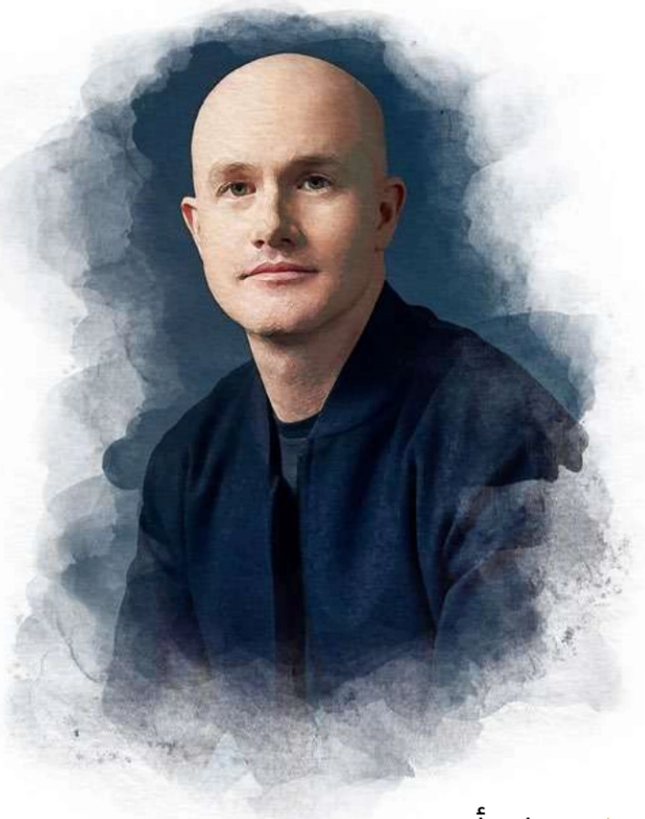

بريان أرمسترونج
680.9 مليون دولار

بعمر 41 عامًا فحسب، سطر بريان أرمسترونج اسمه بين أشهر المديرين التنفيذيين وأكثرهم ربحية في الولايات المتحدة الأمريكية بحصيلة في العام المالي الأخير وصلت إلى حدود 681 مليون دولار.
أرمسترونج هو الرئيس التنفيذي لمنصة العملات المشفرة «كوين بايز» وقد حظي باهتمام وسائل الإعلام لسياساته المتعلقة بشفافية أماكن العمل وإلغاء أي تحيزات من أي نوع.



بريان تشيسكي
303.5 مليون دولار

بريان جوزيف تشيسكي هو رجل أعمال ومصمم صناعي أمريكي والمؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة «آير بي إن بي».
تشيسكي تبلغ ثروته الصافية 7.8 مليار دولار، ويرجع ذلك في الغالب إلى ملكيته لـ 67 مليون سهم في «آير بي إن بي».
خلال عام مالي أخير، نجح تشيسكي في أن يكون صاحب المركز الخامس بين أكثر المديرين التنفيذيين الرجال ربحية في الولايات المتحدة الأمريكية بواقع أجر وصل إلى 303.5 مليون دولار.

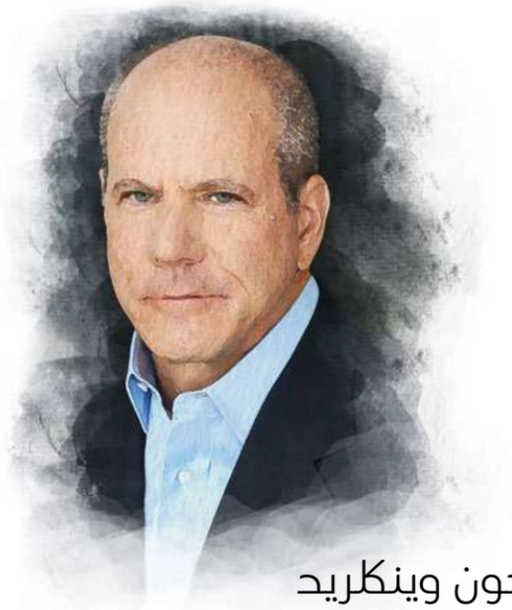

جون وينكلريد
295.1 مليون دولار

جون وينكلريد من مواليد 1959 هو مدير تنفيذي مالي أمريكي، يشغل حاليًّا منصب الرئيس التنفيذي لشركة «تي بي جي» ويعد من أثرياء الولايات المتحدة من بين شاغلي المناصب التنفيذية.
في السابق، شغل منصب الرئيس المشارك لبنك جولدمان ساكس من عام 2006 إلى فبراير 2009، ومن المعروف أنه تقاعد فجأة من بنك جولدمان ساكس في ذروة حياته المهنية عن عمر يناهز 49 عامًا للتفرغ لنشاطاته العملية الخاصة.
وقد أثبت نجاحه بالفعل، لذلك فهو سادس المديرين التنفيذيين الأعلى ربحية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال العام المالي الأخير بواقع 295.1 مليون دولار أمريكي.



جيف جرين
291.7 مليون دولار

جيفري تيري جرين أو «جيف جرين» هو رجل أعمال ملياردير أمريكي، شارك في تأسيس منصة «AdECN» وهي منصة إعلانية حسب الطلب، استحوذت عليها شركة مايكروسوفت في عام 2007.
وبعد عامين في مايكروسوفت، غادر جرين ليشارك في تأسيس منصة الإعلانات الرقمية «تريد ديسك»، التي بات الآن رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي فيها.
بلغت قيمة ما جناه جيف جرين خلال آخر عام مالي 291.7 مليون دولار، ليحتل المركز السابع في قائمة أعلى المديرين التنفيذيين الرجال ربحية داخل الولايات المتحدة الأمريكية في ذلك التاريخ.



آدم فوروغي
271.3 مليون دولار

رجل الأعمال الأمريكي ذو الأصول الإيرانية، والرئيس التنفيذي لشركة «آبلوفين» الخاصة بتطوير تكنولوجيا الهواتف النقالة دخل القائمة في المركز الثامن.
وقد كوفئ فوروغي البالغ من العمر 44 عامًا على تطور أعماله خلال السنوات الماضية بعد أن دخل قائمة أعلى المديرين التنفيذيين أجرًا خلال آخر عام مالي بواقع تحصيل 271.3 مليون دولار في تلك الفترة.



نيكيش أورا
266.4 مليون دولار

نيكيش أورا هو مدير أعمال هندي أمريكي، يشغل منصب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة الأمن السيبراني الأمريكية «بالو ألتو نيتووركس» منذ يونيو 2018.
وكان أورا في السابق مديرًا تنفيذيًّا في «جوجل» ورئيسًا لمجموعة «سوفت بانك» من أكتوبر 2014 إلى يونيو 2016.
كل هذه الخبرات منحته مكانًا بالتأكيد في قائمة أعلى المديرين التنفيذيين أجرًا بالولايات المتحدة الأمريكية بواقع تحصيل 266.7 مليون دولار خلال آخر عام مالي. ■



ملاذات تختصر العالم وفصوله

استمتع بالهدوء قبل زحام ديسمبر

بالنسبة للبعض، قد يبدو نوفمبر توقيتًا غير مناسب لقضاء إجازة، ولكن لعشاق السفر دائمًا رأي آخر، إذ يكنون احترامًا خاصًا لهذا الشهر، الذي يعدونه أحد أكثر الأوقات مناسبة للعطلات الهادئة، والرحلات الرومانسية التي لا تُضاهى، بعيدًا عن زحام ديسمبر وضجيجه، حيث تبدو الوجهات الساحرة أقل حشودًا، وكأنها قد تركت ذلك الجمال الهادئ ليُشبع عشاقه حتى حين.

الأمر الذي يُلقي بظلاله على توافر الكثير من الخيارات، من بين مجموعة متنوعة من الوجهات الأكثر تميزًا، التي تضم أفضل الأماكن حول العالم، وبأفضل الأسعار، بينما يستمتع زائرها بفوائد السفر في هذه التوقيت المتميز من العام، وسواء كنت ترغب في الهروب للاستمتاع ببعض شمس الشتاء، أو الابتعاد عن نهاية الخريف الصاخبة، أو التدثر بالأجواء الربيعية، أو حتى الاستمتاع بالمناطق الاستوائية بعد أن هدأت العواصف وجفت الأمطار، فستجد ما تبحث عنه من وجهات ساحرة في نوفمبر.

دبي – حيدر خضير

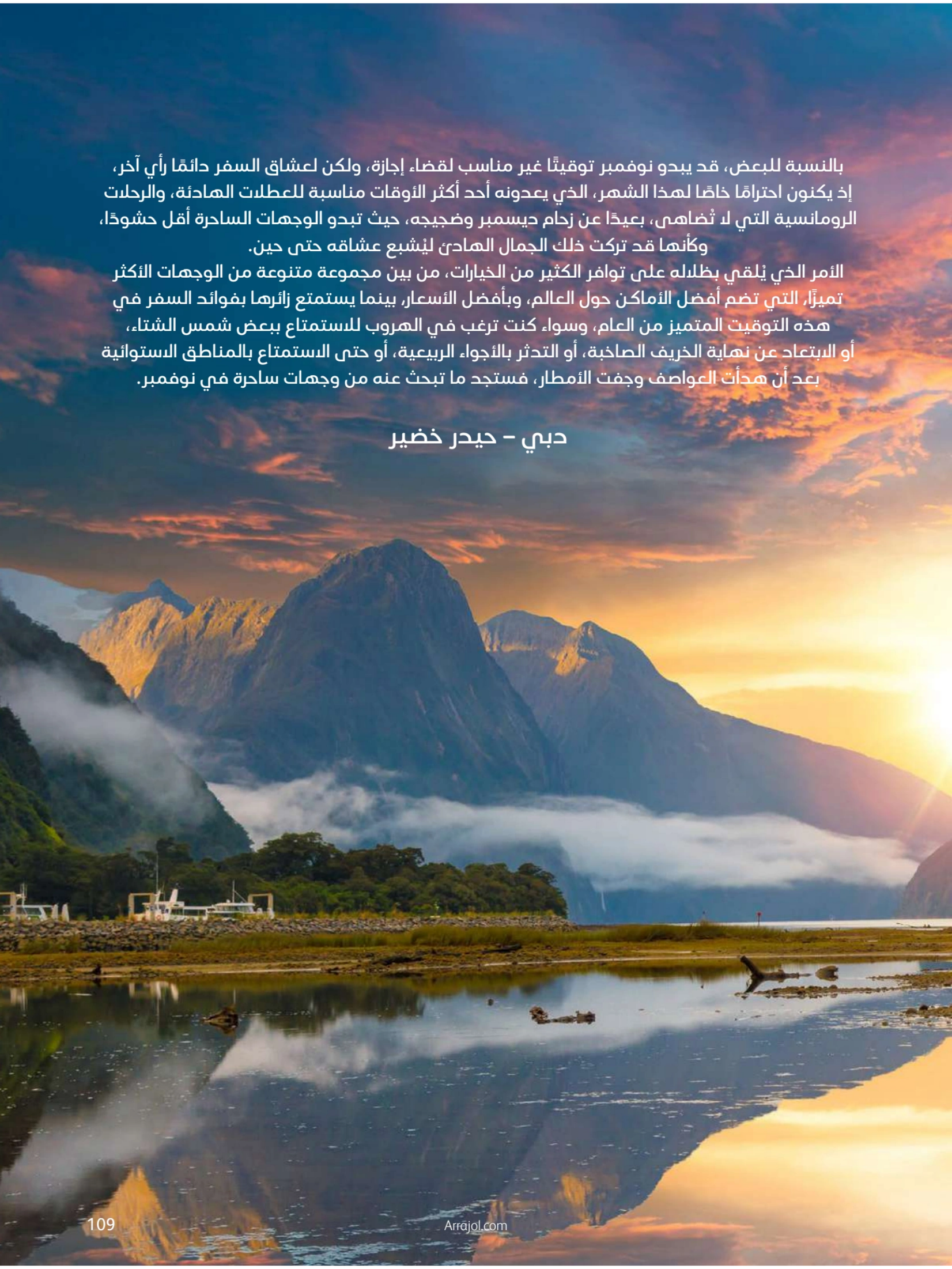



نيوزيلندا



في مثل هذا التوقيت من العام تزهو نيوزيلندا بفصل الربيع، وبينما يشهد جانبًا من العالم تقلبات الفصول الأخرى، تتفتح الأزهار في الجزيرة الساحرة، ذات المناخ المدهش، فهنا وفي جزيرة نيوزيلندا الجنوبية، يمكنك التزلج في الصباح والاستحمام الشمسي في فترة ما بعد الظهر، مع خيارات غير محدودة من الأنشطة، حيث: السباحة البرية، وركوب الرمث في المياه البيضاء، والمشي لمسافات طويلة على الأنهار الجليدية، والقفز بالحبال، والقفز بالمظلات، وركوب الخيل، وغيرها الكثير.

وفي الجزيرة الشمالية، ستجد الينابيع الساخنة، فيما ستستمتع على ساحل «أوكلاند»، ببعض أكثر الشواطئ المذهلة التي ستراها على الإطلاق، مثلما يمكنك ممارسة العديد من الأنشطة التي تعج بها هذه البلاد الرائعة، خلال رحلة كلاسيكية تستكشف من خلالها تلك الجزر، التي يبدو أنها قد عاهدت نفسها على إبهار البشر لعقود وعقود.

أما الإقامة فلن تشغل نفسك كثيرًا في التفكير فيها، حيث تمتلك نيوزيلندا سلالتها الخاصة من النزل الفخمة، في أماكن فائقة الجودة، بدءًا من الخلجان النائية، إلى قمم الجبال الوعرة، بجوار البحيرات الضخمة والمذهلة التي يصعب فهمها، وربما لا يمكن تخيلها، مع المزيد من خيارات الاستمتاع بملاذات الضيافة والطعام.

بينما ينصحك الخبراء بتجربة زيارة بلدة «كايكورا» الساحلية الصغيرة، التي لا تبتعد كثيرًا عن «كرايستشيرش»، والتي تحظى بإشادة واسعة النطاق، باعتبارها أكثر الأماكن استدامة في نيوزيلندا، وتشتهر هذه المدينة بسكانها من حيتان العنبر، ومشاهدات الحيتان الزرقاء المنتظمة، فيما أنشأت صندوقًا مجتمعيًا مملوكًا لشعب الماوري المحلي، لا يقتصر دوره على مراقبة الحيتان، بل إعادة استثمار الأرباح في التعليم المجتمعي والتوظيف والبيئة المحلية، ما ينشر أجواء لن تجدها في أي مكانٍ آخر.



أنتيغوا وبربودا

أنتيغوا وبربودا دولة جزرية تتربع في منطقة مميزة من الكاريبي، فهي جزء من أرخبيل الأنتيل الأصغر، وتحتفل هذه الدولة الصغيرة الساحرة بيوم الاستقلال في مطلع شهر نوفمبر من كل عام، بينما تجهز نفسها في مثل هذا التوقيت لدخول موسم الذروة السياحي للجزيرة في ديسمبر، ما يعنى لك كزائر جنى ثمار القطفة الأولى للموسم السياحي بما تعنيه الكلمة، وبأقل تكلفة.

وفي نوفمبر قد تهطل زخات من المطر، ولكن من المفترض أن تتلاشى بسرعة، فيما يختفى خطر الأعاصير تقريبًا، بينما تزهو عروض فنادقها وملاذات الضيافة الرائعة المنتشرة في أرجائها، وحسب سكان أنتيغوا فإن الجزيرة الرئيسة بها 365 شاطئًا، لذا لن تشعر بأي نقصٍ في الخيارات المتاحة.

ولكن إذا كنت تبحث عن غروب الشمس فوق الكاريبي، فعليك التوجه إلى الساحل الغربي بالقرب من العاصمة «سانت جونز»، حيث صُممت المنتجعات هناك لتحقيق ذلك الحلم، الذي يجمع بين السحر والهدوء والخصوصية، بينما توفر المزيد من التجارب الفريدة، كقضاء أمسيات رومانسية بين الطبيعة على ضوء القمر، لتعود بعدها مليئًا بالرضا والسعادة لاستئناف الحياة.

إن الرحلة إلى هذه الجزيرة البرية الرائعة، تبدو كسفر عبر الزمن إلى الطبيعة، بينما تحيطك كل الرفاهية المعاصرة، من الفنادق ذات الخمس نجوم واليخوت الفاخرة، بينما لا يزال بإمكانك العثور على شواطئ رملية بيضاء، وطبيعة بكر تتباهى بالتنوع البيولوجي، الذي تستطيع تلمسه خلال جولتك في «محمية والينجس الطبيعية»، وهي أول حديقة وطنية تديرها المجتمعات المحلية على الإطلاق، وهنا يمكنك التعرف على التاريخ والحياة البرية.

أما في «باربودا»، الشقيقة الصغرى لـ«أنتيغوا»، فتبدو الحياة أكثر هدوءًا، مع وجود عدد قليل من الفنادق المتواضعة، ولكن هذا لا يقلل من سحرها.



تايلاند

بالرغم من أن تايلاند تُعد وجهة مثالية طوال العام، فإن سحرها يزداد في شهر نوفمبر، إذ تبدو في أكثر حالاتها اعتدالاً وجمالاً، حيث ينتهي موسم الأمطار رسميًّا، باستثناء بعض المواقع على الساحل الشرقي الجنوبي، بينما يحل شتاء أكثر جفافًا وبرودة، تبرز خلاله البلاد روعتها أمام زوارها.

ففي مثل هذا التوقيت من العام تُقام المهرجانات السنوية مع اكتمال القمر، وفي مدينة «شيانج ماي»، على سبيل المثال، تكتمل اللوحة الساحرة بعدد منها، حيث يأتي مهرجان «لوي كراتونج» في المقدمة، وفيه تبحر القوارب الصغيرة المضاءة بالشموع، المصنوعة من سيقان الموز والأوراق على الأنهار، فيما ينطلق مهرجان «يي بينج»، الذي يتضمن إطلاق الفوانيس في السماء، لتغمر الزوار في جو سحري أسر، وكأنه تجسيد حي لكتب الحكايات الخيالية.

فهنا لن تستمتع بالطقس الجاف اللطيف مع اقتراب موسم الأمطار من نهايته، أو المهرجانات المتنوعة فحسب، بل بزيارة أكثر من 300 معبد، والعديد من المزارات والأماكن الساحرة، كمتنزه «دوي إنثانون الوطني»، الذي يُعد موطنًا للشلالات والجبال الأعلى في البلاد، بينما يمكنك قضاء معظم وقتك متنقلاً بين التلال المبدعة، للاستمتاع بمشاهد الطبيعة وهي تحتضن منازل خشب الساج التقليدية، والنباتات الاستوائية النابضة بالحياة.

كما يمكنك الاستمتاع بأجواء المدينة في «شيانج ماي»، من خلال التجول بين مراكز التسوق والمطاعم والمقاهي، والعديد من مناطق الجذب، بالإضافة إلى المدينة القديمة المذهلة لاستكشافها، فيما يمكنك الاختيار من بين فنادقها الرائعة وبينها بعض أشهر العلامات في عالم الضيافة.





ناميبيا

تُبدو ناميبيا كلوحة شاسعة من الإبداع، إذ تتزين بالمناظر الطبيعية النائية، التي تُعد بين الأكثر روعة على وجه الأرض، حيث الكثبان الرملية الجبلية، والصحراء الفارغة التي لا نهاية لها، والسافانا البكر، موطن الحيوانات البرية الإفريقية الضخمة، مثل: الغيلة، والأسود، والنمور، والفهود، وأفراس النهر، والزرافات، وغيرها الكثير.

وعندما يأتي شهر نوفمبر، يجلب معه بداية موسم هطول الأمطار في ناميبيا، وهذا ليس بالضرورة أمرًا سيئًا، خاصةً عندما يتعلق الأمر بتنوع الحياة البرية، والدراما الطبيعية التي سوف تستمتع بتتبعها خلال رحلتك في هذه الأرض الغنية بالإثارة، ولعل من حسن الحظ، أن مجموعة من المعسكرات الجديدة المذهلة، التي أقيمت خلال السنوات الأخيرة هنا، سمحت لمحبي الحياة البرية باكتشاف أبعد المناطق في هذا البلد.

وحسب خبراء السياحة الإفريقية، فإن شهر نوفمبر يُعد شهرًا مثيرًا للاهتمام في معظم أنحاء جنوب إفريقيا؛ إذ إنه وقت انتقالي، يمنح المسافرين تجربة مذهلة لنهاية موسم الجفاف وبداية هطول الأمطار المذهلة، ففي نهاية موسم الجفاف، تتجمع الحيوانات البرية في أحواض المياه في أماكن، مثل: «منتزه إيتوشا الوطني»، ثم مع هطول الأمطار، عندما تتجمع السحب العاصفة فوق الجبال والسهول، تبدأ المناظر الطبيعية في التفتح مرة أخرى، بعد أن بدأت الحياة الجديدة تدب في الأرض، لتشكيل هذا



الاخضرار الساحر، وما يجلبه من حياة لمختلف الكائنات والطيور المهاجرة.

فيما تنخفض أسعار ملاذات الضيافة في هذا الموسم، مع توافر العديد من النزل الجديدة الرائعة صديقة البيئة، التي تتباهى جميعها بما تقدمه من تجارب مثالية في تنظيم الرحلات لأجمل المناطق، ومنها مخيمات: «دامارالاند» و«هوانيب فالي» و«هابيتاس ناميبيا». ■

قصور الزمن الغابر وقد غدت أفخم الفنادق..

الإقامة الملكية تنتظرك في الهند

دبي – أحمد مجدي



عادة ما تشتهر الهند بقيمتها الكبيرة من الناحية التراثية. ينجذب السياح عادة إلى الجانب الثقافي في تلك البلاد التي تعد من بين أغنى الحضارات الإنسانية وأكثرها إضافة إلى الوجود الإنساني.
لكن الجانب الفندقي بات مشهودًا في الهند ولا تخطئه عين، خصوصًا ذلك الشق المتعلق بتحويل القصور التاريخية إلى فنادق فارهة على الطراز الحديث.
في السطور التالية نستعرض لك 4 من أفخم الفنادق الهندية التي كان بعضها في الماضي قصورًا مزدهرة، فأضيف إليها رقي العصر لتصبح آيات معمارية خلابة.



→

فندق قصر أوميد بهاوان
Umaid Bhawan Palace

يعد قصر أوميد بهاوان الذي بناه المهراجا أوميد سينغجي رمزًا لمدينة جودبور، وأحد أهم المقاصد الفندقية الفارهة في الهند.
يتكون الفندق الملحق بالقصر حاليًا من 64 غرفة بضيافة ملكية على أعلى مستوى، ورفاهيات لا يمكن تصورها.
يبدأ الأمر بخدمة الخادم الشخصي الملكي، وخيارات تناول الطعام الفريدة، والعلاج الطبيعي في المكان وكل ما تريده من أجل الاسترخاء والاستشفاء.
بالنسبة للتجربة العلاجية أيضًا، يمكنك طلب ما يسمى ببرنامج «حكمة الهند» الاستشفائي في سبا «جيفا جراندي» الذي يقدم علاجات الأيورفيدا الشاملة المعتمدة على النظام الغذائي والأعشاب والتدليك واليوغا.
كما يمكن للضيوف التنزه في الحدائق المورقة ذات الطابع الإنجليزي التي تزينها نباتات «الجهنمية» أو زيارة المتحف الموجود في موقع القصر والمؤرخ للحقب التي مرت على هذه المنطقة.
بالنسبة لعشاق الرياضة، فإن هواة لعبة السنوكر والراغبين في لعب الإسكواش، وهواة ممارسة اليوغا سيجدون ضالتهم في تلك المساحة الرائعة.



أوبروي نيودلهي
The Oberoi New Delhi

أعيد افتتاح فندق أوبروي نيودلهي في عام 2018 بعد عملية تجديد واسعة النطاق.
ويعكس الفندق البديع روح عاصمة الهند في مزيج متناغم من التقاليد والرقي المعاصر.
كما يوفر الفندق من حيث الإقامة غرفًا وأجنحة فسيحة يخترقها الضوء بأشعته الساحرة مع أحدث التقنيات الممكنة.
كما يوفر الفندق إطلالات شاملة على ملعب دلهي للغولف ومقبرة همايون، وهما من المقاصد السياحية المهمة في العاصمة.
بالنسبة للمطاعم، يمكنك الاستمتاع بمطعم «ثري سيكيستي» لتناول الطعام الفاخر طوال اليوم، بالإضافة إلى مطعم هندي معاصر متخصص، ومطعم صيني في أعلى أدوار الفندق.
بالنسبة للاستشفاء، يمكنك الاستمتاع بمرافق «سبا ذا أوبروي» إضافة إلى المسابح الداخلية والخارجية التي يمكن التحكم بدرجة حرارتها، ومركز للياقة البدنية مفتوح على مدار الساعة.



أناندا إن ذا هيمالايز

فندق «أناندا إن ذا هيمالايز» هو عبارة عن واحة هادئة مصممة لعشاق السبا ويعد واحدًا من أفضل الفنادق على الإطلاق في الهند خصوصًا لعشاق الاسترخاء الذين لا يؤثرون الضجيج.
يقع المنتجع الشهير في قصر «مهراجا تيهري جارهوال» الذي تبلغ مساحته 100 فدان، ويوفر غرفًا فاخرة وفيلات خاصة تتمتع بإطلالات رائعة.
كما يضم المنتجع الاستشفائي الذي تبلغ مساحته 24000 قدم مربعة أكثر من 80 تقنية علاجية، بما في ذلك الأيورفيدا التقليدية واليوغا والتأمل وتجارب السبا العالمية المعاصرة.
يشتهر فندق «أناندا إن ذا هيمالايز» ببرامجه الصحية المميزة، مثل تجديد شباب «الأيورفيدا» والتخلص من السموم وإدارة الوزن.
كما يمكن للنزلاء الاستمتاع بلعب الغولف وركوب الخيل ورحلات السفاري في الحياة البرية إضافة إلى الجولات التي تطلعك على تراث المنطقة المحيطة.



تاج فالاكنوما بالاس

Taj Falaknuma Palace

كان قصر «تاج فالاكنوما» المقر الملكي في مدينة حيدر أباد، ويعيش ضيوف اليوم في هذا القصر الذي تحول إلى فندق مثل الملوك الذين نزلوه في أزمان غابرة.

لكن الفندق الآن بات حديثًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ومع مراعاة القيمة التراثية الكبيرة التي يشكلها، يمكنك أن تحس فيه عبقًا مختلفًا.. عبق التاريخ!

غرف الضيوف غنية بالألوان والتفاصيل وزخارف «حيدر أباد» الكلاسيكية واللوحات الجدارية الإنجليزية التي مرت لعقود عديدة على هذه البقاع.

كما يمكن للضيوف التنزه في حديقة «راجستاني» الخلابة بالقصر أو الاستمتاع بمنتجع «جيفا» الاستشفائي الرائع.

هناك خيارات كثيرة لتناول الطعام، بدءًا من المأكولات الإيطالية الفاخرة، إلى الولائم المشوية في الحدائق الغناء داخل الفندق، فضلا عن مطعم «أدا» الفاخر المحيي للعبق الهندي في الطعام، الذي جرى اختياره ضمن قائمة «إليت ترافيلر» لأفضل مطاعم العالم عام 2017، ويشتمل على 6 أطباق هندية تقليدية لا يمكنك إلا أن تقر بمذاقها الفريد! ■



فلل بيلتمور الفندقية تنقل سحر هوليوود من لوس أنجليس إلى دبي.

بيلتمور دبي..

عندما تلتقي رفاهية هوليوود بالفخامة الإماراتية

دبي - نسرين عزالحين

«دبي» اسم مرادف للفخامة والترف، ومن ثم فلا عجب أن ترتبط علامة تجارية فاخرة بهذه الإمارة الرائعة، مثلما ارتبطت «ميلينيوم للفنادق والمنتجعات Millennium Hotels and Resorts». وفي خطوة تعكس النمو الدائم والسير قدمًا نحو مستويات أعلى من الرفاهية والرقي، أعلنت العلامة عن افتتاح «فيلات بيلتمور الفندقية Biltmore Hotel Villas» في دبي.



موقع الفلل المثالي يوفر توازنًا بين حيوية المدينة وعزلة راقية هادئة.



غرف معيشة واسعة بتصميم خلاب وبيانو أنيق في المدخل.

انطلق المشروع الذي لا يجلب إرث علامة «بيلتمور» العريقة إلى دبي فحسب، بل يستحضر سحر هوليوود أيضًا، بتصاميم تجمع بين الأناقة الإماراتية والطراز الأوروبي، ما يعد زوار هذه الفيلات الفندقية بكل ما هو استثنائي وآسر، من خلال 20 فيلّا فاخرة.

ملاذ حضري فاخر

تستقي «فيلات بيلتمور الفندقية» في دبي رونقها من الفندق العريق في لوس أنجلوس، حيث الفخامة التي أسرت قلوب كبار الشخصيات السياسية والفنية والرياضية حول العالم، حتى بات الفندق تجسيدًا فعليًّا للعصر الذهبي لهوليوود. والآن ومع إطلاق أول مشروع لـ«فيلات بيلتمور الفندقية» في العالم، فإن دبي باتت تحتضن هذا السحر، الذي أضافت عليه سحرها العربي الخاص، والنتيجة -بالطبع- تخطف الأنفاس.

تقع «فيلات بيلتمور الفندقية» على بعد خطوات قليلة من «مول الإمارات»، ومنطقة البيع بالتجزئة «ذا إسبلانيد The Esplanad»، ومن ثم تتباهى بموقعها المثالي، الذي يجعل منها واحة حضرية فاخرة، توازن بشكل مدهش بين إثارة الحياة اليومية للمدينة، والهدوء والعزلة الرائعة.

وقد جاءت «فيلات بيلتمور الفندقية» لتوفر لضيوفها خيارات متعددة، تلبي جميع الاحتياجات والأذواق، من خلال 20 فيلا فاخرة، يحتوي بعضها على 3 غرف نوم، وهي تُعد مثالية للمجموعات أو العائلات الصغيرة، بينما توفر الفيلات المكونة من 4 غرف للنوم، مساحة ورفاهية أكبر للمجموعات والعائلات.

أما الباحثون عن الاختلاف، سواء لناحية الخصوصية أو الفخامة أو المساحة، فإن خيار الخمس غرف مثالي لهم، وهناك فيلتان خلابتان لكل واحدة منهما ما يميزها عن الأخرى، إحداهما تحتوي على بيانو كبير أنيق في قاعة المدخل، والثانية تحتوي على طاولة بلياردو. وقد جرى الدمج بين الأناقة الإماراتية الساحرة واللمسات الأوروبية الحديثة، فغرف المعيشة بنوافذها الكبيرة تسمح للضوء الطبيعي بالتدفق، ما يخلق أجواء أشبه بالعيش في الهواء الطلق، ولكن الأجواء التي تقرب الزائرين من الطبيعة تقابلها رفاهية معاصرة من نوع خاص.

فكل فيلا تضم حمام سباحة، وجاكوزي، وغرفة سينما، يضاف إلى ذلك كونها مجهزة بأحدث الأجهزة التقنية، كما أنها تعمل بأنظمة ذكية، ما يضمن راحة مطلقة تتناسب مع احتياجات الضيوف.

خدمات استثنائية ومرافق شاملة

تستحضر علامة بيلتمور في دبي سحرًا متجذرًا من مائة عام من الفخامة الهوليوودية، مقدمة للزوار تجربة استثنائية تحاكي حياة نجوم العصر الذهبي. تتميز الفلل بعناية فائقة في أدق التفاصيل، لتوفر للضيوف تجربة غامرة يتجسد فيها الترف والأناقة.

كما يمكن للضيوف الاستمتاع بخدمات المراقبة الأمنية على مدار الساعة، وخدمة الغرف، والاستقبال، وخدمات الكونسيرج، والطاهي الخاص، وغيرها من الخدمات التي تجعل إقامتهم أسهل وأكثر أمانًا.

وبطبيعة الحال، بالإضافة إلى خدمات الطاهي الخاص، التي يمكن الاستعانة بها في مكان الإقامة في الفيلات، يمكن للضيوف أيضًا الاستمتاع بأجواء دافئة في مطعم «براسيري Brasserie»، الذي يطل على الحدائق المذهلة، ومطعم «الألب Alps»، الذي يقدم الطعام طوال اليوم.

وتضم «فيلات بيلتمور» سبا «كويا Coya» الفاخر، الذي يوفر مجموعة متنوعة من العلاجات المجددة للنشاط، التي تمكن الزائرين من اختيار انتعاش لا مثيل له يطال العقل والجسد والروح.

وأيضا يمكن للضيوف ممارسة التمارين في صالة الألعاب الرياضية المزودة بأحدث المعدات وأفضلها، التي تتيح لهم فرصة المحافظة على روتين اللياقة البدنية الخاص بهم.

ولتوفير أقصى درجات الراحة للضيوف، فقد حرص الفندق على وضع الأطفال بالحسبان، من خلال تخصيص مساحات خاصة بهم، توفر الترفيه الذي يحتاجون إليه، من أجل استمتاعهم الشخصي بالإقامة، ولمنح الآباء والأمهات الفرصة للاسترخاء بعيدًا عن الضجيج. ■



صالة سينما خاصة.. الترفيه بترف لا حدود له.



حمام سباحة خاص بكل فيلا يضمن الخصوصية المطلقة للضيوف.



حمام شمس أو الاسترخاء في الجاكوزي الخاص.. الخيارات عديدة.

8 أطعمة يتناولها أطول الناس عمرًا حول العالم

يتوق المرء دومًا إلى العيش أطول زمن ممكنًا؛ إذ يسعد برؤية أبنائه يكبرون أمام عينيه وأحفاده كذلك، لكن الطريق إلى العمر الطويل يستلزم أنظمة غذائية مُعيَّنة، وأنواعًا دقيقة من الطعام غير عشوائية، وتحديدًا تلك المليئة بمضادات الأكسدة، والدهون الصحية، وغيرها من عناصر غذائية تقي الجسمَ الأمراضَ رغم وقوعه تحت مطرقة الزمن.

دبي – د. عمرو ياسر



أين يعيش أطول الناس عمرًا في العالم؟

يعيش أطول الناس عمرًا في بلدانٍ معيّنة حول العالم، مثل سردينيا في إيطاليا، أوكيناوا في اليابان، إيكاريا في اليونان، ولوما ليندا في كاليفورنيا، التي تُعرَف بـ«المناطق الزرقاء»، ورغم أنَّ لكل منطقة أنماطًا مُختلفة من الأكل؛ فإنَّهم يشتركون في بعض العادات، مثل:

- تناول الأطعمة النباتية بكميات كبيرة.
- الإكثار من الحبوب الكاملة في النظام الغذائي.
- تناول حصص من الفواكه والخضراوات على مدار اليوم.
- تقليل تناول الأطعمة المُصنَّعة، والسكر المُضاف.

ما الأطعمة التي يتناولها أطول الناس عمرًا حول العالم؟

فيما يلي قائمة بأهم الأطعمة التي يحرص المُعمِّرون على تناولها باستمرار:



1 الحبوب الكاملة

حسب المجلة الأمريكية لطب نمط الحياة، فإنَّ الأفراد الذين يسكنون المناطق السالف ذكرها، يتناولون الحبوب الكاملة بانتظام، خاصةً في مناطق سردينيا وإيكاريا، ومن أهم الحبوب الكاملة المُتناوَلة من قِبلهم:

- الشوفان.
- الكينوا.
- الأرز البني.
- خبز القمح الكامل.

جديرٌ بالذكر أنَّ هذه الحبوب الكاملة تحمل فوائد صحية عديدة، مثل ضبط مستويات السكر في الدم، وخفض الكوليسترول، والحد من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني وكذلك أمراض القلب والأوعية الدموية، ما قد يُفسِّر سر طول عُمر بعض الحريصين على تناول الحبوب الكاملة بانتظام.

2 الخضراوات الورقية

في إيكاريا باليونان، يحرص السكان على تناول كمياتٍ وفيرة من الخضراوات الورقية الداكنة، وهي خضراوات غنية بالعناصر الغذائية، وقليلة السعرات الحرارية، ومن أهم هذه الخضراوات:

- السبانخ.
- الملفوف.
- الشمندر.



3 الأفوكادو

يعتمد سكان لوما ليندا في كاليفورنيا على الأفوكادو في نظامهم الغذائي، بجانب الأطعمة النباتية، والأفوكادو مشهورٌ بفوائده الصحية، ومِنْ ثَمَّ فلا عجب أن يكون سُكّان هذه المنطقة من أطول الناس عمرًا بالعالم.

فمن فوائد الأفوكادو للصحة الحفاظ على الوزن، والوقاية من السمنة ومرض السكري من النوع الثاني، كما أنَّ الأفوكادو غنيٌ بالدهون الصحية، وقد أشارت الأبحاث إلى دوره في خفض مستويات الكوليسترول الضار.

يسعك تناول الأفوكادو المهروس مع خبز التوست، أو في سلطة الأفوكادو، أو في العصائر، أو في أي صورةٍ تريد.



4 زيت الزيتون

يُفضِّل أهالي إيكاريا باليونان استخدام زيت الزيتون باستمرار، فقد نُشِر تقريرٌ في مجلة العناصر الغذائية مُثبِتًا فوائد استعمال زيت الزيتون البكر لصحة الجسم.

وهذا ما يجعل سُكّان بعض الأماكن مثل البحر الأبيض المتوسط من أكثر الناس صحةً حول العالم؛ لاستخدامهم زيت الزيتون البكر باستمرار.

يُساعِد زيت الزيتون على تقليل ضغط الدم المرتفع، والوقاية من بعض أنواع السرطان، وأيضًا تخفيف الالتهابات في الجسم بخصائصه الفريدة.



5 السمك

في بلدة لوما ليندا، يعتمد كثيرٌ من الناس على حمية نباتية، ومنهم من يأكلون السمك بجانب الطعام النباتي، وقد ثبت أنَّ هؤلاء تحديدًا هم من عاشوا وقتًا أطول، وكانت صحتهم أفضل مقارنةً بغيرهم.

أمَّا الأماكن الأخرى التي يسكنها أطول الناس عمرًا، فمنهم كذلك من يحرص على تناول الأسماك، مثل:

- سمك القُدّ.
- السردين.

وهذه الأسماك تتفق في احتوائها على قدرٍ قليلٍ من الزئبق، ما يجعلها ذات فائدة عُظمى لصحة الإنسان.



6 الطماطم

الطماطم من الأطعمة الشائع تناولها بين المُعمِّرين في الأماكن السالف ذكرها، وكذلك بعض دول البحر الأبيض المتوسط، ويُظنّ أنَّ للطماطم هذه الفائدة المذهلة؛ لاحتوائها على مادة الليكوبين.

الليكوبين مضاد قوي للأكسدة، مشهورٌ بخصائصه المضادة للالتهابات، إضافةً إلى قدرته على:

- خفض ضغط الدم المرتفع.
- تقليل خطر الإصابة بمتلازمة الأيض، والسكتة الدماغية.
- تعزيز صحة القلب.

بل إنَّ طماطم الكرز لديها مستويات أعلى من مادةٍ أخرى وهي بيتا كاروتين، التي كشفت الأبحاث عن دورها في تقليل فرص الإصابة ببعض الأورام مثل سرطان البروستاتا.



7 المكسرات

المكسرات ركنٌ رئيس في النظام الغذائي لمن طالت أعمارهم في سردينيا، وإيكاريا، وذلك عائدٌ إلى ما تحويه المكسرات من عناصر غذائية مفيدة، مثل:

- كميات كبيرة من الدهون الصحية وأوميغا3-، التي تساعد في تقليل مستويات الكوليسترول الضار.
- الألياف، المُنظِّمة لمستويات السكر والكوليسترول في الدم.
- فيتامين هـ، مضاد الأكسدة القوي، الذي يحمي خلايا الجسم من التلف.

لكن ليست كل المكسرات على الشاكلة نفسها، بل إنَّ سكان المناطق سالفة الذكر يُفضِّلون تناول:

- **اللوز:** فهو غني بفيتامين هـ وفيتامين ب2، وكلٌ منهما ضروري للحفاظ على البصر، وصحة البشرة، كما أنَّه مليء ببعض المعادن كالمغنيسيوم والمنجنيز.
- **الفستق:** يُوفِّر كمية وفيرة من المنجنيز، الفوسفور، والبوتاسيوم، وكلّ هذه المعادن ضرورية للحفاظ على خلايا الجسم، ولقيامها بوظائفها على أتم وجه.



8 التوت الأزرق

يحل التوت الأزرق في المرتبة الأولى بين الوجبات الخفيفة بالنسبة للمُعمّرين، والتوت الأزرق تحديدًا مليء بالأنثوسيانين.

وقد بيَّنت الأبحاث أنَّ تناول التوت الأزرق بكمياتٍ متوسطة، يخفض خطر الإصابة بكثيرٍ من الأمراض، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية ومرض السكري، كما يُعزِّز الجهاز العصبي، ويُسهِم في الحفاظ على الوزن.

كذلك التوت الأزرق غنيٌ بمضادات الأكسدة، التي تدافع عن خلايا الجسم تجاه الشوارد الحرة، وتحميها من التلف.

أخيرًا وليس آخرًا، يزخر التوت الأزرق بفيتامين ك والمنجنيز، اللذين يحافظان على صحة العظام؛ لذا لا تنسَ تناول التوت الأزرق بين الفينة والأخرى. ■



أفلام في الميزان

ملخص أفلام شهر نوفمبر 2024 وتقييمها

هوليوود – محمد رضا

بين الأفلام

بيروت... بيروت

- كانت بيروت أكثر عاصمة عربية في عدد الصالات وفي تعدد مصادرها وأنواعها، وذلك قبل وبعد الحرب الأهلية. وحتى خلال الحرب الأهلية التي امتدت ما بين 1975 و1993 بقيت هناك صالات مفتوحة تعرض الجديد.

- كانت بيروت سينماتِك ضخمة، تُعرض الأفلام من كل صوب وحدب في صالاتها التجارية. كان هناك الثالوث الدائم: مصري، وهندي، وأمريكي، لكن كان هناك أيضًا أفلام لبنانية وسورية وفرنسية وإيطالية وبريطانية وإسبانية تعرض في تلك الصالات كل أسبوع.

- ولمن لا يجد ما يرغبه في صالات السينما، كان يستطيع طلب مزيد من المؤسسات الثقافية والجامعات. هناك شاهدت لأول مرّة الأفلام الروسية والبولندية والألمانية وتظاهرات سينما الحرب وسينما القضايا العنصرية والسينما اليابانية.

- كنت صغيرًا عندما كان والدي، رحمه الله، يصحبني إلى صالات السينما فأنبهر. عندما غادر ليدير ورشة النجارة تسعة أشهر من كل عام في مدينة الرياض في الستينيات، أكملت المهمّة وحدي في صالات الحي، ثم تمددت لباقي الأحياء.

- مع والدتي وجدّتي شاهدت أفلامًا عربية لكني لم أهتم بها، بل كنت أقصدها في صالة الحي؛ لأنه قبل كل فيلم هناك مسلسل من نوع Cliffhanger، وهو المصطلح المستخدم لمسلسلات أسبوعية من 12 دقيقة تتوقف عند مشهد تود معرفة تكملته في الحلقة القادمة.

- في زحام الحروب خسرت بيروت مكانتها. لكن اللبناني لا يُهزم طويلًا. قريبًا سيعم السلام وتعود عقارب الساعة إلى الوراء وتستعيد صالات بيروت وهجها. الحلم أهم من الواقع.

فيلم الشهر

أكشن



GLADIATOR II

★★★☆

- إخراج: ردلي سكوت
- تمثيل: دنزل واشنطن، بدرو باسكال، كوني نلسن، ألكسندر كريم، بول مسكال.
- تصنيف: ملحمة تاريخية الجزء الثاني من «غلادياتور» ا للراشدين (150 د)
- ملخص: بعدما غزا الرومان بلدته واستعبدوا أهلها، يقرر لوشيوس (مسكال) العودة إلى حلبات المصارعة على أمل القيام بثورة من الداخل.

تقييم: منذ سنوات وردلي سكوت يعمل على هذا الجزء الثاني لواحد من أنجح أفلامه، «غلادياتور». عديدون أرادوا لعب الدور الذي آل لبول ماسكال وأخفقوا. دنزل واشنطن لم يجر اختبارًا كون موهبته لا ريب فيها. من بين كل ممثلي الجزء الأول نجد كوني نلسن الوحيدة التي تمثل في هذه النسخة. المعارك كبيرة والدراما ممسوكة جيّدًا من قِبل المخرج المحترف. احترافه لم يمنع سقوط فيلمه التاريخي السابق «نابليون»، لكن لكل فارس هفوة.

• **فيلموغرافيا: أفلام ردلي سكوت المقبلة**

هذه المشاريع الثلاثة على جدول أعمال المخرج:

Wraiths of the Broken Land

فيلم الوسترن الأول للمخرج حول أب يبحث عن ابنتيه المخطوفتين.

You Should Be Dancing

سيرة حياة فرقة «دَا بي جيز». العنوان يتبع إحدى أشهر أغانيها.

Roads to Freedom

فيلم تلفزيوني طويل مؤلّف من عشرة أجزاء تدور حول مفهوم الحريّة من خلال حكايات واقعية.

• **عروض: يمتشق الفيلم سيوفه في الثاني والعشرين من الشهر.**

دراما

Small Things Like These

★★★

- إخراج: تيم مايلنتس
- تمثيل: كيليان مورفي، ميشيل فيرلي، إميلي واتسن.
- ملخص: رجل متزوّج ولديه خمس بنات من زوجته التي تحبه. هناك دفء عائلي لكن الرجل يخفي سرًّا في باله وحزنًا عميقًا في داخله يفضي إلى مفاجآت.

تقييم: هذا الفيلم الذي شاهده الناقد في مهرجان برلين، مطلع هذا العام، هو الأول للممثل الذي لعب بطولة فيلم «أوبنهايمر» وبه يعود إلى تلك الأفلام الصغيرة الأكثر تعبيرًا عن موهبته. الفيلم معني بالتفاصيل لكن وتيرته تختلف من جزء لآخر معرّضًا المشاهد إلى بعض فترات الملل.

- عروض: يُكشف السر في الثامن من الشهر.

تشويق

Cellar Door

★★★

- إخراج: ثون ستاين
- تمثيل: سكوت سبيدمان، جوردانا بروستر، لورنس فيشبورن
- ملخص: زوجان يقرران شراء منزل جميل يقع في الضاحية. لكن المالك يعرض عليهما استحواذ المنزل مجانًا شريطة عدم فتح باب واحد هو باب القبو... يوافقان لكن هل سينتصران على الفضول طويلًا؟

تقييم: الحكاية لا بأس بها وتشبه حكاية قرأها بعضنا في روايات ألف ليلة وليلة حول الباب رقم 40 الذي يجب ألّا يُفتح على عكس كل الأبواب الأخرى. طبعًا المعالجة هنا ليست فانتازية أو غرائبية، بل هي جادة وتلعب جيدًا على ما يعتمل في نفس الزوجين من صراع بين الاستجابة لشرط المالك والفضول لمعرفة ما الذي يكمن خلف ذلك الباب. الفيلم يوعز للمشاهدين هذا الصراع ويبني نجاحه على إثارة الفضول والغموض.

- عروض: نكتشف ما وراء الباب في الأول من الشهر.



تشويق

Elevation

★★★☆

- إخراج: جورج نولفي
- تمثيل: أنثوني ماكي، مورينا بكارين، مادي هاسون.
- ملخص: ماكي في دور رجل لديه ولد من زوجة سابقة ينطلق بحثًا عن صبي مختفٍ تساعده امرأتان. لكن المنطقة موبوءة بوحوش غريبة وخطرة.

تقييم: رغم أن أنطوني ماكي هو الممثل الوحيد المشهور بين ممثلي هذا الفيلم، فإن كل المشتركين هنا يوفرون أداءات جيدة. الحكاية تنتمي إلى بضعة أفلام جديدة حول شكل العالم الجديد المرتقب بعد كارثة نووية، لكنها توفر جديدًا مع إخراج من نولفي الذي سبق وقدّم سابقًا The Bourne Ultimatum سنة 2017.

- عروض: يُثير الخوف بدءًا من الثامن من الشهر



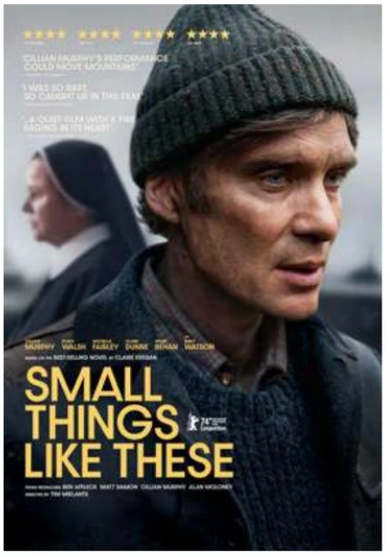



تاريخ



Bonhoeffer: Pastor. Spy. Assassin

★★★

- إخراج: تود كومارنيكي
- تمثيل: يوناس دسلو، أوغست دايل، فلياس هايلوم.
- ملخص: راهب نمساوي يقرر أداء عمل من شأنه لو حدث بنجاح إنهاء الحرب العالمية الثانية وإنقاذ اليهود من المحرقة.

تقييم: القصّة يُقال إنها واقعية على الرغم من أن الخطة التي أعدّها ضباط من الجيش الألماني لقتل هتلر لم تتضمن شخصية باسم بونهايفر.

بالنسبة للفيلم نفسه هناك اهتمام جيد بالتفاصيل والمناظر والديكورات توازي اهتمام المخرج بسرد أحداثه في سياق جيد. لكنه في نهاية المطاف محاولة أخرى للحديث عن الهولوكوست ولو تحت مظلة أكبر.

- عروض: صفحات التاريخ متاحة من 22 من الشهر.

بيوغرافي

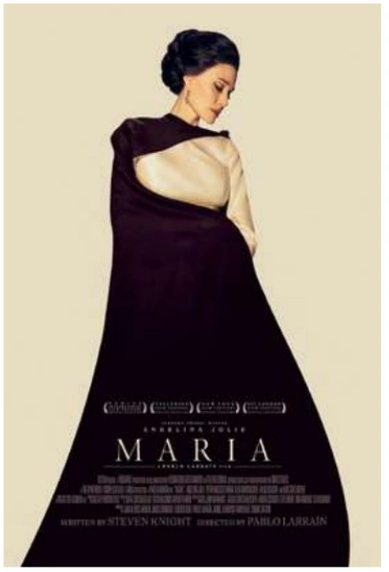

Maria

★★★

- إخراج: بابلو لاران
- تمثيل: أنجلينا جولي، ثاليريا غولينو، كودي سميت ماكفي.
- ملخص: الأسبوع الأخير من حياة مغنية الأوبرا ماريا كالاس يكشف عن متاعب نفسية وذكريات تعذبها، كما عن إدمانها المخدّرات في سنوات حياتها الأخيرة.

تقييم: سبق للمخرج أن تعامل مع عدة بيوغرافيات لشخصيات واقعية مثل «سبنسر» (عن الأميرة دايانا) و«جاكي» (عن زوجة جون ف. كندي). هذه المرّة ينقل بؤرة اهتمامه إلى ماريا كالاس.

الناتج فيلم يبرز مواهب الممثلة أنجلينا جولي أكثر من سواها من عناصر الفيلم. شوهد في مهرجان فنيسيا حيث انقسم النقاد من حوله.

- عروض: مُتاح من الحادي عشر من الشهر.

عصابات

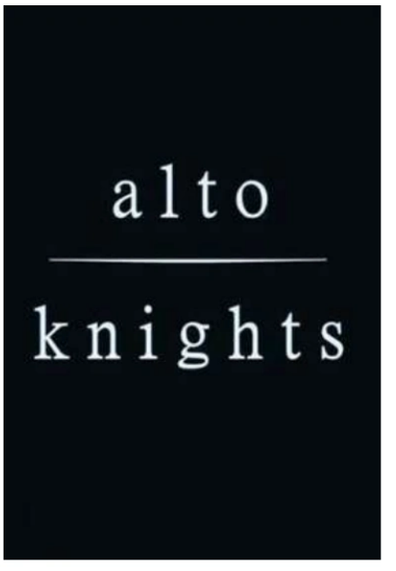

Alto Knights

★★★

- إخراج: باري ليڤنسن
- تمثيل: روبرت دي نيرو، كوزمو جرفيز، دبرا مسينغ، كاثرين ناردوتشي.
- ملخص: زعيما المافيا سنة 1957 يتنافسان على استحواذ السيطرة الكبرى على سوق الممنوعات.

تقييم: هذا الفيلم كان مدرجًا للعرض في الشهر الثالث من العام المقبل، لكن صانعيه انتقلوا به إلى موسم الجوائز الحالي لعل وعسى. دي نيرو يعود إلى تمثيل شخصية رجل العصابات التي بدأ بها في سبعينيات القرن الماضي. لكنه هنا يلعب شخصيّة المفاوي ڤيتو جنڤيزي وغريمه فرانكو كوستيللو. متعة للعين بلا ريب.

- عروض: روبرت دي نيرو مضروب باثنين من الخامس عشر من الشهر.

أكشن



Red One

★★

- إخراج: جايك كاسدان
- تمثيل: دواين جونسن، كريس إيڤنز، لوسي ليو، بوني هنت.
- ملخص: ينطلق «رد وَن» للبحث عن بابا نويل الذي خُطف، وعليه الاعتماد على قدراته السحرية والاستعانة بصائد جوائز لتعقب الخاطفين.

تقييم: خليط غير مبدع وإخراج لاهٍ لفيلم مصنوع لكي يخطف ما في الجيوب موفّرًا كل ما يخطر أو لا يخطر على بال في مجال المؤثرات والخدع والتمثيل النمطي المبوّب. هذا فيلم أنتجته أمازون للعروض السينمائية قبل نقله إلى تلك المنزلية. تقاضى دواين 50 مليون دولار عن دوره هذا، لكنه تسبب في تأخر إنجاز الفيلم لعامين بسبب غيابه المتواصل.

- عروض: كر وفر وضرب من الخامس عشر من الشهر.

رسوم

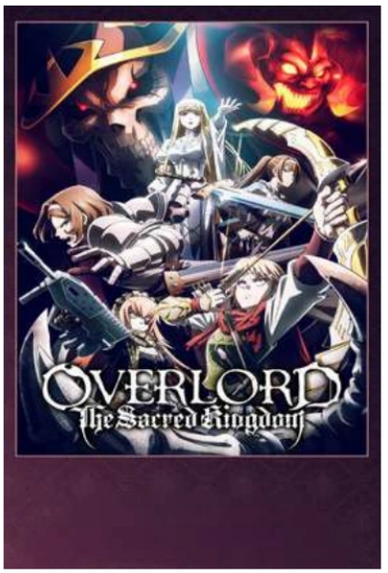

Overlord: The Sacred Kingdom

★★☆

- إخراج: ناويوكي إيتو
- تمثيل: ساتوشي هينو، يومي هارا، أسامي سيتو.
- ملخص: ملك السحرة مومونغا يقرر الانضمام وجيشه من الأموات- الأحياء إلى إمبراطور المملكة المقدّسة لطرد الأعداء المنتمين إلى إمبراطورية الشياطين.

تقييم: حكاية الفيلم تزيد على ساعتين لكنها مليئة بالمعارك الطاحنة والمواقف الصارخة. كل ما نراه هو فانتازيا يستجيب لها هواة النوع بإعجاب لكن مستوى الرسوم ليس في مستوى حرفي جيد كما اعتدنا من الأفلام اليابانية كونها (الرسوم) شغل الكومبيوتر وليس عن إبداع بشري.

- عروض: صراع مفتوح من مطلع الأسبوع الثاني من الشهر.

رعب



Heretic

★★☆

- إخراج: برايان وودز وسكوت بيك
- تمثيل: هيو غرانت، صوفي ثاتشر، كلوي إيست.
- ملخص: رجل غامض يعيش في معزل يلتقي امرأتين شابّتين تعتقدان أنه طيب المعشر قبل اكتشافهما أنه شرير يتلاعب بهما ويهدد حياتهما.

تقييم: هذا ثاني فيلم رعب يقوم البريطاني هيو غرانت بتمثيله، إذ سبق له أن ظهر في The Lair of the White Worm قبل 36 سنة. لا علاقة بين الفيلمين لكن المشكلة هي في السيناريو والفيلم ذاته (شوهد الفيلم في عرض خاص). المخرجان وودز وبيرك يوفقان في تنفيذ مشاهد الرعب لكنهما أقل توفيقًا في صياغة الفيلم ككل.

- عروض: تتضح الألغاز في الثامن من هذا الشهر.

على النت



The Piano Lesson

★★★

دراما عن بيانو العائلة موضع صراع بين أخ وأخته. هو يريد بيعه وهي تعترض. (Netflix).



Emelia Perez

★★★

دراما شوهدت في مهرجان «كان» من بطولة زاو سلدانا وإدغار راميز (Netflix).



Out of My Mind

★★

أستاذ الكلية الجديد يكتشف أن الفتاة المقعدة والمهملة لديها نسبة ذكاء وإبداع عاليين (Disney+).



Escaping Ohio

★☆

رومانسي حول شاب وفتاته التي تحاول ردعه عن ترك ولاية أوهايو والبقاء لجانبها (VOD).



Apex Predators 2: The Spawning

★★

لهواة أفلام القرش، جديد حول السمكة وضحاياها مع اختلاف: هذا القرش يطير (VOD). ■

خفايا الاقتصاد السلوكي..
4 كتب ستغير قراراتك المالية والحياتية..!

دبي – حيدر خضير

يجمع الاقتصاد السلوكي بين عناصر من علمي الاقتصاد والنفس، لفهم كيف ولماذا يتصرف الناس بالطريقة التي يتصرفون بها في المجال الاقتصادي، مع دراسة الاختلافات بين ما ينبغي لهم فعله، وما يفعلونه في الواقع، وعواقب تلك الأفعال، إذ يعتمد على الملاحظات التجريبية للسلوك البشري، التي أثبتت أن الناس لا يتخذون دائمًا ما يعده خبراء الاقتصاد الكلاسيكيون الجدد «القرارات العقلانية»، حتى إذا كانت لديهم المعلومات والأدوات المتاحة للقيام بذلك.

ومن ثم فإن مجال الاقتصاد السلوكي ينظر إلى الناس بوصفهم بشرًا معرضين للعاطفة والاندفاع، ويتأثرون ببيئاتهم وظروفهم، وهو الأمر الذي يتناقض مع النماذج الاقتصادية التقليدية، التي تعاملهم باعتبارهم ممثلين عقلانيين، يتمتعون بضبط النفس التام، ولا يفقدون أبدًا تركيزهم على أهدافهم طويلة الأجل!

وقد برزت مبادئ عديدة من خلال أبحاث الاقتصاد السلوكي، ساعدت الخبراء على فهم السلوك الاقتصادي البشري بشكل أفضل، ومن خلال ذلك طورت أطرًا لتشجيع الناس على اتخاذ خيارات معينة، وتوجيه سلوكهم، فكيف تم ذلك؟ وهل كان له مردود مفيد؟ وإذا كان الأمر كذلك، كيف إذن نطوع الاقتصاد السلوكي لصالحنا؟



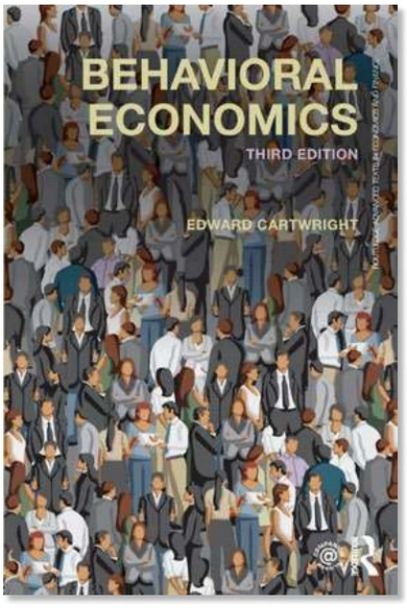

Behavioral Economics
(Routledge Advanced Texts in Economics and Finance)

الاقتصاد السلوكي (نصوص روتليدج المتقدمة في الاقتصاد والتمويل)

الكاتب: إدوارد كارترايت

أحدثت الاقتصادات السلوكية ثورة على مدى العقود القليلة الماضية، من خلال إعادة العنصر البشري إلى الاقتصاد، والاعتراف بأن الناس قد يرتكبون الأخطاء، كما أنهم يهتمون بالآخرين، ولا يتسمون عمومًا بالبرود، كما يفترض خبراء الاقتصاد التقليديون، وهي النتائج المثيرة التي غيرت جذريًا الطريقة التي يُنظر بها إلى السلوك الاقتصادي.

وفي هذا الكتاب، تُشرح أفكارٌ مثل: المحاسبة العقلية، ونظرية التوقعات، والتحيز الحالي، ونفور عدم المساواة، والتعلم بشيء من التفصيل، فيما يجري تطبيق هذه الأفكار في بيئات متنوعة، مثل: المزادات، وانهيارات سوق الأوراق المالية، والتبرعات الخيرية، والرعاية الصحية، لإظهار أهمية الاقتصاد السلوكي في فهم العالم من حولنا، فيما يجري النظر في ما يجعل الناس سعداء، وكيف يمكننا دفع الناس إلى أن يكونوا أكثر سعادة.

كما يحتوي الكتاب على تغطية موسعة ومحدثة لنظرية العقد، والمساومة في الأسرة، والوقت والمخاطر، ونقاط مرجعية عشوائية، من بين مواضيع أخرى متنوعة، لضمان مواكبة القراء لهذا المجال سريع الخطى، مع مجموعة من الأسئلة والأمثلة العلمية الأحدث للتطبيق، ما يجعل من هذا الكتاب مقدمة رئيسة مثالية للاقتصاد السلوكي، تفصل الاعتبارات السلوكية التي صاغها رواد هذا المجال أمثال «ريتشارد ثالر» و«كاس سانستين» حول طرق التفكير الجديدة، والاقتصاد التجريبي الذي ينصب بشكل كبير على السلوك المتطور.

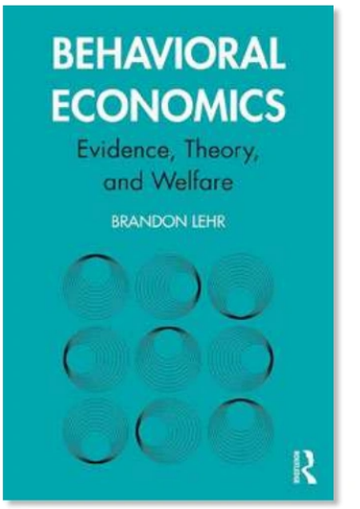

Behavioral Economics: Evidence, Theory, and Welfare

الاقتصاد السلوكي: الأدلة والنظرية والرفاهية

الكاتب: براندون لير

يقدم هذا الكتاب مقدمة جذابة وسهلة، حول الأدلة الواقعية، والنماذج النظرية والتداعيات المترتبة على مفاهيم الاقتصاد السلوكي المتعلقة بالرفاهية، إذ يوضح التطبيقات والأمثلة بدءًا من القرارات الأسرية، مرورًا بالتمويل، والمالية العامة، والعمالة، والأعمال التجارية، والصحة، والتنمية، والسياسة، والتعليم، والطاقة، والرياضة، والأهمية واسعة النطاق للاقتصاد السلوكي بالنسبة للمستهلكين، والشركات، والأسواق، وصناع السياسات على حد سواء.
فيما يقدم خلال 520 صفحة ثلاث زوايا مهمة لتناول الموضوع، مع الأدوات التحليلية لتطبيق مفاهيم الاقتصاد السلوكي في فهم العالم الاجتماعي المعقد، حيث يغطي كل جزء منه مفهومًا رئيسًا، فيما يبدأ بمجموعة من الأدلة التجريبية التي تعد شاذة ضمن إطار الاقتصاد القياسي. وفي ضوء هذه الأدلة، يطبق نهجًا غير قياسي للنمذجة السلوكية. وأخيرًا يستكشف ردود أفعال السوق، واستجابات السياسات للأفراد الذين يتصرفون بطرق غير قياسية، بينما يوفر العديد من التمارين التي تتيح الفرصة للقراء للتحقق من فهمهم وإثرائه.
ولعل البنية الواضحة للكتاب توجه القراء إلى العديد من المفاهيم المتعلقة بالاقتصاد السلوكي، كما تسلط الضوء على العملية التي يقوم خلالها خبراء الاقتصاد بتقييم الأدلة، وتفكيك النظريات ذات الآثار المختلفة على الرفاهية الاجتماعية، ما يجعله مرجعًا مثاليًّا للمهتمين بالاقتصاد السلوكي والتجريبي والمجالات ذات الصلة، للمساعدة في تطويع السلوك الاقتصادي ليعمل لصالحنا.

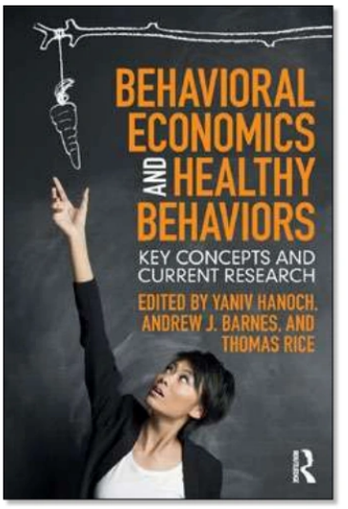

Behavioral Economics and Healthy Behaviors

الاقتصاد السلوكي والسلوكيات الصحية: المفاهيم الأساسية والبحوث الحالية

يانيف هانوخ، أندرو بارنز، توماس رايس

مجال الاقتصاد السلوكي قادر على أن يخبرنا بالكثير عن التحيز المعرفي، واتخاذ القرارات اللاواعية، وهو ما يشكل تحديًا للنموذج الاقتصادي التقليدي، الذي يعتمد على قيام المستهلكين باتخاذ خيارات عقلانية ومستنيرة، ويقدم هذا الكتاب الذي قام بتأليفه ثلاثة من أبرز علماء النفس والسلوك والإدارة الصحية، نظرة عامة أساسية حول الكيفية التي يمكن بها لهذا المجال المتنامي من الدراسة، إعادة صياغة وتقديم حلول لبعض أكبر القضايا الصحية في عصرنا.
وبينما يبدأ الكتاب باستعراض عام للمفاهيم النظرية الأساسية، يتم فحص القضايا الصحية الأكثر ضررًا التي نواجهها اليوم، من خلال عدسة الاقتصاد السلوكي، ومن ثم تقييم كيف يمكن للبحوث والممارسة الاقتصادية السلوكية أن تفيد السياسات العامة عبر مجموعة من القضايا الصحية، بما في ذلك تعاطي التبغ والكحول والمخدرات والنشاط البدني والنظام الغذائي وفحص السرطان والصحة الجنسية.
فيما يدمج الكتاب الأفكار الرئيسة من الميدان لكل من الدول المتقدمة والنامية، ويطرح أسئلة خُلقية مهمة حول الأبوية والاختيار المستنير، بين محتوى غني ومفيد، بما يجعل من مطالعته ضرورية لمن يرغبون في الحصول على نظرة عامة موجزة عن الدور الذي يمكن أن يقوم به الاقتصاد السلوكي في السماح للناس بالعيش حياة أكثر صحة، تنعكس على الجودة والرفاهية لتتناسب وحياتنا المعاصرة.

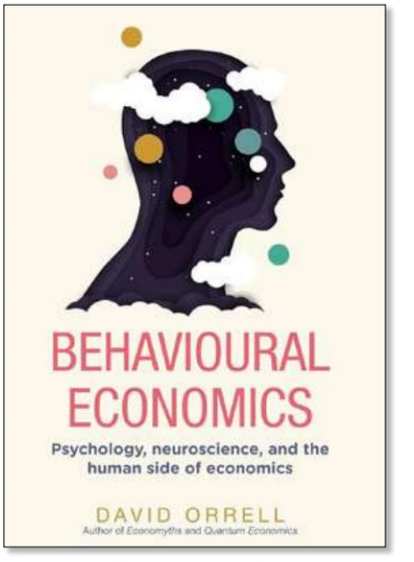

Behavioural Economics: Psychology, Neuroscience, and the Human Side of Economics

الاقتصاد السلوكي: علم النفس وعلم الأعصاب والجانب الإنساني للاقتصاد

الكاتب: ديفيد أوريل

يلخص هذا الكتاب الإلكتروني - الصوتي، الجدل الدائر حول الاقتصاد السلوكي، باعتباره علمًا مثيرًا قدم ثورة في عالم الاقتصاد، بعد قرونٍ طويلة من الاعتقاد بأننا أفراد عقلانيون نعمل على تحسين "منفعتنا" الذاتية فحسب، وهي الفكرة التي كانت سائدة في علم الاقتصاد حتى سبعينيات القرن العشرين، عندما أثبت علماء النفس أن الواقع أكثر فوضوية مما نعتقد، فنحن لا نعرف حقًا ما هي منفعتنا، ونهتم بأشخاص آخرين غير أنفسنا، فيما تؤثر علينا مجموعة ضخمة من العوامل المحيطة.
وبعيدًا عن كوننا عقلانيين تمامًا، فإننا نميل إلى "التحيزات المعرفية"، ذات التأثيرات المعقدة على عملية اتخاذ القرار، كنسيان الاستعداد للتقاعد على سبيل المثال، أو إهمال الرياضة، وغيرها الكثير من الأمور التي ندرك مدى أهميتها ومنفعتها بالنسبة إلينا، إلا أننا رغم ذلك نضعها جانبًا، ونتخذ طريقًا مخالفًا!
وفي هذا الكتاب، يستكشف عالم الاقتصاد "ديفيد أوريل"، (خلال 5 ساعات و45 دقيقة للنسخة المسموعة)، النتائج التي توصل إليها علم النفس وعلم الأعصاب، والتي تهز الاقتصاد، بينما يستغلها صناع السياسات والمسوقون على حد سواء لتشكيل كل شيء من حولنا، بدءًا من كيفية تسوقنا للطعام، إلى كيفية تعاملنا مع السعادة المجتمعية أو تغير المناخ، وأخيرًا يتساءل الكاتب عما إذا كان الاقتصاد السلوكي ثورة علمية أم مجرد شكل علمي من أشكال التسويق؟ ■

أن تكون بمفردك تمامًا



باولو كويلو

ها قد أنهى الصحفيون مقابلاتهم، واستقل الناشرون القطار عائدين إلى زيورخ، وعاد الأصدقاء الذين تناولتُ العشاء معهم إلى ديارهم. قرّرتُ الانطلاق في نزهة حول مدينة جنيف. إنّها ليلة جميلة بشكلٍ خاص، الشوارع خاليةٍ من الناس، الحانات والمطاعم مليئة بالحياة.
كل شيء يبدو هادئًا تمامًا، منظمًا وجميلاً، ولكن فجأة...
فجأة، أدركت أنني وحيد تمامًا. لا حاجة لي إلى القول إنّني كنت وحيدًا في مناسبات أخرى خلال هذا العام. لا حاجة لي إلى القول إنّ زوجتي تنتظرني على بعد ساعتين فقط بالطائرة. لا حاجة لي للقول إنّه بعد يوم حافل بالأحداث مثل اليوم، ما الذي سيكون أفضل من التنزّه في الشوارع الضيقة والممرات في المدينة القديمة، دون الحاجة إلى الحديث مع أي شخص، والاستمتاع بالجمال من حولي ببساطة؟
ما عدا الليلة، لسبب ما لا أعرفه، هذا الشعور بالعزلة، وعدم وجود شخص يمكنني مشاركة المشي في المدينة معه، والأشياء التي أودّ قولها، هو شعور مؤلم وثقيل جدًّا.
بالطبع لدي هاتفي المحمول في جيبي، وأملك عددًا جيدًا من الأصدقاء هنا، لكنني أشعر بفوات الوقت المناسب للاتصال بأي شخص. أفكّر في الذهاب إلى إحدى الحانات وطلب الشراب. بالتأكيد سيتعرف عليّ شخص ما هناك، ويدعوني للانضمام إلى مجموعته.
لكنني أشعر أنّه من المهم الوصول إلى عمق هذا الفراغ، الشعور بأنّه لا أحد يهتم إذا كنت موجودًا بالفعل أو لا، وهذا هو سبب استمراري في المشي للآن.
أمر على نافورة في طريقي، أتذكّر أنني كنت في المكان نفسه العام الماضي رفقة امرأة روسية، رسامة كانت لتوّها قد رسمت نصًّا كتبته لمنظمة العفو الدولية. في ذلك اليوم بالكاد تحدثنا، استمعنا فقط إلى صوت قطرات الماء المتساقطة، وصوت كمان يُعزَف في مكان بعيد نوعًا ما. كنّا منغمسين في أفكارنا الخاصة. وعلى الرغم من تباعدنا عن بعضنا، علمنا أننا لسنا بمفردنا.
أمشي في اتّجاه الكاتدرائية. أنظر عبر الشارع، هناك نافذة نصف مفتوحة، بداخلها أستطيع رؤية عائلة تتحدث، وهو ما يؤدي إلى زيادة شعوري بالوحدة. تحولت نزهة هذا المساء إلى رحلة في الليل، لمحاولة فهم ما يعنيه أن تشعر بالوحدة المطلقة.
بدأت أتخيّل كيف أنّه في هذه اللحظة، هناك العديد من الملايين الذين يشعرون بالبؤس التام وعدم الجدوى، لأنّهم بغضّ النظر عن ثرائهم وسحرهم واستمتاعهم، موجودون بمفردهم الليلة، كما كانوا بالأمس، وربما يكونون كذلك غدًا.
الطلّاب الذين لا يجدون أحدًا للخروج معهم في الليل. كبار السن الذين يجلسون أمام التلفزيون كأنّه خلاصهم الوحيد. رجال الأعمال الموجودون في غرفهم بالفندق، يتساءلون إذا كان ما يفعلونه منطقيًّا أو له أي معنى حقيقي، إذ كل ما يشعرون به الآن هو اليأس من كونهم وحيدين.
أتذكّر ملاحظة جرى الإدلاء بها في أثناء العشاء. قال أحد الموجودين وقد حصل على الطلاق لتوّه: «الآن يمكنني الاستمتاع بالحرية التي لطالما حلمت بها». لكن هذا كذب. لا أحد يرغب في هذا النوع من الحرية. كلنا نريد الالتزام، كلنا نريد شخصًا ليكون بجانبنا ليرى جمال هذه المدينة معنا، نتناقش في رؤيتنا المختلفة للحياة، أو حتى نتشارك معًا في تناول شطيرة.
من الأفضل تناول نصف شطيرة مع شخص آخر، بدلاً من تناول شطيرة كاملة، لأنّه ليس لديك من يشاركك أي شيء، ولا حتى القليل من الطعام. من الأفضل الشعور بالجوع بدلاً من البقاء بمفردك. لأنّه عندما تكون وحيدًا -وهنا أتحدث عن عزلة إجبارية ليست من اختيارنا- يبدو الأمر كما لو أنّك لم تعد جزءًا من الجنس البشري بعد الآن.
أبدأ بالسير عائدًا إلى الفندق الجميل الذي يقع على الجانب الآخر من النهر، بغرفه الفخمة وموظفيه اليقظين وخدمته ذات الخمس نجوم. بعد فترة سأخلد إلى النوم، وغدًا ذلك الإحساس الغريب الذي هاجمني اليوم، دون أن أعرف لماذا، سيكون مجرد ذكرى غريبة بعيدة، لأنّه لا يوجد لديّ سبب يدفعني لقول: أنا وحيد.
في طريق العودة، مررت بأشخاص آخرين وحيدين. يمكنني تقسيمهم إلى فئتين: الأولى أولئك الذين يبدون متكبرين، لأنّهم يرغبون في التظاهر باختيارهم ليكونوا بمفردهم في هذه الليلة الجميلة. الثانية أولئك الذين يبدون حزينين، لأنّهم يعرفون أنّه لا يوجد شيء أسوأ في العالم من الوحدة.
أفكر في التحدّث إليهم، لكنني أشعر بخجلهم من وحدتهم. ربما يكون من الأفضل لو وصلوا إلى حدودهم الخاصة، ثم أدركوا ضرورة تحليهم بالشجاعة، والتحدث مع الغرباء، والبحث عن أماكن للقاء أشخاص آخرين. وتجنب الاختيار البسيط المتمثل في العودة إلى المنزل، ومشاهدة التلفاز أو قراءة كتاب. لأنّهم إذا فعلوا ذلك، سيُفقَد المعنى الحقيقي للحياة، وستُصبح الوحدة رذيلة يقترفها الإنسان. ومنذ تلك اللحظة فصاعدًا، لن يُعثَر على الطريق الطويل للعودة للإنسان مرة أخرى. ■

أصبح للأعمال صوت.



راديو الشرق
مع Bloomberg

استمع الآن

الرياض: 101FM | جدّة: 105.70FM

@RadioAsharq

PATEK PHILIPPE
GENEVE

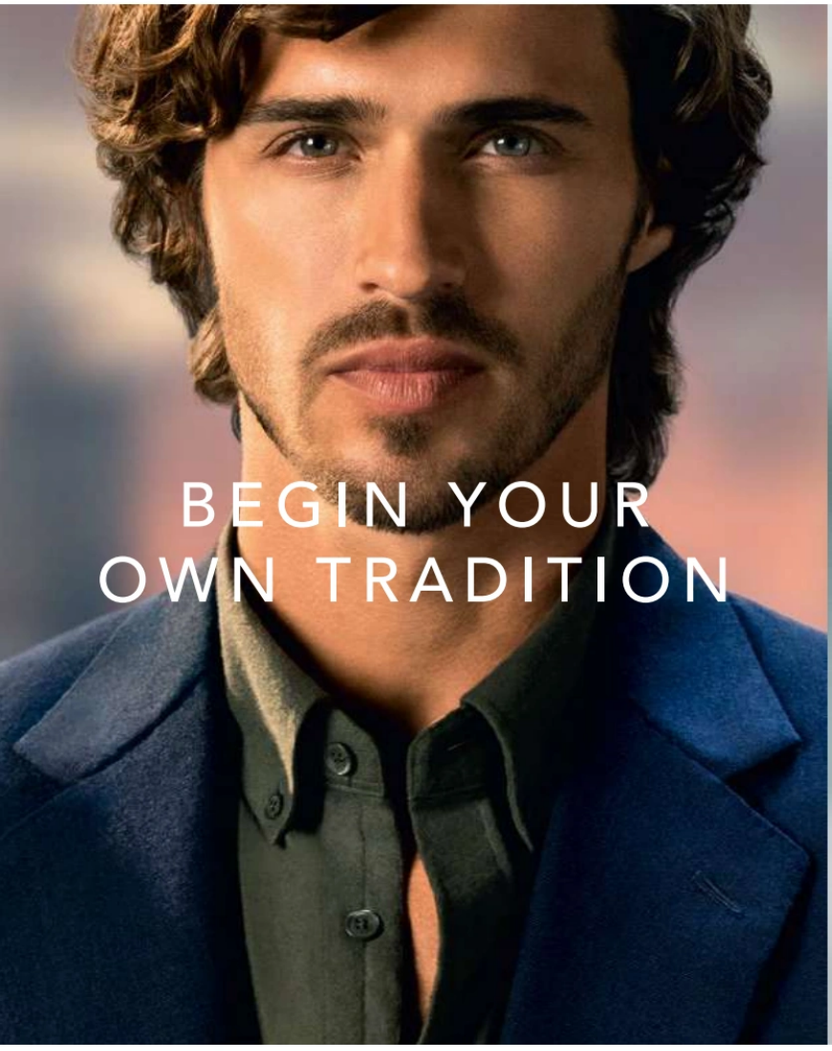



مجموعة CUBITUS

أنت في حقيقة الأمر لا تملك ساعة PATEK PHILIPPE.

بل هي أمانة في يدك تنقلها بعناية إلى الأجيال القادمة.. إلى أقرب الأحباء.. الأقارب.

PATEK.COM